النهار
٨ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Mardi 20 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17580 • الثلاثاء ٢٠ آذار ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٨٠

الحص مصرّ على إستقالة الخازن والوزراء لا يؤيدونها ليأخذ القضاء مجراه في "تجاوز صلاحيات متبادل"

التحرّك الفرنسي: بيروت الكبرى وتوسيع الحكومة وحقائب لعون وجعجع وحوار حكومي حول الطائف

اهتراء واستنزاف سياسي وامني في المنطقة الشرقية يقابله تعثر وانتظار في المنطقة الغربية، وبين الحالين يبدو الوضع رماديا على امل ان تحمل الايام المقبلة بشائر انفراج في ضوء الاجتماع المقبل للجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية ونتائج التحرك الفرنسي الذي يقوده السفير السيد رينه آلا شرقا وغربا.

عربيا، انهى امس موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي محادثاته في بيروت بلقاء وقائد الجيش العماد اميل لحود. وهو كان التقى ليل الاحد - الاثنين وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور.

وغادر الابرهيمي ظهرا بيروت الى القاهرة ووصل اليها بعد الظهر. وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه سيلتقي اليوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لاطلاعه على نتائج زيارته للبنان. ونسبت الوكالة الى مصادر في "حزب الله" ان الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي سلم الموفد العربي "دراسة نقدية" لاتفاق الطائف اعدها المكتب السياسي للحزب.

فرنسيا، يواصل السفير آلا لقاءاته في شطري بيروت ويتوقع ان يلتقي الرئيس العماد ميشال عون اليوم. وهو التقى بعد ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وشدد على "انسجام" الجهود العربية والفرنسية حيال لبنان، معربا عن سروره لان اللجنة العربية "لم تتضاءل جهودها واهتمامها بلبنان". وقال ان بلاده "تنظر الى المشكلة اللبنانية على انها مشكلة اجمالية تستدعي حلا شاملا".

وعلمت "النهار" ان التحرك الفرنسي يقوم على مجموعة بنود فحواها:

اولا - انسحاب ميليشيا "القوات اللبنانية" من بيروت الشرقية الى نهر الكلب ونشر الجيش اللبناني فيها.

ثانيا - انسحاب الميليشيات من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ونشر الجيش اللبناني فيهما.

ثالثا - توسيع حكومة الرئيس الحص بحيث يكون للعماد عون او من يمثله حقيبة فيها وحقيبة لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

رابعا - فتح حوار حكومي لدرس امكان تعديل اتفاق الطائف.

لكن مصادر مقربة من بعبدا قالت ان "المشروع الفرنسي" يلحظ "٣ وزراء" للعماد عون ولا ينص على توزيره شخصيا، كذلك يلحظ منصبا وزاريا للدكتور جعجع. واكدت ان هذا المشروع كان منذ ان طرح ينتظر موافقة اميركية، مشيرة الى ان باريس تقترح بموجب المشروع ان تساعد الجيش عسكريا في مجال المراقبة او اي مجال يرتأيه. وتحدثت عن "عدم موافقة" شرقا وغربا على هذه "المقترحات الفرنسية".

ولاحظت مصادر شرقية ان حال الشرقيه اليوم هي "عين على الداخل امنيا وعين على الخارج ديبلوماسيا وسياسيا وليس في ايدي الاطراف المتنازعين على ساحتها او الوسطاء الساعين الى انهاء النزاع بين العماد عون والدكتور جعجع شيء سوى توازن عسكري مدمر يهدد باهتراء خطير في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي".

وكشف مصدر سياسي بارز قريب من الاتصالات التي يجريها الحكم لتدعيم مسيرته ان الادارة الاميركية ارسلت الى باريس والفاتيكان قبل ايام اشارات تضمنت موقفا اميركيا مفاده "انه لا بد من تنحي العماد عون لمصلحة الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لان استمراره يشكل خطرا على المسيحيين في لبنان والشرق الاوسط". وقال ان واشنطن "مصرة" على تنحي العماد عون وهي اوحت الى باريس ان تعمل في هذا الاتجاه "على ان يبحث في امره بعد تنحيه في اطار الحل الشامل". واضاف ان الادارة الاميركية ترى "ان اتفاق الطائف يكون خاضعا للتعديل بالارادة اللبنانية وان على الفاتيكان الا يتمسك بالعماد عون لان استمرار الاخير في مواقفه سيوصل البلاد الى كارثة".

"آفاق جديدة"

وخاطب العماد عون امس قادة الوية ووحدات في الجيش استقبلهم في قصر بعبدا فشدد على وجوب المحافظة على الاستعداد الدائم والجهوزية التامة والتدريب المتواصل "لان هذه التدابير هي من طبيعة الحياة العسكرية في مراحل الهدوء والسلام كما في مراحل الحرب والقتال". واشاد بـ"اللحمة التي تجلت بين الجيش والشعب خصوصا في الحوادث الاخيرة". واكد "ان المسألة اللبنانية هي على وشك الدخول في آفاق جديدة ايجابية ستظهر ملامحها في وقت قريب".

وتفاقمت امس الحربان الاعلامية والعسكرية بين الجيش و"القوات اللبنانية" وانتكس الوضع الامني على محاور كسروان ودارت اشتباكات بين المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة استمرت اكثر من ساعة ونصف ساعة، قبل ان تلجمها ثلاثة اتفاقات لوقف النار توصلت اليها اللجنة الامنية الممثلة للطرفين في اشراف لجنة الوساطة. وحصلت رمايات متفرقة على محاور بيروت والمتن الشمالي استمرت حتى الليل. اما الحملات الاعلامية فعادت الى التصعيد والانتقادات اللاذعة حتى التجريح الذي كان غاب منذ بدء تطبيق الهدنة قبل نحو اسبوعين.

وبدت لجنة الوساطة ان "لا حول لها ولا قوة"، فيما تابعت اتصالاتها التي شملت خصوصا العماد عون والدكتور جعجع. وستلتقي اللجنة اليوم العماد عون.

وهي استعانت بسفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي الذي زار كلا من عضوي اللجنة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان واعرب عن اعتقاده انه سينجح في المساعدة التي طلبتها منه اللجنة لايجاد حل للازمة اللبنانية. وقال المحامي ابو سليمان انه "قد يجوز ان نعطي بيانا او نعقد مؤتمرا صحافيا خلال اليومين المقبلين نعرض فيه للرأي العام ماذا حصل معنا وماذا يحصل واين العراقيل وكيف يمكن تجاوزها".

وفي مجال المعالجات القائمة للوضع، توقعت مصادر "شرقية" ان يعاود السفير الفرنسي اتصالاته بالعماد عون والدكتور جعجع الذي كان التقى امس الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب والمحامي جورج عدوان، قبل ان ينتقلا مساء

- التتمة في الصفحة ٨ -

معونة طارئة للبنان من المجموعة الاوروبية

بروكسيل - رويتر - قدمت المجموعة الاوروبية امس معونة طارئة مقدارها ١،٠٤٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (١،٠٧٦ مليون دولار) لمساعدة ضحايا تجدد القتال في لبنان وكمبوديا.

واوضحت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بيان لها ان الاموال مخصصة لفرق الاطباء والاجهزة الطبية والغذاء.

وقدمت المجموعة ايضا ٦٥٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٧٨٠ الف دولار) لنقل الغذاء جوا الى جنوب السودان.

وفي بيان منفصل اعلنت المجموعة انها ستقدم ٧٧٠ الف وحدة حسابية اوروبية (٩٢٤ الف دولار) لمساعدة اللاجئين في الصومال والسنغال.

التقى رفسنجاني وكرّوبي وولايتي

العلاقات الثنائية ولبنان وفلسطين في محادثات الشرع في طهران

استقبل رئيس الجمهورية الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني قبل ظهر امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي يزور طهران على رأس وفد رسمي.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الشرع ابلغ الى الرئيس الايراني تحيات الرئيس حافظ الاسد، وانه قدم في اللقاء الذي حضره وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والسفير الايراني في دمشق السيد محمد حسن اختري عرضا عن آخر التطورات الاقليمية والدولية، مشددا على ضرورة ترسيخ التعاون والروابط الاستراتيجية القائمة بين ايران وسوريا. في حين ركز رفسنجاني على اهمية تعزيز خط المواجهة "مع العدو الصهيوني" مؤكدا دعم بلاده لمواقف سوريا في نزاعها مع اسرائيل.

واضافت "ارنا" انه اجريت مناقشة لآخر التطورات الدولية والاقليمية، في الجولة الثانية من المحادثات التي عقدها لاحقا وزير الخارجية الايراني ونظيره السوري. واوضحت ان الطرفين عرضا العلاقات القائمة بين ايران وسوريا وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية والاوضاع في فلسطين المحتلة والتطورات في اوروبا الشرقية.

وكان الشرع اجرى بعيد وصوله اول من امس الى طهران في زيارة استغرقت يومين محادثات اولية مع ولايتي تناولت تعزيز "العلاقات الاستراتيجية" بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأنماء قبل الأمن

للدكتور حسن صعب

نحن نواجه في لبنان تحديا مصيريا يملي علينا مراجعة كل ما الفناه من بديهيات!

ولا بد من يقظة للعقل لنتمكن من هذه المراجعة الجسورة!

اننا نواجه تحدي البقاء او الزوال، تحدي ان نكون او ان لا نكون.

ويجب علينا ان نقوم بهذه المراجعة من قبل ان يفرغ لبنان من اللبنانيين!

ان من البديهيات التي عانيناها منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، بديهية قولنا لانفسنا، وقول اخواننا العرب لنا، وقول اصدقائنا في العالم لنا، اعينوا الامن للبنان، وسنغدق عليكم العون لانماء لبنان.

لكن التحدي المصيري يقضي علينا بان نقلب الآية، وان نقول لمن يريد حقا ان يساعد لبنان، اعطنا المساعدة لانماء لبنان، وسنعيد الامن للبنان.

وهذا الانقلاب في التفكير الانمائي والامني يتطلب منا انقلابا في تصورنا للانماء في ظروفنا الرهيبة الراهنة.

والتصور الشائع للانماء بيننا انه تعهد لبنياتنا وقطاعاتنا الاقتصادية، من البنية التجهيزية الاساسية، الى البنية الزراعية، فالى البنية الصناعية، فالى بنية الخدمات.

- التتمة في الصفحة ٦ -

بايكر: الكرة في ملعب إسرائيل

٦٠ نائباً لتكليف بيريز و"شاس" إتخذ موقفاً متميزاً


الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني يستمع الى نصيحة سياسية في اجتماع للحزب امس. (رويتر تيليفوتو)

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي بات يحظى بتأييد ٦٠ من النواب الـ١٢٠ في الكنيست، في مقابل ٢٨ نائبا لمرشح تكتل "ليكود" اسحق شامير، عقب يومين من الاستشارات البرلمانية التي اجراها الرئيس حاييم هرتزوغ لاختيار شخصية تكلف تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وجاء هذا التطور بعدما ابلغ حزب "اغودات اسرائيل" الديني المتشدد الذي يمثل اليهود الغربيين (الاشكيناز) والذي له ٥ مقاعد في الكنيست، الى هرتزوغ انه يؤيد تكليف شمعون بيريز تأليف الحكومة الجديدة. ويرفض "اغودات اسرائيل" وجود دولة اسرائيلية قبل قدوم المسيح.

وفي انتظار ان يحدد ١٦ نائبا يتوزعون على ٥ احزاب موقفهم من اي من المرشحين، اتخذ النواب الستة لحزب "شاس" الديني المتشدد لليهود الشرقيين (السفرديم) موقفا متميزا امس عندما

- التتمة في الصفحة ٨ -

كارتر إنتقد إنتهاك إسرائيل حقوق الأنسان في الأراضي المحتلة


الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر - الى اليمين - يلتقط علما فلسطينيا، وبدا الى جانبه السيد فيصل الحسيني في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

انتقد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر امس اسرائيل لحرمانها الفلسطينيين في الاراضي المحتلة "حقوقهم الانسانية الاساسية" واشاعة مناخ غير مؤات لتحقيق السلام، في وقت قتل فلسطيني وتوفي آخر متأثرا بجروح اصيب بها سابقا نتيجة مواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وقال كارتر، الذي يزور اسرائيل عند الاحد في اطار جولة خاصة في الشرق الاوسط "اني مضطرب كثيرا للتقارير الصادرة عن المركز الاسرائيلي للاعلام في شأن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة في ما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها الفلسطينيون". واضاف ان مسؤولي المركز الذين كان التقاهم صباحا اكدوا له ان "بين السكان الفلسطينيين الذكور الراشدين فلسطينيا واحدا من اصل اربعة اعتقل وسجن. وهناك الآن نحو ٩ آلاف فلسطيني معتقل". وبين المعتقلين "اساتذة وصحافيون وكتاب لم يشاركوا قط في اي مظهر من مظاهر العنف ولا هم اطلقوا تهديدات بهذا المعنى، وهم ليسوا معتقلين الا بسبب آرائهم". واشار الى ان هناك نحو "٦٥٠ فلسطينيا قتلوا نتيجة الاستخدام المفرط للسلاح فيما لم تكن حياة الجنود مهددة" وان كثيرا من الضحايا

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل مستعدة لمحادثات مع سوريا تؤدي الى معاهدة شاملة للسلام

رحبت اسرائيل امس بمحادثات ثنائية مع سوريا تتناول وضع مرتفعات الجولان المحتلة، شرط ان يكون الهدف النهائي معاهدة شاملة للسلام وليس مجرد اقتراح جعل المرتفعات منزوعة السلاح.

وكان الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر، الذي التقى الرئيس حافظ الاسد الاسبوع الماضي، ابلغ الى الصحافيين الاحد ان سوريا مستعدة لـ"محادثات ثنائية مع اسرائيل تشمل مرتفعات الجولان". وهذا الكلام سبقه اليه وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز اذ قال في الكنيست الاسبوع الماضي انه تلقى معلومات "موثوقاً بمصدرها" مفادها ان "السوريين يقترحون محادثات للسلام، وجعل مرتفعات الجولان منزوعة السلاح".

وتعليقا على هذه التصريحات اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم كشف اسمه "ان اسرائيل مستعدة لبدء محادثات مباشرة من دون شروط مسبقة مع اي دولة عربية بما فيها سوريا وذلك توصلا الى معاهدة للسلام". واوضح ان مسألة جعل الجولان منطقة منزوعة السلاح ستكون جزءا من محادثات ترمي الى انهاء حال الحرب القائمة منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨.

لكن كلام الناطق باسم الخارجية جاء مناقضا لموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في رسالة بعث بها الى المجلس اليهودي الاقليمي للجولان قبل زيارة كارتر لاسرائيل، اذ اكد "ان فكرة التخلي عن هضبة الجولان لا تخطر ببال احد" وان التقارير عن محادثات مع سوريا هي "اشاعات لا اساس لها".

وقد استوطن نحو سبعة آلاف يهودي هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وانشأوا قرى تعاونية وجماعية الى مدينة كاتزرين الصغيرة التي تضم نحو ٣٥٠٠ شخص والتي باتت العاصمة الاسرائيلية للمنطقة. (أ ب، وصف)

النتائج في تصرّف أمير الكويت

الشيخ سعد يتابع "لقاءاته" لأعادة الحياة البرلمانية قريباً

اعلن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح تصميمه على متابعة "اللقاءات" و"المواطنين الكويتيين" من اجل اعادة الحياة البرلمانية في الاسابيع المقبلة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية "كونا" امس: "سنتابع اتصالاتنا المباشرة مع الكويتيين وسنضع نتائج هذه الاتصالات التي ينبغي ان تنتهي الاسبوع المقبل في تصرف (امير الكويت) الشيخ جابر الاحمد الصباح". واضاف: "لن يكون في مقدورنا متابعة مسيرتنا من دون حوار". منكرا بتصريحات بهذا المعنى ادلى بها امير الدولة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اول اتصال منذ ٢٠ سنة

الاردن: بدران التقى وفدا لـ"الجبهة الشعبية"

عمان - ا ب - التقى رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران امس وفدا عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، في اول اتصال بين الطرفين منذ عقدين.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة السيد تيسير قبعة على اثر اللقاء: "شددنا على الحاجة الى نجاح الديموقراطية الوليدة في الاردن بما يخدم مصالح الشعبين

- التتمة في الصفحة ٨ -

المانيا الشرقية في ضوء نتائج الانتخابات

المحافظون يسعون الى إئتلاف حكومي يكون برنامجه "الوحدة سريعاً"

زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دو مايزيير - الى اليسار - وزعيم حزب التجدد الديموقراطي السيد راينر ايبلمان يتحدثان في مؤتمر صحافي عن نتائج الانتخابات النيابية امس في برلين الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

دعا امس تحالف الاحزاب المحافظة الالمانية الشرقية الذي فاز باكبر عدد من المقاعد في اول برلمان ينتخب بالاقتراع الحر، الى تعجيل محادثات الوحدة، في حين تلقى تعهدا من المانيا الغربية لمساعدات مالية لالمانيا الشرقية.

وكانت الانتخابات العامة الاحد، وهي الاولى تجرى في اطار نظام تعددي في تاريخ المانيا الشرقية، اظهرت في وضوح ان الناخبين يفضلون وحدة سريعة مع المانيا الغربية، اذ فاز الاتحاد الديموقراطي المسيحي "شقيق" الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني الغربي هلموت كول، بنحو ٤١ في المئة من الاصوات ما يخوله الحصول على ١٦٤ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٤٠٠ مقعد. فيما حصل حليفاه في الائتلاف المسمى "التحالف من اجل المانيا"، وهما الاتحاد الاجتماعي الالماني والتجدد الديموقراطي، على ٤٩ مقعداً، وكان يمكن التحالف ان يؤمن الغالبية في البرلمان لو حصل على ثمانية مقاعد اخرى.

ودعا رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دو مايزيير، المرشح الاوفر حظا لمنصب اول مستشار، الى "ائتلاف واسع" يضم ايضا الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي حل ثانيا،

- التتمة في الصفحة ٨ -

سلسلة إجراءات في حق ليتوانيا

مجلس السوفيات لإزالة الأحتكار والأنتقال إلى إقتصاد السوق

ناقش مجلس السوفيات الاعلى في دورته الاخيرة برنامجا لاصلاحات اقتصادية جذرية تركز خصوصا على ازالة الاحتكار والانتقال الى اقتصاد السوق.

وافادت امس نشرة "انترفاكس" الصادرة عن اذاعة موسكو ان البرنامج، الذي اعد في اشراف عالم الاقتصاد نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ليونيد ابالكين، قدم الى المجلس الاسبوع الماضي فور اختتام مؤتمر نواب الشعب السوفياتي وتوقعت ان يبدأ تنفيذه في اول تموز. ونقلت عن بعض النواب انه يمثل "انعطافا كليا".

واوضحت النشرة ان البرنامج سيؤدي الى "تجريد الاقتصاد والحياة الاجتماعية من هيمنة الدولة ومن الايديولوجيا". واضافت انه يتضمن ١٧ وثيقة متصلة بعضها بالبعض ولم يعلن مضمونها في مجلس الوزراء "لتفادي مواجهة مبكرة في المجتمع". واشارت الى ان مجلس السوفيات الاعلى سيتبنى جزءا من الوثائق، في حين سيطبق الجزء الآخر بموجب مراسيم يصدرها مجلس الوزراء.

وينص البرنامج خصوصا على اصلاح النظام المالي والمصرفي ونظام تحديد الاسعار وعلى تحديد سعر صرف الروبل بحسب سعره الحقيقي.

ليتوانيا

على صعيد آخر اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف كلف الحكومة "اتخاذ سلسلة اجراءات اولية" بعدما تأكد من ان حكومة ليتوانيا "تجاهلت شروط مؤتمر نواب الشعب". وقالت الوكالة: "ان قيادة الحكومة (الليتوانية) انساقت الى انتهاك صارخ للنظام الدستوري والى حل المشكلات تعسفيا. وقد كلف رئيس الجمهورية الحكومة اتخاذ سلسلة من الاجراءات الاولية التي تترتب على قرار المؤتمر والوضع الجديد".

ووزعت "تاس" لاحقا بيانا للحكومة وقعه رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف يندد بقرارات حكومة ليتوانيا الرامية الى تولي زمام المؤسسات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

هل تتخلى العرب عن لبنان؟

زيارة المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي للعاصمة اللبنانية اثارت لدى الناس امالا كادت ان تخبو في امكان عودة العرب الى القيام بدور مباشر لوقف الحرب الشرسة الدائرة في الشرقية منذ اقل من شهرين بقليل وبعيد وضع قطار القضية اللبنانية على طريق التسوية بعدما حاد عنها نتيجة تطورات سياسية معروفة. والذي زاد في الامال هذه كون الزيارة حصلت قبل زهاء اسبوع من الاجتماع الذي قررت اللجنة الثلاثية عقده والذي يفترض ان تتناول محادثاته والمناقشات في وضوح وجدية العقبات التي اعترضت تطبيق تسوية الطائف التي رعت التوصل اليها والتي عرقلت دخول الوضع اللبناني مرحلة الاقلاع عن الحرب والقتال والبدء بتشييد السلام.

هل آمال الناس في محلها؟

تستبعد مصادر ديبلوماسية عربية مقيمة في الخارج ان تكون هذه الامال في محلها. والاستبعاد ليس ناجما عن رغبة دفينة في الحط من قدر اللجنة وفي الانتقاص من قيمة اعضائها والوزن بقدر ما هو ناجم عن رؤية واقعية للوضع العربي العام الراهن وللاهتمامات العربية. فالعرب، خصوصا عرب اللجنة الثلاثية، مهتمون بلبنان. وقرارهم الاجتماع في السابع والعشرين من الشهر الجاري دليل بارز على ذلك. لكن الاهتمام وحده لا يكفي اذا لم تصاحبه اجراءات عملية معينة تساعد اللبنانيين على رفع الكوابيس الجاثمة فوق صدورهم وعلى الخروج من تحت الانقاض لمباشرة عملية اعادة البناء. وطلب اجراءات عملية من العرب وتحديدا عرب اللجنة قد يكون امرا مبالغا فيه. فهم قاموا بكل ما يستطيعون واوصلوا اللبنانيين الى تسوية قبلها معظمهم. وعلى هؤلاء اللبنانيين ان يقوموا بدورهم في هذا المضمار اذ لا يستطيع احد ان ينوب عنهم في ذلك.

وفي هذا المجال تشير المصادر الديبلوماسية العربية اياها الى امور عدة ابرزها الآتي:

١ - ان الجو العربي مشلول جدا. وشلله يعود الى كثرة المشاكل المصيرية التي على العرب ان يحلوها كونها تهمهم مباشرة وتمسهم في الصميم، ويعود في الوقت نفسه الى عجزهم عن ايجاد الحلول لها او التفاهم على حلول لها او الاتفاق على استراتيجية معينة توصل الى هذه الحلول.

٢ - لا تبدو الدول العربية، سواء التي منها داخل اللجنة الثلاثية العربية او التي خارجها، راضية عن تطور الاوضاع في لبنان بعد تسوية الطائف التي اتفق عليها النواب اللبنانيون قبل اشهر. اذ بدل ان تؤدي التسوية الى وقف الحرب او الاقرار بوقفها والانتقال الى صنع السلام، نشبت حرب داخلية جديدة في المناطق الشرقية لعلها الاشرس من ناحية العنف والاخطر من ناحية النتائج على لبنان الوطن وعلى العرب في مرحلة لاحقة. ولا يستبعد العرب نشوب حروب اخرى في مناطق اخرى او استعار حروب متجمدة. وقد جعلهم ذلك عاجزين تمام العجز عن فهم ما يجري في لبنان وعن فهم مسببات التطورات السلبية والمزعجة. كذلك جعلهم غير راضين لا عن فريق معين وانما عن كل الافرقاء، لان مسؤولية التردي الامني والعسكري الاخير، كما مسؤولية التعثر السياسي قبل ذلك يتحملها الجميع في رأيهم ولا يمكن حصرها بفريق واحد داخلي او خارجي.

٣ - ان فكرة عقد قمة عربية من اجل مناقشة التطورات اللبنانية التي استجدت بعد تسوية الطائف وتاليا من اجل معالجتها على نحو يؤمن سير لبنان في طريق السلام او في طريق وقف الحرب ليست واردة عند العرب على الاقل الان وفي المستقبل المنظور. فالى الجهل الكامل والمطبق عند العرب لكل ما يجري في لبنان حاليا، لا استعداد عند العرب للدخول في قضية "الشرقية" وتطورات اوضاعها. فضلا عن ان احدا من الملوك والرؤساء العرب لا يقبل ان تعقد قمة عربية من اجل هدف واحد هو ادانة شخص.

٤ - ان الكلام على قمة عربية قريبة كثير هذه الايام. ولكن لهدف اخر غير لبناني هو مناقشة النتائج التي اسفرت عنها التطورات المتسارعة بين الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وابرزها تدفق الهجرة اليهودية على اسرائيل. الامر الذي يهدد بالخطر مساعي اميركا لاية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط. كذلك يهدد جديا بتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويجعل الاردن الوطن البديل للفلسطينيين، طبعا بعد جعل ذلك امرا واقعا. وعلى رغم كل هذه المخاطر على القضية العربية وعلى العرب عموما، فان فكرة عقد قمة عربية لمعالجتها لم تصل بعد الى درجة الاختمار وتاليا التقرير والتنفيذ. ولعل ابرز دليل على ذلك ما جرى في مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية الذي عقد اخيرا في تونس. اذ شارك ١٩ وزيرا للخارجية في المناقشات التي تعلقت بنقل مقر جامعة الدول العربية الى القاهرة او باعادته من تونس مقرها الموقت الى مصر مقرها الاصلي. بينما حضر وزير واحد الاجتماع الذي خصص لمناقشة موضوع هجرة اليهود السوفيات ويهود اوروبا الشرقية الى اسرائيل! الى ذلك، تقول المصادر الديبلوماسية العربية المقيمة في الخارج، ان شهر رمضان يدهم العرب والمسلمين واحتمال عقد القمة خلاله بعيد. واحتمال عقدها قبله ضئيل لان الوقت الذي يفصل عن بدئه قد لا يسمح بالتحضير الجدي لها سواء عملانيا او سياسيا نظرا الى ضيقه. يبقى احتمال عقدها بعد انتهاء رمضان، اي في شهر ايار المقبل او مطلع الصيف. وموضوع الهجرة اليهودية الكثيفة لاسرائيل قد يستطيع انتظار هذا الوقت الطويل، لكن القضية اللبنانية بتطوراتها المأسوية الاخيرة لا تستطيع الانتظار. لذلك فان آمال اللبنانيين في قمة عربية وان مخصصة لغير قضيتهم قد لا تكون في محلها.

وتخلص المصادر الديبلوماسية العربية من ذلك كله بنتيجة واحدة هي ان العرب ربما كانوا تخلوا عن الاهتمام بلبنان وقضيته او ربما باتوا على قاب قوسين او ادنى من التخلي.

سركيس نعوم

هل يمكن فصل موضوع الشرعية عن اتفاق الطائف

اقتراح خطة متكاملة لبسط السلطة على مراحل يتوقف تنفيذها على وعد من عون بالتخلي

كشف مصدر قريب من الرئيس الياس الهراوي ان سفير فرنسا في بيروت السيد رينه ألا ابلغ الى مراجع رسمية في "الغربية" قبل ان يسافر الى بلاده للتشاور مع حكومته، ان العماد ميشال عون يوافق على الاشتراك في حكومة اتحاد وطني شرط ان يتمثل فيها بثلاثة وزراء وان تسند اليه وزارة الدفاع وان تعيد هذه الحكومة البحث في اتفاق الطائف وتناقش بنوده لتعديل ما يحتاج منها الى تعديل ولو تطلب ذلك جمع النواب مرة اخرى لدرس التعديلات المقترح ادخالها على الاتفاق بحيث يصبح الطائف رقم ٢ الذي يحظى بموافقة كل الاطراف، لا ان يبقى كما هو حاليا مقبولا لدى اطراف من دون اخرين.

هذا العرض الذي اعتبره السفير الفرنسي، على حد قول المصدر نفسه، صالحا للبحث بعد سلسلة الاتصالات التي اجراها لاخراج الوضع من المأزق، قابلته المراجع الرسمية في "الغربية" بالرفض وذهب بعضها الى حد رفض مجرد الدخول في حوار مع العماد عون الا بعد اعلان قبوله باتفاق الطائف وبالشرعية التي انبثقت منه، على ان يتم تعديل هذا الاتفاق بالوسائل الديموقراطية والدستورية من خلال حكومة الاتحاد الوطني والمجلس النيابي وليس باللجوء الى العنف، والى الوسائل السلبية وغير المشروعة.

وتساءل المصدر القريب من الرئيس الهراوي كيف يمكن محاورة من لا يعترف باتفاق الطائف ولا بالشرعية التي انبثقت منه، وعلى م يدور الحوار الذي يدعو اليه العماد عون؟ فاذا كان يرى ان يدور على اتفاق الطائف، فالحوار في هذا الشأن انتهى بتوصل النواب بعد سلسلة لقاءات عقدوها في الطائف الى اقرار هذا الاتفاق والى التزام رئيس الجمهورية والحكومة تنفيذ بنوده، وهو امر لا عودة عنه في الوقت الحاضر، كما لا سبيل الى الحوار حول الشرعية المنبثقة عنه وحول وضع النواب اذا كان المقصود من الحوار هو جعل هذه الشرعية وكذلك وضع النواب موضع جدل.

خطة متكاملة تؤمن بسط السلطة

ولدى سؤال المصدر عن الوسيلة التي يمكن اللجوء اليها لاقناع العماد عون بالتخلي للشرعية المعترف بها عربيا ودوليا، اذا كانت الوسيلة سياسية لا عسكرية، فاجاب ان في الامكان الاتفاق على برنامج او خطة متكاملة تؤمن بسط السلطة على مراحل على كل المناطق بدءا ببيروت. وهذه الخطة لا تجعل طرفا يعطي من دون طرف آخر، انما يكون العطاء بالتساوي والتوازن، وبالتزامن آن امكن.

وتوصلا الى وضع هذه الخطة، يجب ان يعطي العماد عون موافقة رسمية ومعلنة او ان يقطع وعدا بانه مستعد لان يتنحى ويسلم قصر بعبدا الى الرئيس الهراوي واليرزة الى قيادة الجيش الجديدة، وان تعلن "القوات اللبنانية" موافقتها على الانسحاب من بيروت الشرقية وتسلمها الى قوى السلطة النظامية، وان تعلن القوات السورية من جهتها والتنظيمات المسلحة في بيروت الغربية انسحابا مماثلا الى حدود يتم الاتفاق عليها كما يتم الاتفاق على تحديد زمن تنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل.

وعندما يتفق مع كل الاطراف على وضع هذه الخطة المتكاملة، يصبح عندئذ في الامكان البحث في توسيع الحكومة او تأليف حكومة وفاقية جديدة يتمثل فيها الجميع تحقيقا للتوازن. والتوصل الى تأليف هذه الحكومة، من شأنه ان يحقق بسط السلطة على مراحل على كل الاراضي اللبنانية وفي ضوء انسحابات مبرمجة سواء لقوات غير لبنانية او لتنظيمات لبنانية مسلحة. حتى اذا ما اجتمع المجلس النيابي للنظر في المشاريع الاصلاحية، سواء تنفيذا لاتفاق الطائف، او لاي اتفاق آخر، فانه يجتمع في ظل السيادة اللبنانية وفي حمى القوى النظامية الشرعية.

واستبعد المصدر امكان التوصل الى اتفاق على وضع مثل هذه الخطة المتكاملة التي تجعل كل الاطراف يتخلون عن مواقعهم للشرعية، ما دام العماد عون يصر على اعتبار نفسه هو الشرعية ولا يعترف باي شرعية اخرى. وعندما يصل الى الاقتناع بان لا امل له في استمرار بقائه في قصر بعبدا وانه لا بد من الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته، عندها يصبح في الامكان التوصل الى اتفاق على وضع خطة متكاملة تؤمن بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، ويكون العماد عون في ضوء هذه الخطة، كما لغيره من الفاعليات، دور سياسي يقوم به، اذا اراد هو ذلك.

ثم تساءل هل في وسع العماد عون، فيما لو نجح في فرض سلطته الوحيدة على "الشرقية"، ان يفرض نفسه رئيسا للجمهورية، وهل يستطيع تاليا توحيد البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات وهو مرفوض لدى اطراف لبنانيين فاعلين؟ واذا اكتفى بان يحكم "الشرقية" فالى متى يستطيع ذلك؟ هل يعود الى "حرب التحرير"، ام يعود الى الحرب مع "الغربية" اذا تعذر عليه تحقيق التعايش مع "الشرعية" الدستورية القائمة فيها؟ وهل تكون نتائج كلا الحربين افضل منها في السابق؟ وباي وسيلة ناجعة يستطيع ان يرد على اجراءات قطع المعاشات عن الموظفين، واعطاء جوازات السفر، اذا ما ابدلت الجوازات الحالية بجوازات جديدة؟ وكيف يمكنه البقاء معزولا عن دول العالم نتيجة مقاطعة السفراء للبنان "الشرقية"؟

الموضوع الذي يشغل الوسطاء

لكن ما كشفه المصدر القريب من الرئيس الهراوي في ضوء اتصالات السفير الفرنسي، نفت مصادر قريبة من العماد عون علمها به، وهي تعتقد انه قد يكون مجرد افكار طرحها السفير نفسه ربما من قبيل جس النبض ولمعرفة حجم الدور السياسي الذي يمكن اعطاؤه للعماد عون في مقابل تخليه لشرعية الرئيس الهراوي.

واضافت ان العماد عون شرح علنا الحوار الى طاولة مستديرة من دون شروط مسبقة، وهو ما ردت عليه قيادات رسمية وغير رسمية في "الغربية" بالرفض.

لذا فان الموضوع الاساسي الذي يشغل الوسطاء فرنسيين كانوا ام عربا ام لبنانيين، هو طريقة ادخال شرعية الرئيس الهراوي الى "الشرقية" بالوسائل السياسية وباقل كلفة. وما هو الثمن المطلوب لذلك. وهذا الموضوع هو الموضوع الاساسي الذي يطرح على المرجعية السياسية اذا ما تم التوصل الى تأليفها، لا بل انه يطرح الان على قيادات الشرقية وفاعلياتها من خلال لجنة الوساطة للاتفاق عليه لئلا يصبح موضع خلاف عند طرحه على المرجعية فيعرضها للانفراط المبكر.

ولبلوغ اتفاق او موقف موحد في "الشرقية" من الشرعية وتحديد شروط الاعتراف بها وتمكينها من دخول المنطقة، تطرح الاسئلة الاتية:

اولا - هل يمكن الفصل بين القبول او عدم القبول باتفاق الطائف وشرعية الرئيس الهراوي المنبثقة من هذا الاتفاق؟

ثانيا - هل يمكن اعتبار الطائف اطارا لحل شامل، على ان يوضع هذا الحل عند قيام مجلس نيابي جديد منبثق من انتخابات نيابية عامة؟

ثالثا - هل يكفي اتفاق قيادات "الشرقية" وفاعلياتها لكي يتم الاتفاق مع قيادات "الغربية" على حل وطني شامل، وتجنب احتمال حصول مواجهة سياسية او عسكرية جديدة بين المنطقتين تبقي الازمة اللبنانية في النفق؟

رابعا - كيف يمكن مواجهة الاجراءات المالية والاقتصادية والادارية فيما اذا تابعت حكومة الرئيس سليم الحص اتخاذها للتضييق على "الشرقية" اذا ظلت ترفض الاعتراف بالشرعية؟

خامسا - هل يمكن تحقيق تعايش بين "شرقية" لا تحظى الشرعية فيها باعتراف عربي ودولي و"غربية" تحظى الشرعية فيها بهذا الاعتراف؟

سادسا - ما هو الاطار الملائم للحوار مع كل الاطراف اللبنانيين؟ هل يكون مجلس الوزراء هو هذا الاطار، اذا ما تألفت حكومة اتحاد وطني متوازنة في تمثيلها كل الفاعليات والتيارات؟

الجواب عن هذه الاسئلة وغيرها. هو الذي يجعل احداث "الشرقية" تنتهي باتفاق ومن ثم يبدأ الحوار مع "الغربية" توصلا الى حل وطني شامل، او لا تنتهي باتفاق، فتصبح "الشرعية" في هذه الحال "شرقيتين" والوضع مفتوحا على كل الاحتمالات.

لذلك يسعى الوسطاء الى اتفاق بين قيادات "الشرقية" يكون مدخلا الى الاتفاق مع قيادات "الغربية"، وهو اتفاق لا سبيل اليه مع بقاء النزاع داخل "الشرقية".

وقد اكد كل من العماد عون والدكتور سمير جعجع ان الحل الذي تبذل المساعي من اجل التوصل اليه ليس حلا يتناول "الشرقية" فحسب، انما هو حل وطني يتناول كل لبنان، ويجب التوصل اليه بالحوار لكي يتحقق سلام الشجعان، سلام يكون الغالب الوحيد فيه لبنان والشعب اللبناني.

اميل خوري

[زاوية]

اقترح بعض السياسيين عدم تمثيل رجال الدين في المرجعية المنوي تأليفها.

[زاوية]

دخل طرف اقليمي على خط المساعي المبذولة لاطلاق الرهائن الاجنبية، مما ادى الى تعثرها.

[زاوية]

عقدت لقاءات بعيدة عن الاضواء في "الشرقية" بين بعض الفاعليات او ممثلين لها وقريبين من الرئيس الهراوي.

عون التقى قادة الوية ووحدات عسكرية:

المسألة اللبنانية على وشك الدخول في آفاق ايجابية ستظهر قريباً



العماد عون يتحدث في القادة العسكريين. (مايك ميناسيان عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)

قال الرئيس العماد ميشال عون "ان المسألة اللبنانية هي على وشك الدخول في آفاق جديدة ايجابية ستظهر ملامحها في وقت قريب".

التقى امس العماد عون في قصر بعبدا قادة الوية ووحدات في الجيش، والقى فيهم كلمة جاء فيها: "ان اللحمة التي تجلت بين الجيش والشعب خصوصا في الحوادث الاخيرة تدعو الى الفخر والاعتزاز لانها جاءت مدهشة ورائعة وقلما شهد العالم مثيلا لها. ان هذا الدعم الشعبي للجيش، اضافة الى انه يجعل من الشعب والجيش قوة لا تقهر ولا تهزم، يغذي المؤسسة العسكرية بالاندفاع ويزيدها حرصا على مصلحة المواطنين وحقوقهم وكراماتهم".

ودعا العسكريين الى "الاستنارة بهذا التأييد الواسع للجيش في علاقتهم مع مواطنيهم بحيث تكون هذه العلاقة قائمة على الاحترام الكامل والتمسك بالقيم والمبادىء العسكرية الراقية". وشدد على وجوب المحافظة على الاستعداد الدائم والجهوزية التامة والتدريب المتواصل "لأن هذه التدابير هي من طبيعة الحياة العسكرية في مراحل الهدوء والسلام كما في مراحل الحرب والقتال".

وبعدما اشاد بروح الجيش القتالية العالية اضاف: "ان السلام يحتاج الى الشجاعة بقدر ما تحتاج الحرب (...) ان المسألة اللبنانية هي على وشك الدخول في آفاق جديدة ايجابية ستظهر ملامحها في وقت قريب".

وكان العماد عون استقبل الامير فاروق ابي اللمع. ثم عقد اجتماعات مع الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا وبحث معهما في شؤون حياتية.

وزير الداخلية

تشاور وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن هاتفيا امس مع رئيس الجمهورية، الياس الهراوي ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الزراعة السيد محسن دلول والرئيس رشيد الصلح.

واستقبل المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات وبحث معه في قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم. ثم استقبل قائد شرطة بيروت اللواء محمد قيرملي.

وتلقى اتصالات من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وسفير مصر في لبنان السيد حسن شاش وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والمفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطقش والسيدة رباب الصدر شرف الدين.

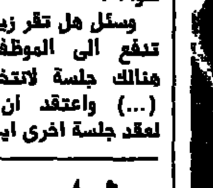
سفير المانيا الغربية الى مائدة الهراوي

الخليل: التحرك العربي دائم ومستمر

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء سفير المانيا الغربية السيد فولفغانغ غوتلمان واستبقاه الى مائدة الغداء.

ثم استقبل السفير السابق السيد صلاح عيوشي الذي قدم اليه كتاب "المراسم" الذي يتناول المراسم الرسمية والوطنية والديبلوماسية والدولية والاداب الاجتماعية.

الخليل



ومساء استقبل وزير المال والدكتور علي الخليل الذي سئل على الاثر عن رأيه في التحرك الجديد للجنة العربية، فاجاب: "تحرك اللجنة العربية هو تحرك دائم ومستمر، ويأتي تحرك موفد اللجنة الاخضر الابرهيمي في هذا السياق وقبل انعقاد اللجنة الثلاثية العربية على المستوى الوزاري في اواخر الاسبوع الجاري اي في ٢٤ او ٢٥ آذار وسيرفع الاخضر الابرهيمي تقريرا الى اللجنة الوزارية بنتيجة هذا التحرك الذي ارتبط بالجولة الرئاسية التي تمت على مستوى القمة بين لبنان وبين رؤساء الدول اعضاء اللجنة الثلاثية. وفي تصوري ان هذا التحرك هو استمرار لتحرك اللجنة على الصعيد العربي وعلى الصعيد الدولي. وكذلك يتحرك السفير الفرنسي في هذا السياق على اساس استمرار العمل على دعم الشرعية وعلى اساس تنفيذ اتفاق الطائف ومن ضمن هذا الاطار من دون سواه".

وسئل هل تقر زيادة الاجور اليوم ومتى تدفع الى الموظفين، فاجاب: "غدا، هنالك جلسة لانتخاب اللجان النيابية، (...) واعتقد ان الترتيبات جارية لعقد جلسة اخرى ايضا صباح غد (اليوم) اي بعد انتهاء اللجان لمناقشة بعض مشاريع القوانين المدرجة في جدول اعمالها وفي طليعة تلك المشاريع المشروع المتعلق بزيادة الرواتب والاجور الذي سيقر في جلسة غد حسب اعتقادي. وقد نطرح ايضا اذا ما وافق المجلس النيابي مشروع القانون الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والمتعلق بتعديل الضريبة على الرواتب والاجور لان هذا التعديل يجب ان يتلازم مع اقرار زيادة الرواتب والاجور لان الضريبة قد تأكل قسما كبيرا من هذه الزيادة اذا لم يقترن مشروع القانون المتعلق بالزيادة مع مشروع القانون المتعلق بتعديل الضريبة على الرواتب والاجور وبنسبة تؤدي الى انصاف الموظف والعامل. وبطبيعة الحال ان مشروع القانون المتعلق بالزيادة قد اقر في مجلس الوزراء واقرته اللجان النيابية المشتركة وهو جاهز، انما مشروع القانون المتعلق بتعديل الضريبة على الاجور اقره مجلس الوزراء وارسل الى المجلس النيابي لكنه لم يطرح على اللجان وهذا امر يعود الى المجلس. فاذا وافق على طرحه فمن الممكن ان تطرحه الحكومة على المجلس النيابي لمناقشته واقراره".

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر والنائب مخايل ضاهر.

وكان استقبل في نهاية الاسبوع الماضي رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا الذي شكره على المبلغ الذي خصصه مجلس الوزراء لمدينة زحلة، وعرض معه بعض المشاريع الانمائية الضرورية.

على صعيد اخر، ابرق الرئيس الهراوي الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مهنئا اياه بالعيد الوطني لتونس.

دلول: تضخيم حادثة المصرف المركزي لتحويل الانتباه عن مؤامرة التفتيت

رأى وزير الزراعة السيد محسن دلول انه "على رغم التنوع فالحكومة الحالية تعيش في حال تفاهم"، داعيا "البعض" في مصرف لبنان او خارجه الى "ان يتعاطوا مع المرحلة السياسية على انها تجاوز وخاتمة للوضع السابق الذي كان يتم التعاطي معه تحت ستار وجود حكومتين وشرعيتين".

وقال في حديث ادلى به الى "وكالة الانباء الدولية": "في محاولة واضحة وصريحة لذر الرماد في العيون، ولتحويل الانظار والانتباه عن المسألة الاساسية المطلوب معالجتها، بدور حديث خافت حينا وصاخب حينا اخر عن وجود تناقضات بين وزراء الحكومة الحالية وعن مسائل اخرى تتعلق بالوضع الحكومي برمته. اضافة الى البعض، عن سوء نية او ببراءة، طرح موضوع الحادثة التي وقعت في مصرف لبنان من زاوية التشكيك في الوضع السياسي كله، في محاولة لارباك الساحة الوطنية واستهداف حكومة الوحدة الوطنية في المضامين الاساسية التي وجدت من اجلها. ان هذه المسألة تؤكد ضرورة توضيح بعض البديهيات السياسية التي يمكن تلخيصها بالاتي:

اولا - ان هذه الحكومة قد تكون ربما الحكومة الوحيدة منذ عهد الاستقلال التي تحظى بالحد الادنى المطلوب من التفاهم والتجانس على خطة العمل وعلى المنهجية السياسية، خصوصا ان اية عودة سريعة بالذاكرة الى حقبات سياسية سابقة تكشف مدى الخلل ومدى التباعد الذي اوهن كل حكومات لبنان تحت ثقل الخلافات التي كانت تعصف بين وزراء كانت تضمهم حكومة واحدة واحيانا مجلس نيابي واحد.

ثانيا - صحيح ان ثمة تنوعا سياسيا في الحكومة الحالية، نتيجة قيام الوزارة الحالية من بين انقاض حرب ١٤ آذار التي شنها (العماد ميشال) عون على لبنان ومن بين انقاض حال التفتيت التي شارك فيها اطراف عدة، الا انه على رغم هذا التنوع فالحكومة الحالية تعيش في حال تفاهم، على الاقل بالنسبة الى المسائل الاساسية التي يمكن عنونتها بوقف الحرب ووضع ميثاق الطائف على طريق التنفيذ الفعلي والميداني".

واستنكر حادثة المصرف المركزي مقدرا الحاكم الدكتور ادمون نعيم، لكنه قال: "ما يجب تأكيده ان البعض سواء في مصرف لبنان او خارجه يجب ان يتقبلوا المرحلة الجديدة ويتعاطوا مع المرحلة السياسية على انها تجاوز وخاتمة للوضع السابق الذي كان يتم التعاطي معه تحت ستار وجود حكومتين وشرعيتين، كانت احداهما ولا تزال مزعومة وملفقة وساقطة مثلها مثل الضابط المتمرد ميشال عون (...) اذن لا بد من الخروج والانتهاء من حال تعاطي بعض الدوائر الرسمية في لبنان مع القرارات الحكومية كأنها للمناقشة او للتشاور. فالحكومة الشرعية هي المسؤول النهائي عن اي قرار واي مسألة او محاسبة ستكون لها ومعها وليس مع اي ادارة تابعة لها، وثمة مجلس نيابي سيبدأ قريبا دورة اعماله العادية وفي امكانه، بل من صلاحياته، مسألة الحكومة ومحاسبتها ايضا ان اقتضى الامر".

وطالب بعدم "تضخيم" حادثة المصرف المركزي مشيرا الى ان "حادثة البنك المركزي في يد القضاء والنيابة العامة، ولا يساورنا شك في نزاهة العدالة ولا في مسؤولية الوزير الخازن او ترفع الدكتور نعيم. فالمسألة ليست هنا، ليست في الحادثة في حد ذاتها، بل المسألة الاساسية هي هل يريد البعض في لبنان ان يكون للبنانيين جواز سفر واحد وموحد؟ وهل فعلا يريد البعض وضع نهاية لحال السمسرة والمتاجرة القائمة حاليا على هذا المستوى؟ وهل فعلا يريد البعض ان يتجاوز عقلية المرحلة الماضية مع كل ما اعتورها من تفتيت وشرذمة وضياع على المستوى الاداري والمالي؟ هذه هي القضية الاساسية وهذه هي المسألة التي يجب ان تطغى على كل الطروحات الهامشية الاخرى التي تخدم، عن حسن نية احيانا، طروحات طرفي الصراع في الشرقية والهادفة الى تحويل الانتباه عن مؤامرة تفتيت البلاد التي تحاك هناك في بعض الغرف السود. وكم يكون من المفيد وضمن اللعبة الديموقراطية ان يثار الموضوع في المجلس النيابي وان تطرح الثقة بالوزير شخصيا على ان يدلي بما لديه ويحاسب حسب الاصول البرلمانية".

ألازار الهراوي والحص وتحدث عن "توافق وانسجام" للجهود الفرنسية والعربية في لبنان

الرئيس الهراوي مستقبلا السفير الا امس.

عند الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

شدد سفير فرنسا السيد رينه ألا على "انسجام" الموقفين الفرنسي والعربي حيال لبنان، واعرب عن سروره لأن جهود اللجنة العربية واهتمامها بلبنان لم تتضاءل. واكد ان بلاده "تنظر الى المشكلة اللبنانية على انها مشكلة اجمالية تستدعي حلا شاملا".

زار السفير الفرنسي بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله. وصرح لدى انصرافه: "بعد عودتي من باريس من الطبيعي ان ازور الرئيس الدكتور سليم الحص للاطمئنان الى صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له. ومن الطبيعي ان تكون الاوضاع الراهنة في لبنان محور حديثنا الذي تناول المساعي والاتصالات الجارية لمعالجة هذه الاوضاع".

واضاف ردا على سؤال "ان فرنسا تعمل باستمرار وما تقوم به اليوم هو في اطار متابعة مساعينا للمساعدة على تجاوز هذه الازمة".

ثم زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقال بعد الزيارة: "عدت الى بيروت من باريس منذ فترة قصيرة وكان من الطبيعي لدى عودتي ان اقابل رئيس الجمهورية لاعرض معه التطورات الاخيرة للحال في لبنان ولاطلعه على المشاورات التي اجريتها مع السلطات الفرنسية في باريس".

وسئل هل من خطة تحرك جديدة خصوصا انه عاد الى لبنان مع وصول الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي، فأجاب: "صحيح اننا عدنا على متن الطائرة نفسها السيد الابرهيمي وانا وصحيح ايضا انني كنت قد التقيته قبل سفري وقلت انها كانت خير مصادفة تلك التي جمعتني واياه على متن طائرة واحدة لانها كانت خير تعبير عن انسجام الموقفين الفرنسي والعربي المتمثل في عمل اللجنة العربية الثلاثية، وخير توافق وانسجام لجهودنا المشتركة لخدمة لبنان وسلطاته الشرعية. وانني مسرور جدا بانني لاحظت ان اللجنة العربية الثلاثية لم تتضاءل جهودها واهتمامها بلبنان بل على العكس بعد زيارة الرئيسين الهراوي والحص (لدول اللجنة الثلاثية) كثفت تحركها وان اللجنة منسجمة مع الجهود الفرنسية".

وهل من تحرك جديد حيال الوضع في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "تعلمون أن لا دور محددا لفرنسا لجزء من لبنان على حساب جزء آخر. فرنسا لا تنظر الى المشاكل في لبنان من زاوية منطقة خصوصا المنطقة الشرقية بل تنظر الى المشكلة اللبنانية على انها مشكلة اجمالية تستدعي حلا شاملا. وصحيح ان هناك اليوم مشكلة خاصة بالمنطقة الشرقية ولكن هناك ايضا مشكلة خاصة بالجنوب وهناك مشكلة خاصة هنا، واذا امكننا القيام بدور في اتجاه وحدة لبنان والحل الشامل فيه فان دورا كهذا يفترض ان تقوم به فرنسا".

جلسة نيابية اليوم في ساحة النجمة

من المقرر ان يرأس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني العاشرة قبل ظهر اليوم جلسة عامة للمجلس تعقد في مقره الاساسي في ساحة النجمة، وهي الاولى في عقده العادي الذي بدأ في ١٥ من الجاري، لانتخاب اللجان النيابية.

وربما عقدت على اثرها جلسة ثانية يتضمن جدول اعمالها عددا من مشاريع القوانين منها اعتماد القاعدة الاثني عشرية لصرف الرواتب في الادارات العامة وزيادة الاجور في القطاع العام وتمديد العمل بقانون البلديات واقرار مشروع القانون المتعلق بترقيات الجيش واعطائه مفعولا رجعيا اعتبارا من عام ١٩٨٦، وكذلك بالنسبة الى قوى الامن الداخلي.

وتحضيرا للجلسة، اجتمع الرئيس الحسيني امس مع النواب السادة: محمود عمار، صالح الخير، انترانيك مانوكيان، ملكون ابليغاتيان، صبحي ياغي ورفيق شاهين.

والتقى ايضا المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح. وتلقى اتصالات من وزير الزراعة السيد محسن دلول والرئيس امين الحافظ والوزير السابق الدكتور الياس سابا.

ومساء استقبل رئيس المجلس وزير الدفاع الدكتور البر منصور والنواب السادة: محمد يوسف بيضون، عثمان الدنا، نجاح واكيم، والدكاترة: هشام البساط، عمر مسيكة، جمال منصور. وتلقى اتصالات من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائبين بطرس حرب وتوفيق عساف.

الحص هنأ غورباتشيوف بانتخابه وشخصيات عادته في منزله

زارت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية منزل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في عائشة بكار مهنئة اياه بالسلامة بعد الجراحة التي اجريت له الاسبوع الماضي.

ومن زواره السادة: وزير المال الدكتور علي الخليل، وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، الرئيس عادل عسيران، النواب صالح الخير والدكتور رفيق شاهين ومحمد يوسف بيضون، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، المحامي جورج جبر، مدير شؤون الاعلام في الجامعة الاميركية رضوان مولوي، الوزير السابق الدكتور الياس سابا، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد، وفد من جريدة "اللواء" وفد من نقابة اصحاب المدارس الخاصة.

وابرق الرئيس الحص الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف: "يسرني في مناسبة انتخابكم رئيسا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، ان اتقدم منكم بتهاني المخلصة متمنيا لكم دوام الصحة والعافية واطراد التوفيق في مسيرتكم الهادفة الى تحقيق مزيد من التقدم والازدهار للشعب السوفياتي الصديق والى نشر السلام والاستقرار واحقاق العدالة في المجتمع الدولي، منتهزا المناسبة للاعراب عن عميق تقديري للدور البارز والبناء الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي بقيادتكم من اجل ان يستعيد لبنان امنه ووحدته وسيادته على جميع اراضيه".

كذلك ابرق الى رئيس الوزراء التونسي ووزير الخارجية الجديد مهنئا اياهما بالعيد الوطني التونسي.

الراسي العائد من مؤتمر القاهرة:

٥٢٥ مليون دولار لوزارة الصحة

عاد الى بيروت بعد ظهر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي آتيا من القاهرة بعدما رأس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الصحة العرب.

واستقبله في مطار بيروت قائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السيد ناصر صفي الدين والمدير العام لوزارة السياحة بالوكالة السيد محمد ماضي ومدير المطارات المهندس حسين ايوب ورئيس المطار بالتكليف السيد خالد صعب وقائد سرية درك المطار المقدم احمد ابو زكي والرائد حسن ايوب من جهاز امن المطار والسيد غسان عيتاني ممثلا شركة طيران الشرق الاوسط.

وصرح الوزير الراسي لدى وصوله: "كان المؤتمر ناجحا جدا، وكانت هناك روح توافقية بين جميع وزراء الصحة العرب، وللمرة الاولى منذ زمن يجتمع جميع وزراء الصحة للدول العربية بما فيها مصر ولبنان واليمنان. والموضوع الاساس الذي بحث فيه هو الدواء. وآمل في ان تنفذ المقررات التي اتخذت في هذا المؤتمر قريبا، وسيكون عندئذ نفع لجميع المواطنين العرب خصوصا من ناحية الامن الدوائي والامن الصحي". وقال: "من دون شك ان لبنان سيستفيد من هذا الامر. وهنا اريد ان اوجه الشكر الى وزراء الصحة العرب الذين قرروا مساعدة لبنان بمبلغ ليس ضخما ولكن هنا هو امكان المجلس في الوقت الحاضر، والمبلغ عبارة عن ٥٢٥ مليون دولار خصص لوزارة الصحة اللبنانية لشراء اجهزة ولصيانة الاجهزة الموجودة في الوزارة".

وسئل عن اللقاءات السياسية التي عقدها في القاهرة، فأجاب: "كانت المحادثات في العمق وتناولت القضية اللبنانية وامكان قيام مصر في هذه الفترة بالذات بدور اكبر بالنسبة الى القضية اللبنانية. وستكون لهذا التقديم نتائج آمل في ان تكون قريبة جدا".

جنبلاط يهنئ رئيس البرازيل

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى رئيس جمهورية البرازيل المنتخب فرناندو كولور دو ميللو مهنئا اياه بتسلمه مهماته الرئاسية.

ومما جاء في برقيته: "اننا نتطلع الى دعم بلدكم الصديق لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله والى تطوير العلاقات الثنائية التي تربط بين الشعبين اللبناني والبرازيلي".

كبي رفض تعديل اتفاق الطائف:

المعبر الوحيد السالك والآمن

رفض النائب الدكتور جميل كبي تعديل اتفاق الطائف، معتبرا انه "ما زال المعبر الوحيد السالك والآمن للعبور من خلاله وللولوج الى لبنان الغد، لبنان المستقبل".

زار النائب كبي امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وصرح عقب الزيارة: "(...) استأنفت نشاطي السياسي والاجتماعي بزيارة دار الفتوى، دار وحدة الرأي والكلمة والصف الاسلامي والوطني، فالتقيت سماحة القائم مقام المفتي برفقة صديقي الدكتور نور الدين الكوش للتحية والشكر".

وسئل عن تقويمه للوضع الراهن، خصوصا لما يجري في المنطقة الشرقية، فأجاب: "ارى ان مسيرة الوفاق الوطني، وقد انطلقت من الطائف في اطار السلام - السلام اللبناني - اجتازت محطات رئاسية ودستورية عدة. وبحسب معلوماتي ان حكومة الوفاق الوطني قد انجزت وضع مشاريع التعديلات الدستورية والقانونية، ولكن حصل تأخير بعض الشيء بسبب تلازم وضع هذه المشاريع والاعمال مع الاحداث التي نشأت في الشرقية والتي ادت الى وضع عراقيل وصعوبات في مسيرة السلام، لكنها لا تستطيع ان تلغيها. فالموقف الاستراتيجي الوطني لا يزال هو هو ولا يزال الطائف هو المعبر الوحيد السالك والآمن للعبور من خلاله وللولوج الى لبنان الغد، لبنان المستقبل".

وعن رأيه في تعديل اتفاق الطائف، قال: "نقول ونكرر القول اننا ضد التعديل، ليس من باب التشبث والعناد في الرأي بقدر ما نرى ان الطائف اتى باجماع نيابي (٦٢ نائبا) ووافقنا عليه على رغم بعض التحفظات التي اثرناها ووضعناها وطرحناها في لجنة الصياغة التي كنت في عداد اعضائها، لكننا تنازلنا بعض الشيء عن مطالبنا لاننا اشترينا بهذا التنازل السلام والامن والعيش المشترك في لبنان. اما اذا اثير موضوع التعديل، فنحن بدورنا نطالب بالتعديلات التي طرحناها بدءا بالسطر الاول من الاتفاق الذي ينص على تعريف لبنان. لذلك انا ضد فكرة التعديل، الا اذا فتحنا هذا البازار، تعديل من هنا وتعديل من هناك، فيصبح الطائف وريقات هشة حبرا على ورق لا طعم لها ولا لون".

وتعليقا على حادثة المصرف المركزي، قال: "لا اريد ان اعلق الآن على هذه الحادثة لسبب بسيط هو انني لم اجد في قواميس اللغة السياسية مصطلحات استعيرها لاعبر عن مدى سخطي واستنكاري لما حدث. وعلى كل ما زلت في انتظار الموقف الحكومي والحكم القضائي لينبني على الشيء مقتضاه. ومهما يكن من امر فان الدكتور ادمون نعيم والاستاذ علي شريف وجميع المسؤولين والعاملين في البنك المركزي يتمتعون بكل ثقة وبكل تقدير وبكل احترام منا جميعا ومن كل صاحب ضمير حي مخلص في البنك".

"هيئة التنسيق" الشمالية: الجمود يفسح لنجاح المخطط التقسيمي

حذرت "هيئة التنسيق" الشمالية من الخطر الذي يستهدف الجنوب "حيث يعمل الصهاينة على وضع حجر الاساس لبناء مستوطنات". ورأت ان الجمود السياسي "من شأنه ان يفسح في المجال امام نجاح المخطط التقسيمي للاجهاز على لبنان وتشريد شعبه وتفتيت مجتمعه".

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية واصدرت على اثره البيان الآتي:

"توقفت هيئة التنسيق الشمالية في اجتماعها الدوري اليوم امام الخطر الجدي المتمثل في ما يجري في منطقة العرقوب وبالتحديد في بلدة راشيا الفخار حيث يعمل الصهاينة على وضع حجر الاساس لبناء مستوطنات لهم في الجنوب اللبناني المحتل تحت ستار المؤسسات الاجتماعية للاهتمام بالطفل المعاق وغيره، وهي في الحقيقة خطوات مدروسة ومحددة في اطار المخطط الصهيوني الهادف الى تحقيق حلم الصهاينة في بناء دولة عنصرية توسعية في المنطقة العربية تهدد وجودنا القومي وحضارتنا الانسانية وتراثنا التاريخي، وتكون مرتعا لشذاذ الآفاق الآتين من مشارق الدنيا ومغاربها. ان تلازم الاقدام على بناء هذه المؤسسات مع الهجرة اليهودية المتزايدة الى فلسطين المحتلة ومع اعلان اعداد المهاجرين اليهود الذين تسعى الصهيونية العالمية الى الاتيان بهم الى فلسطين، كل ذلك يكشف خطورة تهدد لبنان وشعبه وكيانه ووحدته والوطن العربي بأسره ويحتم على كل العرب حسم امر المواجهة الجدية والحاسمة لكل المخططات التي تديرها الدوائر الاستعمارية والاطماع الصهيونية لاقامة كيان مصطنع لدولة مزعومة لهم في المنطقة العربية.

من هذا المنطلق تتضح خطورة استمرار الاوضاع التقسيمية في لبنان، ومن هنا تتضح اهمية المواجهة الجدية للمشروع التقسيمي المتضمن الذي يستهدف لبنان مقدمة لاستهداف المنطقة بأسرها. وتتضح اهمية تحرك العرب جميعا من اجل مساعدة لبنان وشعبه على الخلاص من المحنة التي يعيشها والحفاظ على لبنان واحدا موحدا من خلال تحقيق الوفاق الوطني فيه على الاسس التي حددها اتفاق الطائف وبسط سلطة الشرعية الدستورية على الاراضي اللبنانية كاملة، ذلك ان الجمود السياسي الذي يسيطر على الاوضاع السائدة في المناطق الشرقية وينعكس بالتالي على مجمل الحل السياسي في لبنان، من شأنه ان يفسح في المجال امام نجاح المخطط التقسيمي للاجهاز على لبنان وتشريد شعبه وتفتيت مجتمعه.

ان هيئة التنسيق الشمالية اذ ترى في بدء الدورة العادية للمجلس النيابي عودة الى تحريك عجلة الحياة السياسية الدستورية، تهيب بالمجلس العتيد الذي حقق للبنان وحدته الدستورية بانتخابه رئيسا جديدا للجمهورية وبالحكومة التي الفها ان ينطلق باقصى سرعة من اجل حسم الامور والبدء بمسيرة الانقاذ والوفاق بكل الوسائل والامكانات المتاحة لهما، مؤكدا اهمية التماسك الحكومي والتصرف على مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق هذه الحكومة في هذه الظروف الدقيقة التي لا تسمح بارتكاب ممارسات خاطئة مثل الحادثة الاخيرة التي جرت في المصرف المركزي.

ان هيئة التنسيق الشمالية، اذ تؤكد ضرورة حشد كل الطاقات الوطنية والقومية لمواجهة العدو الصهيوني ومخططاته، ترى انه بات من الضروري انهاء ما يجري من اقتتال في اقليم التفاح بين ابناء الصف الواحد بأي شكل من الاشكال والى تحصين الساحة الوطنية والاسلامية بكل اسباب المنعة والقوة والصمود.

وقد استنكرت الهيئة في نقاشها السياسي اقدام الدوائر الاستعمارية على تدمير مصنع الرابطة في القطر العربي الليبي الشقيق.

وعالجت الهيئة على الصعيد المحلي القضايا المعيشية والحياتية وشؤون الكهرباء والطحين والاقساط المدرسية وقررت في شأنها التوجهات اللازمة".

"حزب الله": نريد حلاً عادلاً يضمن عودة المقاومة لمواجهة اسرائيل

قال الشيخ محمد المقداد باسم "حزب الله" ان "المقاومة الاسلامية" هي "احدى المحطات التي نريد لها ان تنير ليل الامة، ونريد حلا عادلا يضمن عودتها لمواجهة العدو الاساسي، لا نريد زاروبا هنا وهناك".

اقام "حزب الله" اول من امس احتفالا تأبينيا في حسينية الاوزاعي في ذكرى اربعين ٣ من عناصره عباس الخنساء والحاج ناجي يونس ونديم الموسوي. وبعد آي من الذكر الحكيم، تكلم الحاج علي احمد الحاج حسن والشيخ علي حجازي فالشيخ محمد المقداد وفي كلمته: "مشكلتنا هي ان هناك من يدعون الانتماء الى الله ولا يريدون الاستماع الى كلمة الحق ولم يبق امامهم سوى سلاح واحد، فكان هذا القتال وهذه الفتنة التي لا نزال ندفع ثمنها كل يوم وتنتقل من زاروب الى زاروب (...) اذا سقطت "المقاومة الاسلامية" فلن يستطيع احد منا ان يقول الله ربي من موقع الحرية بل من موقع الانهزام والذل (...) ان حركتنا الاسلامية وانجازات المقاومة هي احدى المحطات التي نريد لها ان تنير ليل الامة، ونريد حلا عادلا يضمن عودة المقاومة لمواجهة العدو الاساسي، لا نريد زاروبا هنا وهناك. المقاومة رفعت شعارا انها لا تريد ان تدخل في معارك جانبية، بل تريد ان تتوجه لقتال اسرائيل واميركا اللتين تدعمان السياسات الاستعمارية والمارونية السياسية ونحن في ذلك نقوم بتكليفنا الشرعي (...)".

● استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وفدا من "منظمة حقوق الانسان في العراق" ضم امين سر المنظمة السيد محمد محمد علي ورئيس فرع جنيف السيد ثائر الحيدري في ذكرى مرور سنتين على "مجزرة حلبجة".

"التنظيم الناصري": لتثبت الشرعية صدقيتها وتأخذ دورها في بسط سيادتها

صيدا - "النهار":

شدد "التنظيم الشعبي الناصري" على ضرورة "انهاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية"، مطالبا الشرعية اللبنانية بأن "تثبت صدقيتها وتأخذ دورها في بسط سلطتها بكل الطرق المتاحة".

اجتمع امس المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة المهندس مصطفى سعد الذي اطلعه على نتائج لقاءاته والمسؤولين السوريين في دمشق. واثر الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "ان المكتب السياسي للتنظيم يؤكد ضرورة انهاء الوضع الشاذ القائم في المنطقة الشرقية، ويطالب الشرعية اللبنانية بأن تثبت مصداقيتها وتأخذ دورها كاملا في بسط سلطتها، وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، وذلك بكل الطرق المتاحة، لان صدقية العهد الجديد باتت على المحك. وان المطلوب اليوم البحث في خطة جدية لانقاذ الوطن في الشرقية واستئصال الحال الاسرائيلية القائمة هناك بدل الجدل والتجاذب الحكومي العقيم القائم حول تحديد الجهة المسؤولة عن المصرف المركزي ومضاعفاتها".

واضاف: "توقف المكتب امام التصعيد الصهيوني المستمر في الجنوب، ورأى ان الحديث عن البدء باقامة مستوطنات لليهود الاميركيين في راشيا الفخار يأتي في سياق الخطة الاستيطانية التوسعية". ودعا "كل القوى الوطنية والقومية الى الوقوف بحزم في وجه الخطة الصهيونية القديمة - الجديدة والى الاسراع في تجهيز الجيش اللبناني وارساله الى الجنوب حيث الدور الحقيقي والوحيد الذي ينتظره بعيدا عن اي صراع داخلي".

واستنكر استمرار القتال "المجاني والعبثي" بين "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح، داعيا الى العودة الى اتفاقات دمشق وطهران "قاعدة لحل هذا الصراع وانهائه"، ومعلنا "تبنيه مطالب اهالي الاقليم".

واشار الى ان حادث الحريق "المشبوه" في مصنع الرابطة الليبي "يأتي في سياق عملية تخريبية"، متهما "اجهزة الامبريالية والصهيونية بارتكابه عقابا للجماهيرية على مواقفها الوطنية والقومية". واكد "وقوفه الى جانب ثورة الفاتح من ايلول".

ارملة معوض زارت الهراوي ورئيس المجلس

زارت امس السيدة نايلة معوض ارملة الرئيس الراحل رينه معوض رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي واطلعته على اللقاءات والمحادثات التي اجرتها في العاصمة الفرنسية مع مسؤولين سياسيين ومراجع روحية في شأن المساعدات الانسانية للمهجرين في مختلف المناطق.

واستبقى الرئيس الهراوي السيدة معوض الى مائدته لتناول طعام الغداء.

ومساء زارت السيدة معوض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني للغاية نفسها.

وزارت السيدة الهراوي السيدة حياة الحسيني زوجة رئيس المجلس والسيدة ليلى الحص زوجة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعرضت معهما النشاطات في مجال مساعدة المتضررين والمهجرين.

وكانت استقبلت نهارا زوجة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

الاسرائيليون ينذرون اهالي مزرعة بسطرا باخلائها هذا الشهر

حاصبيا - "النهار":

انذرت امس القوات الاسرائيلية اهالي مزرعة بسطرا التابعة لشبعا باخلائها آخر هذا الشهر تحت طائلة الطرد بالقوة. وهم اربع عائلات يؤلفون ٣٥ شخصا يملكون نحو ٣٠٠٠ رأس من الماعز والغنم و٤٠ رأسا من البقر و١٥ بغلا و٨ منازل و٨ زرائب و٤ برك للمياه.

وكانت القوات الاسرائيلية شقت طريقا ترابية من داخل الاراضي المحتلة حتى مزارع شبعا السبع التي حاولت اسرائيل وضع اليد عليها العام الماضي.

وروى قادمون من العرقوب ان جرافات اسرائيلية ضخمة باشرت في اليومين الاخيرين توسيع الطريق الى مزرعة بسطرا فاصبحت بعرض ١٢ مترا وستنجزها الاسبوع المقبل في اشراف عدد من الضباط الاسرائيليين المهندسين. وتبلغ مساحة المزرعة اكثر من ١٠٠ كلم مربع ويملك اهالي كفرشوبا قسما منها.

وزير التربية

اتصل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق.

وتلقى اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وآخر من وزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل السيد توفيق سلطان.

وزير الموارد

التقى امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري وزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والمدير العام لوزارة الداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح والمغتربين السيدين علي سعادة وحسن جمعة ووفدا من بلدة برج الشمالي (قضاء صور) برئاسة الشيخ حسن شقير.

وتلقى اتصالا من النائب عبد اللطيف الزين.

الخليل زار الحسيني والحص

زار امس وزير المال الدكتور علي الخليل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعرض معهما نتائج لقائه وامير دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وصرح بعد زيارته الرئيس الحسيني ان لا رقابة مسبقة على مراسيم مجلس الوزراء المالية والسياسية والقضائية.

وسئل الى مَ استند حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ليراقب مرسوما صدر عن رئيسي الجمهورية والحكومة، فاجاب: "اننا نعالج هذه المسألة".

ثم التقى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ، ومدير تعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، ورئيس الديوان في رئاسة الحكومة السيد عطاالله غشام، ورئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي السيدة نعمت كنعان. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الدكتور البر مخيبر وآخر من وزير الزراعة السيد محسن دلول.

وزير العدل والاعلام

اجتمع مساء الاحد وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق مع وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير الدفاع الدكتور البر منصور والنائبان مخايل ضاهر ونديم سالم. وتناول المجتمعون بالبحث الوضع السياسي عموما ونشاط المجلس النيابي خصوصا.

واستقبل الوزير رزق امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس المحكمة الشرعية القاضي الشيخ عبد الحفيظ سلام ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بداروا.

ثم اجتمع بالمدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات.

وعقد اجتماعات عمل مع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان ورئيس تحرير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد طارق دملج.

المطران الجميل ينفي طلب البطريرك وقف تأشيرات الهجرة

استقبل أمس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي راعي الابرشية المارونية في قبرص المطران بطرس الجميل.

ونفى المطران الجميل بعد اللقاء ما تردد عن طلب البطريرك صفير من السفارات عدم اعطاء تأشيرات سفر للبنانيين الراغبين في الهجرة. واوضح ان سفارة كندا وغيرها من السفارات فتحت في وقت من الاوقات باب الهجرة للعمال وهي اغلقت هذا الباب الآن. ونصح اللبنانيين بعدم الذهاب الى قبرص والتسكع على ابواب هذه السفارات للحصول على تأشيرات.

واستقبل البطريرك صفير ايضا النقيب السابق للمحامين في بيروت السيد عصام كرم والمستشار القانوني لمصرف لبنان المحامي شوقي قازان والدكتور توفيق هندي المستشار السياسي لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

استمرار التعازي بوالدة شمس الدين

استمر امس توافد الشخصيات والوفود الى منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لتعزيته بوالدته.

ومن المعزين: سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش، النائب محمود عمار، وفد من "حزب الدعوة الاسلامية" في العراق، القائم باعمال سفارة لبنان في ساحل العاج السيد مصطفى خليفة، المدعي العام في جبل لبنان السيد خالد حمود، الشيخ مرسل نصر على رأس وفد من المحكمة الدرزية، الشيخ سليمان ابو شقرا ممثلا شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا، عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور، قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين، اللواء عثمان عثمان، رئيس مكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط، اللواء فيصل فرحات، الرئيس عادل عسيران، مدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية الدكتور هاشم حيدر، وفود من بلديات الفسانية وسلعا والمجادل واركي وقبريخا وكفرصير في الجنوب، العمداء ابرهيم بحسون ومحمد الحاج وعبد الحليم كنج وعلي عاشور، نقيب اصحاب الافران محمود اسماعيل، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، الشيخ خليل حسين على رأس وفد من خمس قرى في الكورة، محمود علوان وسعيد عيتاني ممثلين لرئيس جمعية المقاصد الخيرية السيد تمام سلام، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، مفتي كسروان وجبيل الشيخ حسن عواد، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

القائم مقام المفتي

استقبل امس قائم مقام المفتي الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا الذي اطلعه على المساعدات الدولية للبنان واوضاع الجرحى في الخارج.

كذلك استقبل الوزير السابق السيد خالد جنبلاط وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

واتصل بكل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير التربية المحامي عمر كرامي.

سماحة زار ابي نادر وعودة

زار امس المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ثم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

تفقد كتيبة بلاده وحضر العيد الوطني
الوزير الايرلندي: لمست لدى الشرعية عزماً اكيداً على بسط سلطتها



الوزير الايرلندي يتوسط المنصة في احتفالات عيد شفيع بلاده سانت باتريك.

عرض لوحدة من الجيش اللبناني في اثناء الاحتفالات.

(اسماعيل صبراوي)

اختتم وزير الدولة الايرلندي لشؤون رئيس الوزراء وشؤون الدفاع السيد فنسنت بريدي زيارة للبنان استمرت اياما تفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية الموقتة في الجنوب، واشترك معها في احياء العيد الوطني الايرلندي لسانت باتريك.

وسافر الوزير الزائر الى بلاده بعد ظهر امس عن طريق لارنكا. وكان في وداعه في مطار بيروت الدولي مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر ممثلا الوزارة وقنصل ايرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق ورئيس فرع المخابرات في القوات الجوية المقدم رياض الاعور ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار المقدم الطيار مصطفى ابرهيم وممثلون للجيش اللبناني وعدد من ضباط القوة الدولية في الجنوب والسيد غسان عيتاني ممثلا شركة طيران الشرق الاوسط.

وادلى قبيل سفره بتصريح جاء فيه: "كان لدينا خلال هذه الزيارة برنامج حافل، وكان هدفها الرئيسي والاول تفقد القوة الدولية العاملة في الجنوب، كذلك مشاركة هذه القوة في احتفالات العيد الوطني لايرلندا سانت باتريك. كذلك التقينا عددا من الاهالي وابناء المنطقة واطلعنا منهم على الاوضاع الراهنة في الجنوب وفي لبنان (...) ونؤكد استمرار دعمنا للقوة الدولية، كما نؤكد استمرار عمل قواتنا ضمن اطار هذه القوة".

الاحتفالات

وقد شارك الاملون الكتيبة الايرلندية احتفالاتها بعيد سانت باتريك، فانطلقت مسيرة ضمت وحدة من الجيش اللبناني وعناصر الفرقة الموسيقية للكتيبة الايرلندية و"كشافة الرسالة الاسلامية" وبعض ابناء تبنين يمتطون الجمال والجياد باللباس القروي وعناصر من الصليب الاحمر اللبناني. ومرت المسيرة امام منصة اقيمت خصيصا واعتلاها الوزير الايرلندي ورئيس اركان الجيش الايرلندي الجنرال جيمس باركر وقائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل فنسنت بلايش ومختار تبنين والعقيد جمعة من الجيش اللبناني.

وعلى انغام الفرقة الموسيقية للكتيبة الغانية مر الموكب وسط تصفيق الحضور خصوصا لدى وصول وحدة الجيش اللبناني بقيادة الملازم اول حمود. واختتم الاحتفال بسباق للحمير شارك فيه شباب البلدة ونال الفائز الاول جائزة مالية مقدارها ١٠٠ دولار اميركي قدمها الوزير الايرلندي. واستمرت حلقات الرقص والدبكة حتى المساء.

تفقد الكتيبة

وكان الوزير بريدي تفقد بعد ظهر الاحد مواقع كتيبة بلاده، واستمع من ضباطها الى احوال الجنود البالغ عددهم ٣٠٠ جندي.

واجتمع في مقر قيادة الكتيبة في تبنين بوفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب ضم رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايوب حميد والمسؤول التربوي السيد فضل الموسوي والمسؤول العسكري لمنطقة بنت جبيل السيد حسن اسماعيل والمسؤول المالي للمنطقة السيد حبيب دقماق، وبحثوا في "تمتين العلاقة بين الحركة والقوة الدولية عموما والكتيبة الايرلندية خصوصا".

وافادت معلومات لـ"أمل" ان الوزير الايرلندي حمل وفد الحركة "تحيات الحكومة الايرلندية وشكرها للوزير نبيه بري ولـ"أمل" وشعب الجنوب على التعاون بين اهل الجنوب والكتيبة الايرلندية". وطلب من الوفد "بذل المساعي للمساهمة في اطلاق المواطن الايرلندي بريان كينان الذي خطف عام ١٩٨٧ في لبنان".

ورحب حميد بزيارة الوفد الايرلندي للجنوب شاكرا باسم الوزير بري وشعب الجنوب "الاهتمام الذي تبديه ايرلندا حيال الجنوب من خلال مشاركتها في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان"، مبرزا مواقف "أمل" الداعية لدور القوة الدولية ولجهودها في تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وزار الوزير الايرلندي مساء الاحد مدير مدرسة تبنين المتوسطة الرسمية السيد علي حمود، والتقى عنده شخصيات حزبية وتربوية ووجهاء البلدة.

عزم الشرعية

ومن مراسل "النهار" في تبنين ان الوزير الايرلندي حضر احتفالا تكريميا في منزل مختار البلدة في قضاء بنت جبيل السيد عباس فواز في حضور قائد الكتيبة الايرلندية واعضاء الوفد الايرلندي المرافق للوزير ورئيس المستشفى الحكومي في تبنين المقدم علي فواز ورئيس مركز البريد السيد محمد عطاالله دكروب وشخصيات.

وسألت "النهار" الوزير بريدي عن حصيلة زيارته للبنان، فأجاب: "اجتمعت اخيرا مع وزير الدفاع اللبناني ووجدت ان هناك عزما اكيدا على بسط السلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية".

وقال: "اننا في ايرلندا والدول الاوروبية نعمل على تعجيل تنفيذ القرار ٤٢٥".

واعلن ان حكومته "لن تخفض عديد كتيبتها المشاركة في القوة الدولية في الجنوب. وهي لن تتأثر بأي مشكلة تواجهها حتى يتم تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني والشرعية".

وشكر لاهل الجنوب حفاوتهم مؤكدا ان الايرلنديين "سيبقون في الجنوب حتى يعم السلام كل الاراضي اللبنانية. وكانت فرحتي كبيرة حينما وجدت الشعب اللبناني والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي يشاركون الجيش الايرلندي في عيده".

والقى مختار تبنين كلمة ترحيبا بالوزير شاكرا للحكومة والشعب الايرلندي "الاهتمام الدائم بأوضاع لبنان عموما ومنطقتنا خصوصا". كذلك شكر للقائد الكتيبة الايرلندية اهتمامه و"ديبلوماسيته وحكمته اللتين بفضلهما سيبقى النجاح حليفه على الدوام". وقال: "ان حكومة ايرلندا ساعدت في صوغ القرار ٥٠٨ في مجلس الامن وهو تأكيد للقرار ٤٢٥ الداعي الى مساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها على كل اراضي الجنوب. اننا نطلب مجددا مساعدتنا، خصوصا ان دولة ايرلندا الموقرة هي في هذه الفترة على رأس مجموعة الدول الاوروبية. ونحن بدورنا نذكر ان معالي الوزير نبيه بري صرح مرارا ان حركة "أمل" واسلحتها في تصرف الحكومة الشرعية برئاسة الرئيس الهراوي للمساعدة على ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لمساعدة القوة الدولية في مهمتها. ورجاؤنا من معاليكم ومن الحكومة الفاعلة في دول العالم دعم الحكومة الشرعية لإعادة سلطتها الى الجنوب لان لا لبنان من دون جنوبه".

وقدم المختار الى الوزير الضيف هدية هي منحوتة من حجر تمثل البوابة الاثرية لصور.

عبدالله الامين يهنىء غورباتشيوف

ابرق امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مهنئا بانتخابه آملا ان يكون هذا الانتخاب عاملا مهما في تطوير علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفياتي وجميع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والتقدم في العالم اجمع، ولاسيما شعبنا العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل احقاق تطلعاته المشروعة في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني".

السفير الالماني الغربي في القصر الحكومي

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير المانيا الغربية السيد فولفغانغ غوتلمان.

واوضح السفير غوتلمان "انها زيارة عمل اجرينا خلالها جولة افق عامة في القضايا المهمة اثر التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية".

ثم استقبل السفير ستيتية وفدا عن بلدة المبارية.

وتلقى اتصالا هاتفيا عن اللواء الركن سامي الخطيب.

جريح في الروشة بانفجار عبوة

التاسعة والربع مساء امس انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة قرب بناية نوفل خلف فندق "الكارلتون" لجهة ساقية الجنزير. فاوقعت جريحا هو احمد امين عياش والحقت اضرارا في الابنية المجاورة.

قبلان: على الحكومة اخراج روبنسون

حض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحكومة على التحرك سريعا "لاخراج المستوطن اليهودي وليم بيل روبنسون من العرقوب"، منبها الى ان هذا المستوطن يسعى الى بناء مستوطنة اسرائيلية في المنطقة. وطالب باصدار مذكرة تمنع رؤساء البلديات ومخاتير القرى من التنازل عن اي قطعة ارض في الشريط الحدودي تعتبر مشاعا للدولة لأي جمعية او شخص غير لبناني.

لجنة الوساطة قد تعلن النتائج في غضون ٤٨ ساعة
انهيار أمني على محاور كسروان واهتزاز في بيروت ودخول بريطاني على خط المعالجة السياسية

سجل الوضع الامني امس انهيارا واسعا على محاور كسروان ودارت اشتباكات استمرت ساعة ونصف ساعة بين مواقع الجيش ومواقع "القوات اللبنانية". والحرب الاعلامية عادت تعنف عبر وسائل الطرفين، في وقت استعانت لجنة الوساطة بسفير بريطانيا في لبنان السيد الان جون رامزي للمساعدة في ايجاد حل للازمة اللبنانية. ولمح عضو اللجنة المحامي شاكر ابو سليمان الى امكان اعلان نتائج تحركها في اليومين المقبلين.

والتوتير الامني بدأ صباحا برمايات رشاشة على محاور سن الفيل - الصالومي - البوشرية، فجرح جندي من الجيش. وتوسعت رقعة الرمايات بعد الظهر، فيما وقعت اشتباكات اتسمت بالعنف بين مواقع الجيش في داريا والقليعات وبسكنتا ومواقع "القوات" في عجلتون وفيطرون وباكيش، واستخدم الطرفان قذائف مدفعية وصاروخية طاول عدد منها مناطق قريبة وبعيدة عن خطوط التماس المحدثة وصولا الى بكفيا وحملايا وكفرعقاب وعشقوت وبلونة وبقعتوتة ومناطق اخرى.

وحصلت رمايات مماثلة على محور ضبية - جعيتا - زوق مصبح.

ونشطت لجنة الوساطة واللجنة الامنية في اتصالاتهما لوقف التدهور وتوصلتا الى اتفاق لوقف النار لم يصمد، كذلك لم يصمد اتفاق لاحق الى ان هدأ الوضع تدريجا مع اعلان اتفاق ثالث.

ومساء تجددت الرمايات الرشاشة على محاور سن الفيل - النبعة - البوشرية والعدلية - حي السريان، واطلقت قنابل مضيئة في سماء هذه المحاور.

ولم تشر التقارير الى عدد ضحايا هذه الاشتباكات، بينما افادت محصلة اولية اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ٨٤٣ قتيلا و٣٣٤٧ جريحا على الاقل سقطوا حتى الان في المعارك التي بدأت في ٣١ كانون الثاني الماضي.

الجيش

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية بعد الظهر:

"استهدفت قبل الظهر مواقع الجيش والاحياء السكنية في ضبية بقذائف هاون من مرابض "القوات اللبنانية" المقابلة في منطقة يسوع الملك. وادى رصاص القنص على مواقع الجيش في سن الفيل صباحا من مواقع "القوات" المقابلة الى جرح جندي، وسجل ايضا سقوط قنيفة على مواقع الجيش في رأس النبع. وتعرضت مواقع الجيش في بسكنتا وكفرعقاب منذ الثانية الا ربعا لسقوط قذائف هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم. وتواصل لجنة الوساطة اتصالاتها وهي، كما يبدو، تحاول استجماع المواقف الديبلوماسية والمحلية من مختلف جوانبها تمهيدا لاعادة اطلاق تحركها، وينتظر ان تعلن خلال الايام المقبلة ما توصلت اليه عبر اتصالاتها والمرحلة التي بلغتها في مؤتمر صحافي".

وفي موجز اخباري لاحق قالت "ان مناطق بكفيا وحملايا وبسكنتا وكفرعقاب استهدفت بقذائف مدفعية ومباشرة. وتعرضت منطقة القليعات لسقوط قذائف من عيار ٢٤٠ ملم".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان في نشرتها الاخبارية مساء: "الوضع اليوم ما زال كما كان بالامس وكما كان طوال الاسبوع الماضي اي كلام متواصل عن اعادة الوضع الى طبيعته وكلام متفائل من لجنة الوساطة بمتابعة عملها اقترب من حد وعد المواطنين باعلان ما عن التوصل الى اتفاق سياسي كامل على البنود الستة وطريقة تطبيقها. وترجمة هذا الكلام كانت خرقا امنيا متواصلا قنصا وقصفا على جبهات بيروت وسن الفيل والجديدة وكسروان (...) وتعرضت بعيد الظهر مواقع الجيش في بكفيا وحملايا وداريا والقليعات وبسكنتا وكفرعقاب لسقوط ٣ قذائف من عيار ٢٤٠ ملم على منطقة داريا - حملايا، وقذيفتا هاون من عيار ١٢٠ ملم على تلة مار يوسف في مرتفعات ضبية من مواقع "القوات" في يسوع الملك. وتعرضت مواقع الجيش والاحياء السكنية على محاور غاليري الاتحاد وغاليري خباز لرمايات قنص تسببت في جرح جندي. ومساء تعرضت مراكز الجيش والاحياء السكنية في سن الفيل لرشقات قنص من مواقع القوات".

"القوات"

اما اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات"، فقالت في نشرتها الاخبارية بعد الظهر: "(...) التحرك السياسي والديبلوماسي في الشرقية يتم وسط هدوء امني تعكره من حين الى آخر رشقات متفرقة ورمايات قنص على المحاور المحدثة بعدما استهدفت مواقع "القوات اللبنانية" في نهر الكلب صعودا حتى جعيتا برمايات رشاشة اتبعت بقذيفتي هاون. وكانت مواقع "القوات اللبنانية" على محاور السيدة في سن الفيل تعرضت صباحا لرشقات قنص وقذيفة "ب - ٧" ادت الى اشعال حريق. وفجرت فرق الهندسة التابعة لقيادة "القوات اللبنانية" قبل الظهر قذائف عنقودية كان اطلقها الجيش اللبناني، في منطقة فيطرون قرب كنيسة مار جرجس".

وفي نشرتها المسائية قالت: "شهد هذا النهار زخما في الحركة السياسية والديبلوماسية ترافق مع انتكاسة امنية واسعة في اعالي كسروان تم تطويقها بعد اتفاقين لوقف النار. والمستغرب ان يأتي مثل هذا التفجير الامني الواسع في وقت تبدو المساعي الخيرة في اوج تحركها والمعالجات السياسية دخلت في عمق المسائل العالقة، وبعدما تيقن الاطراف المعنيون ان الاحتكام الى السلاح لن يعطي نتيجة".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" في نشرته مساء: "استمرارية الجهود السياسية وحيثيتها محليا وديبلوماسيا خففتا من وقع الخرق الامني الواسع الذي شهده بعض محاور الشرقية اليوم (...)".

وعن الوضع الامني قال: "ثلاثة اتفاقات لوقف النار استطاعت ان تلجم الخرق الامني الواسع الذي شهدته الشرقية هذا النهار. والخرق بدأ صباحا بسقوط قذائف عدة على منطقة باكيش مصدرها مواقع الجيش في الشاوية. وظهرا استهدفت مواقع "القوات اللبنانية" في القليعات بقذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم. وفي الثانية والنصف استهدفت منطقة باكيش بقذائف من مرابض الجيش في قرنة شهوان. وفي هذا الوقت تعرضت عجلتون لسقوط قذائف ميدان من عيار ١٣٠ ملم مصدرها مربض للجيش في بيت شباب.



مقاتل من "القوات" يجلس على صناديق ذخيرة فارغة وراء اكياس رمل في مركز مواجه لموقع للجيش

(رويتر)

وقرابة الثالثة عاودت مدفعية الجيش المنصوبة في قرنة شهوان قصفها منطقة باكيش".

واتهم التلفزيون الجيش باستعمال قنابل عنقودية في المعارك. وقال ان فرقة هندسة من "القوات" فجرت قذائف غير منفجرة منها في فيطرون. وتحدث احد عناصر سلاح الهندسة عن مفعول هذه القذائف.

دخول بريطاني

وتابعت لجنة الوساطة اتصالاتها لازالة العقبات التي تحول دون اعلان الاتفاق وتنفيذه على الارض. ودخل سفير بريطانيا في لبنان السيد رامزي على خط المعالجة وزار عضو اللجنة المحامي ابو سليمان في منزله.

وصرح السفير البريطاني: "اجتماعي مع المحامي ابو سليمان هو لدعم الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل للازمة في بيروت الشرقية، والاولوية هي لوقف القتال والشروع في حوار هادىء وتأمين المستلزمات الاساسية للناس التي يفتقدونها منذ بعض الوقت".

وسئل عن موقف الحكومة البريطانية مما يحصل في لبنان فأجاب: "انا من الذين يعملون لبسط سلطة الشرعية على لبنان وما زلت اعمل في هذا المجال".

وماذا يمكنه القول مع قرب مغادرته لبنان؟ اجاب: "اولا انا حزين لرحيلي، وعلى كل لم ارحل بعد ولا يزال لدي وقت. واعتقد انني كنت سفيرا محظوظا لكوني في لبنان، واعتقد انه كان امتيازا لي ان اكون هنا في وضع بالغ الصعوبة. واظن انه في مثل هذا الوضع، تبين لي الغنى الحقيقي لهذا الشعب. ان حكومتي لا تزال تؤمن بضرورة تقديم المساعدة الى الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية. واعتقد انني سانجح في المساعدة بعدما دعتني لجنة الوساطة للمساعدة في ايجاد حل للازمة اللبنانية".

والى اي بلد سينتقل؟ اجاب: "الى السودان في حزيران".

وقال المحامي ابو سليمان ان السفير رامزي صديق للبنان وهو سيغادره بعد ثلاثة اسابيع. واوضح ان السفير البريطاني عرض مساعدته ومساعدة حكومته و"هو على استعداد لان يبقى سفيرا لبريطانيا وصديقا للبنان في اي مكان يحل في العالم".

وسئل اين اصبح عمل لجنة الوساطة فاجاب: "هذا موضوع مغاير وهو دقيق وواسع وافضل تأجيله قليلا وقد يجوز ان نعطي بيانا او نعقد مؤتمرا صحافيا خلال اليومين المقبلين نعرض فيه للرأي العام ماذا حصل معنا وماذا يحصل واين العراقيل وكيف يمكن تجاوزها".

وهل من اجتماعات مرتقبة مع الاطراف المعنيين؟ اجاب: "الاجتماعات تحصل دائما لاننا لا نكل ولا نمل. ومنذ شهرين اي في اول الحرب لم نتوقف اي يوم لا في الصباح ولا في المساء ولا يمكن ان نتراجع. اما تحقيق شيء واما اعلان عجزنا نهائيا للشعب وليتحمل كل واحد مسؤولياته".

والتقى رامزي ايضا عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان، ثم السفير فاروق ابي اللمع.

وزار المحامي جورج عنوان بعد الظهر قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع، واجتمع بعضوي لجنة الوساطة الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان تمهيدا للاجتماع بالعماد عون.

وبعد الظهر زار المحامي عنوان والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب العماد عون في بعبدا وعقدا معه اجتماعا حضره الوزيران اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا.

● افتتحت امس "حركة دعم التحرير" مستوصفا في منطقة البوشرية. وحضر الافتتاح عدد من ابناء المنطقة وتحدث الرائد ناظم خوري ورئيس الحركة السيد جبران تويني الذي اوضح ان المستوصف سيهتم، الى توزيع الدواء على ابناء المنطقة، بالكشوفات الطبية والحسومات على بعض الحالات الاستشفائية. وطلب من المؤسسات الانسانية والاجتماعية مساعدة الحركة في هذه الخطوة ليصبح الاستشفاء والطبابة مجانيين لجميع المحتاجين والفقراء. وطلب من الاطباء الذين ينتمون الى الحركة والذين لا ينتمون اليها الاتصال بمستشفى سانت لورد في عين الرمانة ومستشفى بيطار وبالمستوصفات للمساعدة في الخدمات الطبية. ودعا كل اعضاء الحركة الى التعاون مع المؤسسات الانسانية الرسمية وغير الرسمية لمساعدة المواطنين، وقال: المطلوب الا ييأس المواطنون لان المحنة ستنتهي قريبا".

"الجنوبي" ومقاومون تبادلوا القصف وعبوة استهدفت مسؤولاً أمنياً

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مقاومين قصفوا السبت الماضي بعدد من صواريخ "الكاتيوشا" موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في زمريا. وردت حاميته بقصف مدفعي وبالرشاشات مستهدفة قاطع ميمس وتلال الضهر والطريق الرئيسية التي تربط معبر زمريا بمرج الزهور في شمال "الحزام الامني".

وعلى محاور البقاع الغربي شعر الاسرائيليون المتمركزون على تلال الاحمدية قرابة منتصف ليل الاحد - الاثنين الماضي بتحركات عسكرية في اتجاه المنطقة الحدودية، فأطلقوا عشرات القنابل المضيئة في سماء المنطقة مرفقة برشقات رشاشة وقذائف دبابات.

وشوهدت مدرعات من طراز "م - ١١٣" تتحرك بين مرجعيون وتلال الاحمدية.

وفي حاصبيا انفجرت عبوة ناسفة الى جانب الطريق الرئيسية في حارة العين ليل السبت - الاحد. وقالت معلومات امنية ان العبوة كانت تستهدف نائب رئيس جهاز الامن في "الجنوبي" في المنطقة نضال جمال الذي يقطن في منزل مجاور لمكان الانفجار. لكن مصادر امنية افادت ان العبوة كانت تستهدف دوريات لـ"الجنوبي" والقوات الاسرائيلية اعتادت سلوك هذه الطريق. وعلى الفور طوقت قوة من "الجنوبي" المكان ومشطته حتى الصباح وعثرت في هذه الاثناء على عبوة اخرى على مقربة من مكان الاولى وعطلتها. ودهمت هذه القوة ايضا منازل.

وقصفت دبابة اسرائيلية السبت الماضي بقذائف مباشرة المنزل الوحيد المتبقي في مزرعة لوسيا في البقاع الغربي لصاحبه شبيب ماضي، مما ادى الى تدميره.

ونفقت رؤوس عدة من الماعز والغنم والبقر يملكها محمد حسين قاسم.

وقالت وكالة "رويتر" ان ٣٠ رأسا من الماشية نفقت على اثر اصابة حظيرتها بقذائف بلغ عددها ثماني قذائف في المزرعة القريبة من خطوط التماس مع "الحزام".

وفي الخيام دهمت قوة من "الجنوبي" منزل سمر ابو عياش واعتقلتها بتهمة التعاون مع مقاومين ونقلتها الى سجن البلدة.

وافرج "الجنوبي" عن زينب سرور من عيتا الشعب بعدما كان اخضعها للتحقيق الاسبوع الماضي.

التقدمي اوقف متهماً بسرقة واعاد سيارة مسروقة الى صاحبها

السيارات المسروقة بعد ضبطها.

الشويفات - "النهار":

اعلن امس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" و"الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي انهما قبضا على احد افراد عصابة لسرقة السيارات يدعى مصلح حماده وضبطا منه خمس سيارات "مرسيدس" كان سرقها في بيروت الغربية.

واصدرت "الشرطة الامنية" البيان الآتي: "في تاريخ ١٢ آذار ١٩٩٠، قبضت عناصر من جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط والشرطة الامنية على المدعو مصلح رمزي حمادة بعد الاشتباه فيه. وبعد التحقيق الاولي معه اعترف بسرقات عدة وضبطت لديه خمس سيارات من طراز "مرسيدس" كان سرقها من بيروت الغربية. ويتوقع ان تكون هذه العصابة احدى اكبر عصابات سرقة السيارات في المنطقة والبحث مستمر عن بقية افراد العصابة لملاحقتهم وايداعهم المراجع المختصة".

وتم مساء امس في الشويفات تسليم احدى السيارات المسروقة الى صاحبها بعدما اثبتت ملكيته لها.

وقالت مصادر حزبية ان حمادة اعترف بان كل سرقاته تمت في وضح النهار وبانه يعمد الى سرقة سيارات "مرسيدس" لانها اسهل سرقة. كذلك اعترف بانه خرج من السجن قبل نحو شهر واعتقل ثلاث مرات بتهم مختلفة بينها القتل.



المتهم مصلح حمادة بعد توقيفه في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات.

(رمزي م. مشرفية)

مصرف لبنان يعاود العمل اليوم

نعيم بعد زيارته الهراوي: سأتابع القضية امام المحاكم


الرئيس الهراوي مجتمعا بالحاكم الدكتور ادمون نعيم والسيد علي شريف. (دالاتي ونهرا)

بدا امس ان قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم تركت للقضاء، بعدما اسفر تدخل رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن تعليق الاضراب في المصرف المركزي. وفي حين اكد الحاكم انه سيتابع القضية "من دون اي تردد"، نسب الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اصراره على وجوب خروج وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن من الحكومة.

وقد استقبل الرئيس الهراوي الدكتور نعيم يرافقه مدير الشؤون الادارية في مصرف لبنان السيد علي شريف وعرض معهما ملابسات الاعتداء. كذلك اثيرت مواضيع اخرى، علم ان من بينها فتح الاعتمادات للوزارات ومحاولة بعض المسؤولين تعديل قانون النقد والتسليف، الامر الذي اكد رئيس الجمهورية معارضته له حفاظا على النقد الوطني.

ولدى انتهاء المقابلة، سئل الدكتور نعيم هل يستمر الاضراب في مصرف لبنان، فاجاب: "قبل الجواب المباشر عن هذا السؤال اريد ان اقول ان فخامة الرئيس شرفني ودعاني مع مدير الشؤون الادارية السيد علي شريف الذي اتكل عليه كل الاتكال في مصرف لبنان كي يبلغ الينا عاطفته السامية نحونا على اثر الاعتداء الذي حصل على مصرف لبنان. ومن دون شك اننا اثناء الحديث تشاورنا في شؤون متعلقة بمصرف لبنان وتشاورنا ايضا في ضوء ملاحظات في بعض الامور المتعلقة بتمويل الدولة من مصرف لبنان وتحدثنا ايضا عن اضراب الموظفين لا اضرابي انا، انا لست بمضرب: انا موجود يوميا في المصرف. لفت فخامة الرئيس الى انني ممكن نوعا ما ان اتمنى على الموظفين ان يكفوا عن الاضراب ووعدته اليوم انني سأظهر للموظفين كيف ان المصلحة العامة تقضي بأن يوقفوا الاضراب ويعودوا الى العمل. واعتقد انه بعد هذه المقابلة سينصت الي الموظفون واعتقد ان لدي الحجج الكافية لاقناعهم بأن يتخذوا القرار تلقائيا بتوقيف الاضراب".

وقال: "هناك ايضا قضية اخرى شرفني فخامة الرئيس وتكلم عنها معي وهي قضية جوازات السفر. فبعد الحديث الطويل في هذا الموضوع، وطبعا في ضوء المصلحة العامة التي هي الغاية الاولى لفخامة الرئيس والتي هي ايضا الغاية الاولى لمصرف لبنان، لحاكمه ونواب حاكمه وسائر الموظفين، وهي ان نؤمن للمواطنين ما هم في حاجة اليه وطبعا هم في حاجة الى جوازات سفر، فبعد التشاور، كما ذكرت، في الموضوع، سأعرض على زملائي في المجلس المركزي مجددا هذه القضية في ضوء المصلحة العامة. واعتقد ان زملائي وانا عندما تتبين ان المصلحة العامة تقضي بما هو مطلوب، ومن جهتي انا اعتقد انه على رغم العقبات والتشويشات، فالمصلحة العامة تقضي وهذا رأيي الشخصي - بأن تلفت الى ما حصل ونظهر الشوائب التي تمت، وفي النهاية نفتح الاعتماد. هذا هو رأيي، انما القرار يعود من دون شك الى المجلس المركزي وحده. انا لي صوت في المجلس لا اكثر ولا اقل".

وسئل هل يسحب الدعوى التي اقامها على وزير الداخلية، فاجاب: "بالفعل، اعتقادا مني ان معالي الوزير مسؤول عما حصل في مصرف لبنان، ادعيت على معالي الوزير وعلى سائر الفاعلين والمشتركين، وهذه قضية تعنيني شخصيا ولذا سأتابع القضية امام المحاكم من دون اي تردد وعلى المحاكم ان تنظر فيها بكل موضوعية. وانا شخصيا منطلقي هو القانون ولم اعتقد عندما كنت صغيرا ان هناك وظيفة غير وظيفة الحقوقي خصوصا المحامي. انا منذ طفولتي أؤمن بالقانون. وعندما ترعرعت ثابرت على الايمان بالقانون والآن أؤمن بالقانون ولذا اترك للقضاء ان يفصل في هذه القضية".

وسئل عما تردد من ان الوزير الخازن حاول الاتصال به مرارا فلم يلق جوابا، فاجاب: "ابدا على الاطلاق، كلما شرفني معالي الوزير بالاتصال بي كنت على آلة الهاتف اجيبه، وشرفني مرة الى مكتبي وتشاورنا معا في الشؤون والشجون. وقبل يوم من الحادث شرفني واتصل بي هاتفيا وكان لي الجواب الملائم بكل تهذيب".

نقابة الموظفين

ولدى عودة الحاكم الى مصرف لبنان، اطلع نوابه الاربعة ومجلس نقابة موظفي المصرف على نتائج لقائه الرئيس الهراوي، وتمنى على النقابة تعليق الاضراب.

وعلى الاثر تشاور اركان النقابة في ما بينهم ومع الموظفين الكبار في المصرف، وبعدما نقل اليهم ان الرئيس الحص يتمنى عليهم ايضا تعليق الاضراب حرصا على المصلحة العامة، اصدرت النقابة البيان الآتي:

"على اثر استقبال فخامة رئيس الجمهورية هذا اليوم (امس) حضرة حاكم مصرف لبنان وحضرة مدير الشؤون الادارية، ونتيجة للدعم الواضح والجدي الصادر عن الرأي العام بكل فئاته، وبعدما اعلن الكثير من المسؤولين الرسميين والشعبيين مواقف الاستنكار والاستهجان للحادث المؤسف الذي تعرض له مصرف لبنان، وحفاظا على المصلحة العامة للاقتصاد الوطني وتأمينا لحاجات المواطنين الحيوية، ونزولا عند رغبة حاكم مصرف لبنان ونوابه المطمئنة الى قرب صدور القرارات والاجراءات الآيلة الى صون حرمة مصرف لبنان وحماية استقلاليته تطبيقا للقوانين اللبنانية المرعية الاجراء وللقوانين الاجنبية التي ترعى المصارف المركزية في العالم، فان مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان يعلن تعليق الاضراب المفتوح الذي سبق له ان دعا اليه استنكارا للحادث المشين الذي تعرض له حضرة الحاكم وبعض الموظفين ومنهم حضرة مدير الشؤون الادارية مفسحا في المجال لصدور الاجراءات والتدابير التي تصون الحرمة القانونية لمصرف لبنان، آملا تلمس التدابير السياسية والقضائية التي من شأنها منع تكرار ما حدث.

ان مجلس النقابة يشكر في المناسبة جميع الهيئات النقابية التي ساندت مواقفه، كذلك يشكر كل وسائل الاعلام على دعمها المشرف".

وقال مصدر في النقابة لـ"النهار" ان ضغوطا شديدة مورست على النقابة لتعليق الاضراب وان كثيرا من الموظفين لم يكتم استياءه من قرارها معاودة العمل لانه جاء دون ما كان اتفق عليه سابقا بين الموظفين والنقابة وهو ان لا عودة عن الاضراب قبل استقالته او اقالة وزير الداخلية.

وكانت المصارف عاودت امس العمل. وسيفتح مصرف لبنان ابوابه صباح اليوم.

في كتاب كان وجهه الى رئيسها

نعيم يذكّر الحكومة بشروط الاستقراض ويستميحها ممارسة المركزي كل صلاحياته

وزع امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نص كتاب رقمه ٩٢/١ تاريخ ٦ شباط ١٩٩٠ كان وجهه الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والمراجع المعنية وشرح فيه بعض مواد قانون النقد والتسليف لجهة التسليفات التي يقدمها مصرف لبنان الى الدولة والمؤسسات العامة، راجيا الحكومة "ان تعذر مصرف لبنان انا ما رأى انه يترتب عليه في الظروف الراهنة ان يتشاور معها في شؤون الاقراض وتسمح له ان يمارس كل صلاحياته".

وهنا نص الكتاب:

"الموضوع: تطبيق المواد ٩٨ وما يليها من قانون النقد والتسليف لجهة التسليفات التي يقدمها مصرف لبنان الى الدولة والمؤسسات العامة وغيرها من المؤسسات.

حظرت المواد ٨٨ وما يليها من قانون النقد والتسليف على مصرف لبنان ان يقرض الدولة الا انها اجازت له ان يمنحها "تسهيلات صندوق لا تتعدى قيمتها عشرة في المئة من واردات موازنة الدولة العائدة الى السنوات الثلاث الاخيرة المقطوعة حساباتها على ان لا تتجاوز التسهيلات الاربعة اشهر".

غير ان قانون النقد والتسليف رأى "انه في ظروف استثنائية الخطورة او في حالات الضرورة القصوى، اذا ما ارتأت الحكومة الاستقراض من المصرف المركزي، فتحيط حاكم المصرف علما بذلك".

ووضع القانون اصولا للقيام بذلك التسليف عندما قال: "يدرس المصرف مع الحكومة امكان ابدال مساعدته بوسائل اخرى، كاصدار قرض داخلي او عقد قرض خارجي او اجراء توفيرات في بعض بنود النفقات الاخرى او ايجاد موارد ضرائب جديدة الخ..."

وخلص القانون الى القول بأنه "عندما يثبت انه لا يوجد اي حل اخر... يمكن المصرف المركزي ان يمنح القرض المطلوب" وحينئذ، يضيف القانون، "يقترح المصرف على الحكومة، ان لزم الامر، التدابير التي من شأنها الحد مما قد يكون لقرضه من عواقب اقتصادية سيئة خصوصا الحد من تأثيره، في الوضع الذي اعطي فيه، على قوة النقد الشرائية الداخلية والخارجية".

وقد ورد في النص الفرنسي ما يلي:
«... La Banque pourra consentir l'avance demandée».

ولهذه النصوص اسباب موجبة وردت كما يلي في الاوراق الرسمية:

"تفرض المادة ٩٠ كمبدأ ان المصرف المركزي، باستثناء تسهيلات الصندوق المشار اليها، لا يمنح تسليفات للقطاع العام.

ان هذا المبدأ، الذي لا يمكن الخروج عليه الا في الحالات والشروط المحددة بالضبط في المادتين ٩٠ و٩١، هو اساس الثقة في النقد ويشكل شرطا من الشروط الاساسية للمحافظة على سلامة النقد الوطني والاقتصاد العام. واستنادا الى الخبرة العالمية استطاعت مؤسسة دولية - Banque des Règlements Internationaux - ان تكتب في تقريرها السنوي الثالث والعشرين (حزيران ١٩٥٣): ليس من حاجة الى ان نبين ان فتح الاعتمادات المباشرة من المصرف المركزي لتغطية عجز الخزينة او جزء من التوظيفات الوطنية هو نهج تضخمي يشكل بالتالي اخطارا كبيرة.

ان التضخم بلية اجتماعية: يعلم الاختبار في بلد بعد اخر وجيلا بعد جيل ان التضخم آفة... انه جائر. انه يحمل الظلم للبشر واحيانا ظلما عاتيا... التضخم هو اخطر الامراض الاجتماعية اطلاقا والقبول به يعني الاضطلاع دائما باثقل المسؤوليات. انه يحمل بين طياته التفكك الاجتماعي. ولقد كتب اللورد كينس ما يلي: ليس من وسيلة ادهى ولا اضمن لتغيير اسس الهيئة الاجتماعية من افساد النقد. فالوسيلة هذه تعبئ جميع القوى الاقتصادية لجهة التدمير. وهذا على نحو لا يستطيع معه ولا رجل من مليون ان يشعر بذلك.

هذه الحقائق هي اليوم من الوضوح الى درجة ان احدث القوانين، في انشائها للمصارف المركزية، حددت تحديدا ضيقا جدا لجوء الدولة الى تسليف مؤسسة الاصدار.

وبالتالي لا يمكن المصرف المركزي الا في حالات استثنائية او في حالات الضرورة القصوى ان يمنح تسليفات للقطاع العام. ان طرق منح مثل هذه التسليفات وشروطه محددة في المادتين ٩١ و٩٢، وما يبررها هو ضرورة المحافظة الى اقصى الحد على حرية المصرف المركزي والحؤول في الوقت نفسه دون زج النقد في السياسة".

واعتقادا منا ان الظروف الراهنة تستلزم اختصار بعض الاصول المنصوص عليها للوصول الى اقرار القرض، فقد نهجنا على درس طلبات التسليف في سرعة فور وصولها الى المصرف الواحد بعد الاخر، ذلك ان المنهجية الواردة في القانون تؤخر كثيرا ايصال المال لصرفه على ضروريات الحياة اضافة الى انه لا يمكن معرفة احجام المبالغ قبل بروز الحاجة اليها.

وعليه فاننا نرجو الحكومة الدستورية الموقرة ان تعذر مصرف لبنان انا ما رأى انه يترتب عليه في الظروف الراهنة ان يتشاور معها في شؤون الاقراض وتسمح له ان يمارس كل صلاحياته في هذا الموضوع كما فعل حتى الان.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
ادمون نعيم".

رئيس الانماء والاعمار عاد الى بيروت

عاد امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى بيروت بعد محادثات تمهيدية اجراها مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة بتفويض من مجلس الوزراء.

رئيس غرفة طرابلس عاد من اليونان

صرح رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا بعد عودته من اليونان حيث رأس اجتماعات الغرفة العربية - اليونانية ان البحث في هذه الاجتماعات تركز على سبل الافادة من انضمام اليونان الى السوق الاوروبية المشتركة. ووضعت خطة عمل لنشاط الغرفة للسنة الجارية تتضمن ندوة عن العلاقات بين الدول العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة.

واشار الى ان المشاركة الفاعلة للبنان في اطار الغرف العربية الاجنبية تكتسب اهمية خاصة في الوقت الحاضر.

عمال المرفأ يدعون بشارة

كررت نقابتا الموظفين والعمال لمرفأ بيروت دعوتهما رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة للحضور الى المكتب الفرعي في مبنى عيادة الدكتور مروان البنداق للمشاركة في اجتماع مشترك للنقابتين يخصص للبحث في الشؤون الملحة لعمال المرفأ وموظفيه.

سندات الخزينة ٢٦ مليارا والفائض ٨ مليارات و٤١٠ ملايين

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة ٨،٤ مليارات ليرة، اذ بلغت ٢٦،٥ مليارا، في مقابل استحقاق ١٨،١ مليار ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٣/١٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٣٠٨ ملايين و٥١٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٦٥ مليونا و٥٨٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و١٥٥ مليونا و١٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦ مليارا و٥٢٩ مليونا و٢٦٠ الف ليرة، في مقابل ٣٢ مليارا و٧٢١ مليونا و٨٠٥ الاف ليرة، اي بتراجع مقداره ٦ مليارات و١٩٢ مليونا و٥٤٥ الف ليرة ونسبته ١٨،٩٢ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ٤٢،٦٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥،٣٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٢،٠٤ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٨ مليارات و٤١٠ ملايين و٤٩٥ الف ليرة، في مقابل استحقاق ١٨ مليارا و١١٨ مليونا و٩٦٥ الف ليرة توزعت كالاتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٣٤٩ مليونا و٤٥ الف ليرة (٣٥،٠٤ في المئة).
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٩٧ مليونا و٨٣٥ الف ليرة (٣٣،٦٥ في المئة).
- سنة: ٥ مليارات و٦٧٤ مليونا و١٠٥ الاف ليرة (٣١،٣٠ في المئة).

وبحسب القيمة الشرائية، بلغت الاكتتابات ٢٣ مليارا و٣٩١ مليونا و٤١٥ الفا و٥٧٩ ليرة توزعت كالاتي:

- ٣ اشهر: ١٠ مليارات و٨٠١ مليون و٣٤ الفا و٨١ ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٦٦٠ مليونا و١٤٠ الفا و٤٧٠ ليرة.
- سنة: ٨ مليارات و٩٣٠ مليونا و٢٤١ الفا و٢٨ ليرة.

لائحة ثالثة عن اوضاع ١١ مصرفا في المنطقة الشرقية

لائحة ثالثة اصدرتها امس جمعية مصارف لبنان متضمنة ١١ مصرفا استجابت لتعميمها وابلغت اليها معلومات عن اوضاع مراكزها وفروعها في المنطقة الشرقية والاضرار التي لحقت بها من جراء الاحداث الاخيرة.

وهذه المصارف هي:

- بنك فرعون وشيحا: الفروع المتوقفة عن العمل: المركز الرئيسي في الاشرفية وفرعا الكسليك وسن الفيل تعمل ايام الاثنين والاربعاء والجمعة. الاضرار: لاشيء. الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: كليمنصو.
- بنك المستقبل: الفروع المتوقفة عن العمل: المركز الرئيسي في الاشرفية وفرع الدورة، الاضرار: لم تحدد بعد، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: الحمراء.
- بنك عبر المشرق: الفروع المتوقفة عن العمل: فرعا البوشرية وبرج حمود، الاضرار: لم تحدد بعد، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فرع رأس بيروت قبالة فندق البريستول.
- اللبناني الكندي: الفروع المتوقفة عن العمل: المركز الرئيسي الموقت في الدورة، الاضرار: متضرر بسبب الاحداث: الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فرع الحمراء بناية الصحناوي.
- انكوم بنك: الفروع المتوقفة عن العمل: كل فروعه في المنطقة الشرقية في جل الديب وعجلتون وجبيل وجونية تعمل حي حدود ما يتيحه الوضع الامني، الاضرار: لاشيء، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فروع فردان، الحمراء، المطار، دار الياس والغبيري.
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية: الفروع المتوقفة عن العمل: فرع الصالومي، الاضرار: اصيب باضرار جسيمة. الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فرع الحمراء شارع مصرف لبنان.
- البنك التجاري للشرق الادنى: الفروع المتوقفة عن العمل: فرع ضبية وبقية الفروع تعمل ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، الاضرار: اصيب باضرار بسيطة، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: ليس لديه اي فرع في المنطقة الغربية.
- متروبوليتان بنك: الفروع المتوقفة عن العمل: فرعا الاشرفية والزوق، الاضرار: اضرار طفيفة، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فرع رأس بيروت.
- البنك المتحد للاعمال: الفروع المتوقفة عن العمل: يقوم فرع جل الديب باعمال فرع الدورة بسبب الوضع الامني، الاضرار: لم تحدد بعد، الفرع المعتمد في المنطقة الغربية: فرع الحمراء.
- بنك بيروت والبلاد العربية: يقوم فرعه في الدكوانة موقتا باعمال فرع الزلقا الذي اصيب باضرار جسيمة.
- يونيفرسال بنك: يعمل في الحازمية طبيعيا يوميا، اما فرعاه في جل الديب والاشرفية فيعملان جزئيا ايام الاثنين والاربعاء والجمعة.

اعدت لائحة بالسلع للتحرير من الرسوم

وفد لجمعية الصناعيين الى مصر للتفاوض في شأن الاتفاق التجاري

اعلن امس الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد رشيد بيضون ان الجمعية بدأت اعداد الملفات اللازمة لمتابعة نتائج اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومؤتمر العمل العربي المتعلقة بلبنان وكذلك المحادثات الثنائية مع مصر.

واوضح انه "في نطاق اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين البلاد العربية والذي ابرمه لبنان عام ١٩٨٥ يتم التفاوض حاليا من خلال لجنة المفاوضات التجارية المنبثقة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على ادراج عدد من السلع العربية المنشأ في جداول الاعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية وما يماثلها وكذلك اعفائها من القيود الادارية. ومن المقرر ان تعقد لجنة المفاوضات التجارية اجتماعها المقبل في تونس في ٤ و٥ ايلول ١٩٩٠ اي قبل موعد انعقاد الدورة التاسعة والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي بيومين وذلك لدرس لائحة السلع الثانية المرشحة لتحريرها من رسوم الاستيراد والقيود الادارية. وتتضمن هذه اللائحة ٣٩ سلعة. وقد وجهت جمعية الصناعيين اللبنانيين تعميما الى اعضائها من المؤسسات المنتجة لهذه السلع تطلب رأيهم في تحرير هذه السلع وموافاتها بمعلومات احصائية دقيقة وفقا لاستمارة خاصة اعدتها لهذه الغاية وفي ضوء قرارات لجنة المفاوضات التجارية بالنسبة الى المعلومات المطلوب موافاة اللجنة بها".

وبالنسبة الى اتفاق التبادل التجاري مع مصر وفي ضوء تقرير المدير العام للجمعية السيد نبيل اللانقي قال ان "هيئة مكتب الجمعية قررت الموافقة على اقتراح تأليف وفد من الصناعيين يضم بعض رجال الاعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية لزيارة مصر بالتنسيق مع الجهات الرسمية اللبنانية المعنية ومع غرف التجارة والصناعة اللبنانية ومديرية التمثيل التجاري في وزارة الاقتصاد والتجارة في مصر ومع اتحاد الصناعات المصرية. وكلف كل من الامين العام رشيد بيضون وامين العلاقات الخارجية احمد كبارة والمدير العام للجمعية نبيل اللانقي وضع تصور لتنظيم الوفد، كذلك كلف نائب رئيس الجمعية نجيب الخطيب الاتصال برؤساء غرف التجارة والصناعة لهذا الغرض".

واشار الى ان مؤتمر العمل العربي الذي انعقد اخيرا في القاهرة تجاوب مع طروحاته المتعلقة بوجوب معالجة مواضيع العمل في ضوء انعكاساتها على افرقاء العمل جميعا ولاسيما منهم القوى العاملة واصحاب العمل. واضاف ان المؤتمر طلب من مندوب اصحاب العمل اللبنانيين تزويد مكتب العمل العربي تصورات واضحة عن الدور المطلوب من المكتب القيام به من حيث توفير الدعم والمساعدة لاصحاب العمل لتمكينهم من التجاوب مع القرارات التي تصدر عن المكتب من جهة، ولتوفير الامكانات لهم لتطوير الكفاية والقدرة المهنية للقوى العاملة. وقد باشرت الجمعية اعداد ملف متكامل عن هذا الموضوع.

قائمة السلع

وعلمت "النهار" ان قائمة السلع اللبنانية المقترحة للتحرير من الرسوم الجمركية والقيود الادارية تضمنت الآتي: كبسولات فارغة للادوية، المياه المعدنية، الجبس، الاسمنت، زيت الماكينات، الصودا الكاوية، الاسمدة الفوسفاتية، الدهانات، اصباغ زيتية، معاجين الحلاقة والاسنان، الصابون، مواد تنظيف، مواد تنظيف سائلة، حاويات البلاستيك، انابيب بلاستيك، انابيب بلاستيكية "بي. في. سي"، اوان وادوات منزلية بلاستيكية، اقمشة، ثياب جاهزة للرجال والنساء والاطفال، شراشف وبياضات، نسيج، احذية جلدية ونعال، البلاط الخزفي، ادوات صحية من الخزف، قضبان حديد للتسليح (المبروم)، قضبان حديد من الصلب، مواقد، افران، طباخات الغاز، منتجات الالومينيوم، ثريات برونزية كهربائية، الثلاجات المنزلية، الات لتربية الدواجن، محولات كهربائية، سخانات كهربائية للمياه واثاث معدني.

مصانع الشرقية تنتظر الحلول قليلها يعمل وكثيرها مشلول

لا تزال القطاعات الاقتصادية في المنطقة الشرقية متوقفة او هي جامدة في انتظار الحلول المرتقبة، اذا كانت ثمة حلول، ولا يعمل من المصانع الا تلك الملتزمة عقودا للتصدير.

فالمصانع التي تقع شمال شرق نهر ابرهيم عاودت الانتاج بطاقتها الكاملة. اما المصانع التي تقع في ساحل كسروان، فتعاني بحكم موقعها المهدد بالاضطرابات الامنية، فلا يتأمن عمالها، ولا تستطيع ان تنتج طبيعيا. ويسعى كل من رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة لدى الفاعلين على الارض لتيسير عملية الانتاج في حدودها الدنيا.

ولا يختلف الوضع في منطقة المكلس الصناعية، حيث عدد قليل من المصانع يعمل كما يقول رئيس جمعية الصناعيين والتجار في المكلس عضو جمعية الصناعيين السيد جورج حاتم، اذ ينحصر العمل بثلاثة مصانع، في حين ان المصانع الاخرى متوقفة يتفقدها اصحابها.

كذلك فان مصانع ضبية وساحل الزلقا وعمارة شلهوب والدورة والمدينة الصناعية في البوشرية وقسم من المدينة الصناعية في الدكوانة مشلولة كليا لوقوعها على خطوط التماس بين "اقاليم" الشرقية!

واكثر ما يضير الصناعة حاليا المعابر بين المناطق واستعصاء المرور بفعل الازدحام.

مياه بيروت الى الاشرفية ٦ ساعات كل ٤٨ ساعة

باشرت مصلحة مياه بيروت ضخ المياه بواسطة قسطل الالف ملم الى منطقة الاشرفية وذلك بمعدل ٦ ساعات كل ٤٨ ساعة لكل المناطق التي يمر فيها القسطل. وباتت المصلحة تغذي مناطق الدكوانة وسن الفيل والنبعة والاشرفية بواسطة هذا القسطل، الى تغذية جل الديب والبوشرية والدورة بواسطة قسطل الـ٦٠٠ ملم الذي ما زال معطلا في الدورة ولم يتم اصلاحه بعد.

وتبقى مناطق كثيرة في قضاء المتن الشمالي من دون مياه لانها تتغذى من مياه الابار الارتوازية غير المجهزة بمولدات حرارية لضخ المياه. ويؤمن المواطنون المياه على نفقتهم بمعدل ٣٠٠٠ ليرة لبنانية لكل الف ليتر.

ان قسطل الـ١٢٠٠ ملم الذي يغذي الشطر الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية حتى مطار بيروت، فلم يجرؤ احد بعد على الكشف عليه عند الجسر الواطي الذي نسف في سن الفيل لمعرفة ما اذا كان القسطل قد نسف ايضا ام لا.

وقصر التغذية على ٦ ساعات كل ٤٨ ساعة مرده الى ثلاثة اسباب:

١ - ان قناة الجر الرئيسية التي تنقل المياه من مغارة جعيتا الى مصنع التكرير في ضبية ما زالت في قسم كبير منها مدمرة ولا تستطيع ان تؤمن اكثر من كمية ٨٠ الف متر مكعب.

٢ - ان الطاقة الكهربائية غير متوافرة الا بواسطة المولدات الحرارية الخاصة.

٣ - ان اقساما من قساطل الجر لا تزال مدمرة هي ايضا.

ويتوقع ان تتحسن المياه تدريجا تبعا للاوضاع الامنية.

تشغيل مجموعة في الزوق اليوم ونقص الفيول ينذر بتوقف الجية

صرح امس وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا ان مجموعة واحدة قوة ٤٠ ميغاوات ستشغل اليوم في معمل الزوق الحراري لتغذية معامل ضخ المياه في جعيتا وضبية وبعض الابار المحيطة بها وموزع انطلياس، الى الانارة الجزئية للمناطق السكنية، المحيطة بالزوق وجعيتا في كسروان وبكفيا وبعبدات وبرمانا وصولا الى محطة الجمهور.

وذكر ان منطقة جبيل وعمشيت تتغذى بالكهرباء من انتاج معمل نهر ابرهيم.

وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ان "هناك مناطق يمكن ان تصل اليها الكهرباء في غضون اسبوع. وبالفعل، قمنا ببعض الاصلاحات على خطوط التوتر العالي، وقمنا باصلاحات ايضا داخل المناطق السكنية. مثلا سنتمكن هذا اليوم او غدا صباحا من ان نؤمن الكهرباء لمحطة جعيتا التي يمكن ان تؤمن المياه لقضاء المتن والقسم كبير من كسروان".

الجية

من جهة اخرى، حذر مدير معمل الجية الحراري المهندس محيي الدين مجذوب من انعكاسات استمرار توقف نقل مادة الفيول اويل الى المعمل من مصفاة الزهراني وقال: "منذ الاربعاء الماضي واصحاب صهاريج نقل مادة الفيول من مصفاة الزهراني الى معمل الجية الحراري متوقفون عن العمل اذ لم تصرف لهم بدلات النقل منذ مطلع عام ١٩٨٩. من جهتنا راجعنا الادارة وابلغناها الامر واجتمعت كذلك مع مسؤول شركة "مدكو" شماس السيد بهجت ضو الذي تنقل صهاريجه معظم حاجتنا الى جانب ٣ شركات اخرى، وقد اوضح لي انه لم يعد في امكانهم الاستمرار في العمل بفعل الاعباء "التي يتحملها السائقون والصهاريج الذين لم يدفع لهم اي اجر منذ اكثر من سنة".

واشار المهندس مجذوب الى انه "كان يحصل سابقا بعض التأخير، ولكن يبدو الان ان المال غير متوافر لدى مؤسسة كهرباء لبنان المعنية بالدفع وبالطبع نحن ليست لدينا الامكانات".

واضاف: "بدأنا استخدام الاحتياط المتوافر لدينا ولا اعرف بالضبط متى سينتهي واعتقد انه اذا لم يتم تدارك الموضوع فان المعمل سيتوقف عن العمل وطبعا سينقطع التيار الكهربائي عن الجنوب والبقاع والشوف وعلى الجميع ان يعوا ذلك".

المحافظ بالتكليف في دار الفتوى

استقبل امس القائمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني محافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن الذي صرح: "كانت زيارتي لسماحة المفتي لاطلاع سماحته على اجواء تفعيل المحافظة وعمل دوائرها في هذه الظروف.

وكانت مناسبة بحثنا خلالها في موضوع التعاون مع اجهزة دار الفتوى اجتماعيا وحياتيا، اضافة الى الوضع في محيط الدار والعمل على تنظيم وقوف السيارات بالنسبة الى الجوار او بالنسبة الى الزوار ووضع البسطات وعربات الخضر وغيرها. وقد توافقنا على التنسيق بين اجهزة الدار والدوائر المختصة في بلدية بيروت".

بورصة بيروت

استمرار تعليق التسعير في بيروت والدولار الى تراجع في الخارج

بقيت سوق القطع في بيروت مقفلة اول ايام الاسبوع نتيجة استمرار اضراب موظفي مصرف لبنان استنكارا للاعتداء على حاكمه الخميس الماضي، علما ان المصارف عاودت العمل امس بعدما شاركت في الاضراب الجمعة والسبت الماضيين. وعليه، تعذر على بورصة بيروت اصدار نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

في غضون ذلك، مضى الصرافون في تداول الدولار في السوق الحرة باسعار راوحت بين ٥٥٣,٠٠ و٥٥٦,٠٠ ليرة في عمليات ضيقة جدا.

ضعف الين الياباني

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار في الاسواق الاوروبية، بعدما كانت قد تلاشت باكرا في الاسواق الاسيوية نتيجة التدهور الذي شهدته اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، مما دفع المستثمرين الى التخلي عن الين الياباني الذي وصلت اسعار صرفه الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من ثلاث سنوات مسجلة ١٥٣,٦٥ ين ياباني. الا ان تدخل "بنك اليابان" بكثافة بائعا نحو مليار دولار، حال دون مزيد من تراجع العملة اليابانية واوجد مناخا ملائما للضغط على الدولار ازاء العملات الاوروبية ولاسيما منها المارك الالماني بعدما اسفرت الانتخابات النيابية في المانيا الشرقية عن فوز الاحزاب اليمينية فيها المتعاطفة مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول. وفي هذا السياق جاء التصريح الذي ادلى به امس السيد المارببيروت المرشح لمنصب وزير الاقتصاد في المانيا الشرقية، وفيه ان عملية الوحدة النقدية بين الالمانيتين ستتم قبل اول تموز على اساس مبادلة المارك الالماني الغربي بمارك الماني شرقي انما على مراحل متعددة بما لا يضر بمصالح البلدين، ليعيد بعض الثقة الى التوظيف في الاقتصاد الالماني الغربي وتاليا بالمارك الالماني.

وهكذا عاد الدولار الى الاهتزاز في الاسواق الاوروبية بفعل تنامي الطلب على المارك الالماني، فاقفل في سوق لندن بتراجع ملحوظ ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني كالآتي:

- ١,٦١٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٧٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٧٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٨٥.
- ١,٥٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٩٠.
- ٥,٦٩٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٣٧٥.
- ١٥٣,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٥٢,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/٨ ٨ في المئة لشهر، ٣/٨ ٨ في المئة لشهرين، ١/٢ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٨ في المئة لستة اشهر و٩ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى ارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة ضعف الدولار في الاسواق الاوروبية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٤٠٢,٧٥ دولارا في مقابل ٤٠٠,٦٥ دولار الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ ٤٠١,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤٠٢,١٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,١٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١٥٠ دولارات الجمعة الماضي؛ بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٢٥٠ دولارات.

بعد شهر على كتابه الى الخازن

السردوك يطالب رئيس الوزراء بتأمين الشاحنات وسيارات الاسعاف

وجه رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا بالرقم ١٢٤/م تاريخ ١٩٩٠/٣/١٩ الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص طالبا تأمين شاحنات هيدروليك وسيارات اسعاف لبلدية بيروت عن طريق مجلس الوزراء "للمنطقة الغربية".

وفي كتابه:

"الموضوع: تأمين شاحنات هيدروليك وسيارات اسعاف لبلدية بيروت عن طريق مجلس الوزراء (للمنطقة الغربية).

في تاريخ ١٩٩٠/٢/١٥ تحت رقم ١٠٠/م وجهنا الى معالي وزير الداخلية الكتاب المرفقة صورته بالموضوع المشار اليه اعلاه.

وقد مضى شهر على الكتاب ولم نعلم مصيره.

وحيث ان الصحة العامة لا تنتظر ولا يجوز لنا نحن الانتظار اكثر من ذلك، رأينا رفع الكتاب المشار اليه الى دولتكم موضحين اضافة الى ما ذكرناه ما يلي:

١ - شراء شاحنات جديدة افضل من اصلاح القديم.

ان المبالغ التي رصدت للنظافة منذ ستة اشهر حتى اليوم هي:

مليون	المصدر
١٥	اوجيه لبنان
٢٥	الدولة
٥٠	الدولة
١٢٥	الدولة (منها ٧٥ للاستئجار و٥٠ للاصلاح)
٧٥	الدولة (لم تستعمل بعد)
١٥	المجموعة الاوروبية بواسطة اتحاد غوث الاولاد
٢٠٥	(فقط مائتان وخمسة ملايين ليرة لبنانية).

ان هذا المبلغ يكفي لشرا ١٠ شاحنات جديدة تماما.

واذا علمنا ان الشاحنات التي انفقت عليها المبالغ المشار اليها اعلاه يخرج منها للعمل ما بين ٦ و١٢ شاحنة فقط، يتضح جليا ان الاصلاح يهدر المال من دون اية نتيجة على الاطلاق وتبقى السيارات قديمة وهالكة ويلزمها المبالغ ذاتها كل ستة اشهر.

لذلك نرى ان الشراء هو افضل بكثير لان السيارات الجديدة تعمل من دون اية اصلاحات ما يقارب الخمس سنوات وفي ذلك توفير اكيد وانتاجية افضل.

٢ - بما ان عملية الشراء صعبة، وبيروت يلزمها بالفعل ٧٥ شاحنة (المنطقة ب)، لذلك سبق ان قلنا انه يقتضي ان نشتري على الاقل ٢٥ شاحنة هيدروليك و٥ سيارات اسعاف.

هذه الشاحنات والسيارات يبلغ ثمنها ما يقارب /٦٠٠/ مليون ليرة لبنانية.

وهذا يساوي نفقات ١٢ يوما في البلدية من موازنة مقدارها ١٢ مليار ليرة لبنانية.

لذلك

١ - نسمح لنفسنا بعدم انتظار مصير الكتاب الذي ارسلناه الى معالي وزير الداخلية بعدما مضى عليه اكثر من شهر من دون نتيجة.

٢ - نرفع الى دولتكم الكتاب ذاته مع التوضيح المستجد.

٣ - العجلة ضرورية بل ماسة جدا نظرا الى اوضاع النظافة والى سيل النفقات على شاحنات هرمت وتعطلت نهائيا وما زال البعض يتمسك بها لغايات لا تمت الى المصلحة العامة بصلة.

٤ - لجنة الشراء تسمونها دولتكم او مجلس الوزراء ولا تتقيد بالاصول والثمن يقرره مجلس الوزراء بموجب سلفة باسم بلدية بيروت".

"نقابة اصحاب الافران للخبز العربي"

تمنى امين سر "نقابة اصحاب الافران للخبز العربي" السيد حسن الحلبي على وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري رفض رفع الدعم عن مادتي القمح والطحين "رأفة بالمواطن الذي اثقلت كاهله تدابير مماثلة رفعت اسعار المحروقات الى ما يدفعه من مبالغ نتجت من قطع المياه والكهرباء".

٥٢٥ حصة وزعتها "التنمية الاجتماعية"

افادت امس "حركة التنمية الاجتماعية" انها وزعت على المعوزين والمنكوبين نتيجة المعارك في المنطقة الشرقية ٥٢٥ حصة تضمنت مساعدات مالية الى بطانيات ومطهرات ومواد للجلي والغسيل ومبيدات وبعض اصناف الادوية. وقالت انها "لن تتوقف عند هذا الحد من العطاءات بل ستحاول ضمن اطار الامكانات ايصال المساعدات الى كل المحتاجين خصوصا هؤلاء الذين افقرتهم الحرب".

ودعت "اصحاب الايادي البيض" الى الاتصال بمجلس الطوارئ الذي انشأته لهذه الغاية للمساعدة، وذلك على رقمي الهاتف ٨٨٥٨١٩ - ٤٠/٩٢٢٧٨٥. او في مركز الحركة في سد البوشرية.

اتلاف مواد فاسدة في صور وصيدا

صور - "النهار":

اتلف مكتب الصحة والخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في الجنوب معلبات وسكاكر وشوكولا وحليب للاطفال ومرطبات وادوية فاسدة كان صادرها من تعاونيات استهلاكية في المناطق الجنوبية بعد جولة للجنة حماية المستهلك و"الشرطة الامنية" في الحركة على التعاونيات والمحال التجارية.

وتمت عملية الاتلاف حرقا في منطقة العيتانية الساحلية في الجنوب في حضور رئيس المكتب في الجنوب السيد ابو علي حجازي ومندوب المكتب السيد قاسم حجازي ومسؤول لجنة حماية المستهلك السيد محمد قاسم ورئيس "اللجنة النقابية لعمال الجنوب" السيد محمد شعلان وجهاز "الشرطة الامنية" في "امل" وشخصيات.

- في صيدا ("النهار") اعلنت "اللجنة الصحية" في مخيم عين الحلوة في صيدا انها دهمت عددا من المحال التجارية في المخيم وصادرت منها مواد فاسدة احرقتها.

نكبة في الشمال لصيادي الاسماك

طرابلس - "النهار":

اعلنت نقابة صيادي الاسماك في الشمال ان العاصفة التي ضربت الشمال في نهاية الاسبوع الماضي انزلت كارثة بعائلات مئات الصيادين الكادحين.

وقدرت الخسائر بنحو ١٥٠ مليون ليرة نتيجة تحطيم ما لا يقل عن ٢٠ زورقا كليا و٣٠ زورقا جزئيا وغرق ٢٠ زورقا، الى ضياع نحو ١٠٠ عدة من الشبك، فضلا عن الاضرار الجزئية التي لحقت بما لا يقل عن ١٠٠ زورق "كل ذلك لعدم توافر مرفأ مناسب".

ولاحظت انه على رغم هول الكارثة لم يحضر اي مسؤول محلي او حكومي لمعاينة الاضرار.

ودعت الى تطوير "اللسان" في المرفأ وجعله مرفأ صغيرا صالحا لوقاية الزوارق والصيادين من الانواء، والى "اجراء كشف رسمي لمسح الاضرار تمهيدا لاعلان هذا القطاع قطاعا منكوبا يحتاج الى الدعم والتعويض من الدولة وكل المؤسسات الانسانية العالمية والمحلية في لبنان".

فالتر بنيامين: شعر الشعر انسان في انسان

— ٣ —

اما مهمة النقد الجمالي، في دائرة وسيط النظر وهو الصنعة الفنية، فالمعرفة. وكل القواعد التي على معرفة الشيء ان تنضبط عليها في دائرة وسيط النظر تصدق على النقد الجمالي ولا استثناء. فالنقد حيال الصنعة الفنية في منزلة المراقبة او الملاحظة تلقاء الشيء من اشياء الطبيعة. انها القواعد والقوانين نفسها على اختلاف في الموضوع والمطلب يؤدي الى اختلاف في طبيعة القواعد. اي ان النقد ضرب من الاختبار الذي يتناول صنعة الفن، يوقظ فيها نظرها الى نفسها وفي نفسها، ويبعثها على وعي نفسها ومعرفتها بها. اما من وجه آخر، على قدر ما النقد معرفة بالصنعة الفنية فهو معرفة بالنفس (بنفس النقد). واذا قضى النقد في امر الصنعة فمطرح قضائه هو قضاؤه في حق نفسه. ويتخطى النقد، بالسمة الاخيرة هذه، الملاحظة العادية والبسيطة، ويبرز الفرق بين المطلب الجمالي وبين الغرض الطبيعي، اذ لا يقع الغرض تحت اي حكم او قضاء، الا ان فكرة القضاء في النفس او الذات، حتى خارج دائرة الفن، ليست غريبة عن الرومنطيقيين.

هكذا ينجلي مفهوم الرومنطيقيين للنقد، ولدى التحليل الاولي، مفهوم ايجاب هذا النقد وامتلاؤه وكثافته، بهذا يضاد مضادة قاطعة المفهوم الحديث له والذي يضيفه الى السلب. ويسوغ الرومنطيقيون ايجاب النقد باجتماع الوعي ومضاعفته في اثناء النقد. وهذان، الاجتماع والمضاعفة، لا يتناهيان. فالنقد اذن هو الوسيط الذي يرفع عن الصنعة الفنية تناهيها رفعاً منهجياً ويولجها في لا تناهي الصنعة، اذ ان الصنعة، بما هي وسيط النظر، لا نهاية تنتهي اليها او تحدها.

واذ يتأول شليجيل الدور الذي تضطلع به مختلف الفنون في ادب "فيلهلم مايستر"، يتأوله قرينة على الناظم الجامع الخفي الذي ينبغي ان يبسطه النقد على الملأ وان يضعه موضعه من كتاب الصنعة الكبير. ولا يعدو النقد، في عمله هذا، بيانه عما تنزع اليه الصنعة نزوعاً خفياً، وانفاذ مقاصدها. فعليه، من غير ان يحيد عن الوجه الذي تتوجه الصنعة الفنية اليه، وهو وجه نظرها، ان يتعدى الصنعة ويطلقها من عقالها وقيدها. اي ان النقد بحسب الرومنطيقيين، كما هو جلي، بعيد كل البعد من تقويم اثر او عمل فني، والقضاء فيه بقضائه، بل هو طريقة اتمام الصنعة واكمالها. وعلى هذا الوجه الحوا في طلب نقد شعري، ورفعوا الفرق بين النقد وبين الشعر، فقالوا: لا يجوز ان ينقد الشعر غير الشعر، وبان الحكم في صنعة فنية اذا لم يكن ايضاً صنعة فنية، وتقديماً لما انطبع في النفس على نحو تحول ضروري، لا حق له في ملكوت الفن. ويذهب نوفاليس الى التقريب بين النقد وبين الترجمة. وربما حمله على هذا رأيه في انتقال الصنعة الفنية انتقالاً وسيطياً دائماً من لغة الى اخرى. ومثل هذا التقريب، في ضوء طبيعة الترجمة ودقة غموضها، امر غير غريب.

واجمع شليجيل ونوفاليس على تضمن الصنعة نواميس العقل والنفس، خلافاً لمذاهب النقد في القرنين التاسع عشر والعشرين التي عزت العمل الفني تتاجاً الى الذاتية الفردية، وتابعها على منهجها هذا الكتاب المحدثون. واضاف الناقدان الرومنطيقيان الى الصنعة الفنية معيار بناء داخلي ومحدد، وجعلاه مرجع النقد الوحيد. والحق ان الاخذ بهذا المعيار الداخلي، في النقد الحديث، مشترك بين كثير من النقاد ولو لم يأخذوا بالاصول الفلسفية الرومنطيقية التي نهض عليها ونشأ. وكان "فيلهلم مايستر" ذريعة خروج شليجيل باصله في النقد حيث قال: انه الكتاب غير المسبوق والفريد الذي لا يفهم الا باعتبار نفسه واتخاذه معيار نفسه.

والنظرية الرومنطيقية في الصنعة الفنية نظرية صورة هذه الصنعة. فلما وحد الرومنطيقيون الاوائل طبيعة الصورة الحادة (التي تملي الحد وتفرضه) بعمل الحد الناجم عن كل نظر، رسموا مفهوم الصنعة الفنية في وسط مفهومهم العام. اي ان الصورة (الشكل) هي العبارة الموضوعية عن النظر الخاص بالصنعة الفنية، انها جوهر الصنعة، وهي جوهرها لانها ما يحتمل النظر (الانعكاس) في الصنعة، وتالياً أسها المفترض. وانما الصنعة نواة نظر حي ومركزه يكونها صورة وشكلاً. وتنشأ نوى نظر جديدة، ومنشأها، في وسيط النظر، اي في الفن. وتضوي هذه النوى اليها حلقات وعلائق تتفاوت اتساعاً، من طريق استقبالها انعكاس الحلقات والعلائق هذه، بحسب قوة البذرة الروحية التي تنطوي النوى عليها. ولما كان كل نظر خاص في هذا الوسيط نظراً مفرداً، ممكناً غير ضروري، اتسمت وحدة الصنعة، قياساً على وحدة الفن عامة، بميسم النسبية المحدودة. وتضطلع الصورة، ومنه وظيفتها، مدوعاً بهذا الامكان الخاص بما هو ضروري ضرورة اصلية، اي لا مناص منه، كما تضطلع بتعرفه من طريق حد النظر نفسه، ويبلغ النقد آخر شوطه حين يستخرج النظر من الصنعة، ويحرره من قيده، لاسيما اذا كان النظر متنوعاً ومجتمعاً على قدر الاحكام في صورة الصنعة، فينحل النظر الاول في نظر ارفع رتبة، وهذا بدوره ينحل في اعلى منه، وهكذا دواليك.

ومبنى عمل النقد لدور الحد الذاتي، او حد النفس بالنفس ومن النفس، في الصنعة الفنية. فمثل هذا الحد، او القبض، بحسب شليجيل رأس عدة الانسان والفنان واشرفها. فاذا لم يقبض المرء نفسه ولم يمسكها الزمه العالم بحدها، وجاء هذا الالزام مجيء الفرض والاستعباد. الى ذلك، لا يمسك المرء نفسه الا في شأن ما يملك فيه ملكة لا تحد، فيرادف الخلق الذاتي بالسلب الذاتي. والكاتب الذي يرغب في رواية خالصة ويقدر عليها، يستحق الشفقة. مع التنبه ان ما يظهر مظهر الارادة والاختيار، ويجب ان يظهر هذا المظهر في الرواية والقص، على سبيل المثل، عليه ان ينقاد لضرورته الخاصة والمضمرة، والا ساد التعسف والاستبداد وصار القبض الذاتي الى نفي الذات. وعلى هذا المثال يجب ان تكون عبارة المواطن في حاشية الملك عبارة عن اكبر قدر من القوة الممسكة، وعن اكثر الانفعالات تدفقاً شريطة ان يكبحها الحلم والرزانة، بحسب نوفاليس. فاذا اقمنا صنعة الفن مقام مواطن، ومطلق الفن مكان الملك، استفدنا بياناً جلياً عن قوة التصوير التي للنظر في الصنعة الفنية او الاثر الفني والادبي، بحسب الرومنطيقيين. ويجمع شليجيل، في ١٨٠٨، عناصر هذا المفهوم، في صدد غوته و"فيلهلم مايستر" مرة اخرى فيقول: انها صنعة فنية تامة حين تبلغ حدها في كل المواضع، ولا تنتهي الى حد او الى نهاية داخل هذه او ذاك، وحين يصدق قياسها على نفسها، وتستوي ونفسها على قياس واحد لكنها تتفوق على نفسها.

نزع الرومنطيقيون، باختيارهم، الى جلاء الصور والاشكال، ونحوا نحو تصفيتها وتنقيتها. وراوا الى كل صورة تغييراً معيناً في حد النظر نفسه وقبضها. ولما لم تكن الصورة، او الشكل، ذريعة الى عرض مضمون، كان مساغها من نفسها. فظهر لاول مرة امكان مذهب صوري وشكلي، حر من الحشوية. وحدا النقد على حذاء الصنعة نفسها، فاقلع عن الحكم والقضاء والتقويم، ونزع الى تتمة الصنعة والى حملها على النظم المجتمع، من وجه، الى حلها في المطلق، من وجه آخر. الا ان نازع النقد هذا يضمر مقالة في الحكم ذات دعائم ثلاث: احتياج الحكم الى وسائط (نفي مباشرته)، احالة مراتب معيارية ايجابية، نفي تحمل النقد عن الاعمال الفقيرة الساقطة. بل ذهب الرومنطيقيون، في ايلاء الصدارة للدعامة الثالثة، الى القول ان قيمة الصنعة الفنية ميزانها الوحيد تحملها نقدها المحايث لها او لا، فاذا اتاحت النقد وامكنت له، اي اذا ظهر ان في الصنعة نظراً في الوسع نشره واطلاقه وحله في وسيط الفن، فهذا يعني ان العمل الذي يقع عليه النقد صنعة فنية، فان مجرد تحمل النقد يعني صفة الحكم الايجابية على الصنعة. اما اذا كان النقد محالاً تحمله فهذا ينفي صفة الفن عن الصنعة والعمل، ولا وسط بين الامرين، كما لا معيار يفرق بين الاعمال الفنية الحقيقية نفسها ويرتبها مراتب ودرجات، ويستعمل الرومنطيقيون كلمة للدلالة على احالة نقد ما هو ساقط ليس في باب الفن وحده بل في كل ابواب الحياة الروحية، كلمة "محو"، وهي تعني نقض ما لا قيمة له بالسكوت عنه او بالمديح الساخر، او بتمجيد ما هو جيد. والسخرية هي الواسطة الوحيدة في وسع النقد ان يتذرع بها، بحسب شليجيل الى جبه ما ليس بشيء، اي الساقط الخالي من كل قيمة.

لا يميز النقد الرومنطيقي، خلافاً للنقد الذي ساد في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، ميزة التقويم من تقصي العمل الادبي، ولا يقيم اعتباراً لمعيار الذوق. واختيار الشاعر، الذاتي او الشخصي، مضماره مادة العمل وليس صورتها او شكلها، وينقلب الاختيار سخرية اذ يصاحبه اللعب والوعي. وتمهد السخرية، من طريق الذاتية، الى دمار الشكل او الصورة، ولعل المسرح هو اكثر الاشكال قبولاً للتحلل بالسخرية، لانه اكثرها التباساً بالوهم وبالايهام، فيطيق السخرية، ولعبها ووعيها (رشدها) وذاتيتها، من غير ان يتداعى تداعياً كاملاً. ويلاحظ شليجيل ان دمار الصورة والشكل لا يقتصر على المسرح ولا على السخرية، ولا هو من صنع الذاتية الخاصة. انه مهمة الوجه الموضوعي من الفن، اي النقد، فيسوي بين عمل الشاعر الساخر الذي يحوط نظره كل شيء، ويشرف من عل على ما هو محدود ومعين، وبين عمل الناقد الذي يخرج الصنعة من رسوم مادتها الضيقة والعابرة الى لا تناهي صورتها. فالسخرية، بدورها، تقدم مادة العمل الفني قوامها، وتسلط عليها النفي والذاتية وتكشف عنهما فيها (في المادة). الا ان السخرية، اذ تفعل هذا، ترسي الصورة والشكل على ركن مكين من الايجاب والحقيقة. فلا تبقى الصنعة الفنية، خلافاً لما ذهب اليه هيردر، بياناً عن العبقرية المبدعة وسرها الخفي في آن، بل هي سر النظم وبيان التحاقها المطلق بفكرة الفن وتجددها وخلودها فيها بفعل هذا الالتحاق. وما السخرية الا الدليل على الصلة التي تصل الصنعة بفكرة الفن، فهي تنشيء العمل اذ تهدمه.

ائبت الرومنطيقيون للصور والاشكال والانواع الفنية اتصالاً لا ينقطع. فالصورة والانواع حلقات مترابطة في سلسلة واحدة، تأخذ حلقة المأساة برقبة حلقة القصيدة المخمسة. ويشتمل الشعر الرومنطيقي على كل فنون الشعر ومذاهبه، ويجمع كل ما يصح ان يضاف الى الشعر ويوصف به. من النظم الفنية الكبيرة الى الآهة والقبلة التي يتنفسها الطفل الشاعر في نشيد بلا صنعة او فن (شليجيل). فالجنس الشعري الرومنطيقي لا يقتصر على جنس، اي على ضرب ومذهب، بل يتحد بالشعر. ويرى الرومنطيقيون في الشعر القديم، شعر اليونان خاصة، تحقيقاً لمذهبهم ورايهم. فقصائد هذا الشعر واعماله يتصل بعضها ببعض، وينتهي بعضها الى بعض، ويخرج بعضها من بعض، حتى لتؤلف قصيدة كبيرة واحدة، عضوية التركيب. فلماذا ما حدث مرة اولى لا يحدث مرة ثانية، وعلى نحو اجمل واوسع؟ بل ان الفن عامة عمل واحد، بحسب فكرة صوفية تصدرت اهتمام شليجيل في عام ١٨٠٠. وخلص شليجيل منها الى ان المثال (الفني العام) والصنعة (المعينة والمحدودة) ليسا ضدين مطلقين. فالمثال، الواحد والمطلق والجامع، صنعة وعمل، والصنعة اذ تعلو الضيق الذي يمليه عليها رسمها المحسوس هي مثال.

طبيعة الطبيعة

في مقابلة هذا المثال ينهض الانا البديء، الذي سبق الكلام عليه. ويتنزل الانا البديء من الانسان منزلة الانسان من الطبيعة، او الحكيم من الولد. ويصدر عن هذا الانا الشريف المنزلة شعر يقوم من الشعر المثالي (نسبة الى مثال الفن او فكرته التي تقوم في العقل) مقام الاجزاء والجوارح والاعضاء. وتوقع الرومنطيقيون يوماً غير بعيد يكتب فيه شعر في منزلة "شعر الشعر"، ويبلغ رتبة المطلق وطبيعته المرسلة، و"شعر الشعر" يعرف نفسه ويعلمها. ولما كانت المعرفة، بحسب الرومنطيقيين، صورة المعروف مجتمعة وكثيفة فمعرفة الشعر شعر بدورها. انها شعر الشعر، والطبيعة والحياة. انها "طبيعة الطبيعة، وحياة الحياة، والانسان في الانسان" (شليجيل).

الا ان الرومنطيقيين صدروا وقدموا من بين صور العرض واشكاله الرواية، اذ وجدوا فيها كونها المثلى لحد النفس من تلقائها وللنظر المنبسط، واستوقفهم في هذه الصورة الرمزية العليا، ضعف الجبر والقهر الخارجين. فالرواية في سعة من امرها لتتدبره، ولتعكس في رتبة اعلى درجات المعرفة التي نتجت من المعالجات المتجددة. ولا تخرج ومن اهابها، اذ ان كل انعكاس من الانعكاسات عندها يؤول الى حد الانعكاس بانعكاس آخر. فيبقى الحد من داخل، وهذا ما يمليه خلو الصورة الروائية من رسم عام ينضبط عليه العرض، ويتقيد به. فالضبط في الرواية، من داخل، اولاً وآخراً، وهذا ما يولي الرواية، بين الفنون الرومنطيقية، مكان الصدارة.

بل ان اسم المذهب الادبي برمته مشتق من الرواية (رومان)، برغم التشابه الذي تنم به الكلمة. اذ دل النعت، رومنطيقي، في السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر، في المانيا، على ما هو فروسي ووسيطي (من القرون الوسطى). ولم يصحح شليجيل الاشتباه فترك المعنى السائر يغلب على المعنى الذي اراد هو واصحابه الدلالة عليه، وهذا المعنى هو: المضبوط على الرواية. فالرواية، بحسبه، جماع كل شعر، وما هو منضبط عليها، اي ما هو رومنطيقي، مثال الشعر الذي يتوق اليه شليجيل ونوفاليس واصحابهما. والرواية هي المطلق الشعري، تالياً، وتجلي الاتصال غير المنقطع بين الصور والاشكال في النثر، اذ غدا النثر البينة على نمو مثال الشعر نمواً متفرداً وخاصاً. وغدا النثر الركن الجديد الذي شاد عليه الرومنطيقيون فلسفة الفن خاصتهم. فهو جامع الاشكال الشعرية كافة وسداها. والرواية منبسطه ومسرحه.

في ضوء موقع النثر هذا يظهر روح عصري عميق الصلة بالرومنطيقية، لا توفيه صفة الشعر حقه مهما اعلي مقام الشعر. هذا الروح العصري مثاله هولدرلن الذي تقوم علاقته الفلسفية بالرومنطيقية على اصل اول هو القصد (الاعتدال). وما النثري الا امارة على حمل الفن على النظر. والنظر، بما هو مسلك متأمل ومتدبر، نقيض النشوة. ومثاله، في احرف الهجاء، الحروف الصحيحة التي تعمل عمل الابطاء والتأني، بخلاف حروف العلة التي تقطع وتوغل. وذهب نوفاليس الى ان الحروف الصحيحة من طبيعتها النظر: التوقف والارتداد الى النفس. ويفضي القصد الى اخراج مفهوم الجمال من نظرية الفن الرومنطيقية. وليس مرد ذلك الى ملابسة الجمال القاعدة والسنة، بحسب الفلسفة العقلانية، وحسب، بل مرده ايضاً الى ان الجمال هو ما يقع عليه التمتع والتلذذ والذوق، وهذه كلها لا تتفق مع القصد الحازم الذي يحد ماهية الفن في النظرة الجديدة. فالشعور لا يجوز ان يكون حكماً وقاضياً في الصور والاشكال التي تقوم بنفسها، والتي لا يجوز ان ترد الى وجوه يظهر بها الجمال، او الى انفعال مباشر وملهم. وهذا التعريف للفن بالصور القائمة هو الاثر الباقي الذي خلفته الفلسفة الرومنطيقية في الروح العصري كله، بحسب بنيامين ـ فما لا يعلو عليه امر آخر عند شليجيل هو اطلاق العمل الفني التام، اي رفعه الى رتبة المطلق، او النقد. ويحصل هذا الاطلاق بولادة بارق باهر في العمل. هذا البارق الباهر، النور المقتصد، يطفيء كثرة الاعمال الفنية، انه المثال نفسه او الفكرة.

وضاح شرارة

(●) فالتر بنيامين: مفهوم النقد الجمالي في الرومنطيقية الالمانية (١٩١٩)، نقله من الالمانية الى الفرنسية فيليب لاكو ـ لا بارت وآن ماري لانغ، ١٩٨٦، باريس، دار فلاماريون، عن طبعة سوركامب، ١٩٧٣.

من مدينة نعم الى مدينة لا

I

منذ القدم انا قطار يروح ويجيء
من مدينة نعم الى مدينة لا
وخيوط اعصابي تسجت شبكتها
من مدينة لا الى مدينة نعم.

II

في مدينة لا خوف وموت.
جدران الصالونات مطلية بالحزن.
هنا، اقل الاشياء ينكمش بعداء
والنظرات كلها مشبعة بالحذر.
كل يوم يشمع البلاط بالحقد.
نعيش جالسين في الكذب والاسى.
لدرك لو اعطيت نصيحة طيبة
او ضمة ازهار او حتى تحية صباح الخير.
بل دائماً التعويذة ذاتها:
"لا ـ لا ـ لا... لا ـ لا ـ لا... لا ـ لا ـ لا...".
وعند غياب الضوء الاخير
تبدأ اشباح رقصتها الراعبة
لدرك لو اعطيت مرة تذكرة سفر
لتغادر مدينة "لا" السوداء...

III

في مدينة "نعم" الحياة ترتيل قبرات
مدينة جميلة بلا جدران، عش عصافير.
النجوم تسقط على كفيك.
كل شفة، بلا خجل، تدني شفتيك
هامسة لك: "ما هم كل ذلك!".
الخزامى الساخر يمتثل للقطاف
القطعان مزمجرة تهديك لبنها.
هنا، لا تحوم ادنى الشكوك حول اي كان.
حيثما اردت الرحيل، في الحال
تحملك القطارات والسفن والطائرات
هنا، بلا انقطاع توشوش لك المياه على
مر السنين
"نعم ـ نعم ـ نعم. ـ نعم ـ نعم ـ نعم...
نعم ـ نعم ـ نعم"

لكن والحق يقال يصيبني الضجر احياناً
لكثرة الاشياء التي احصل عليها بلا عناء
في هذه المدينة المتألقة بآلاف
الاضواء...

IV

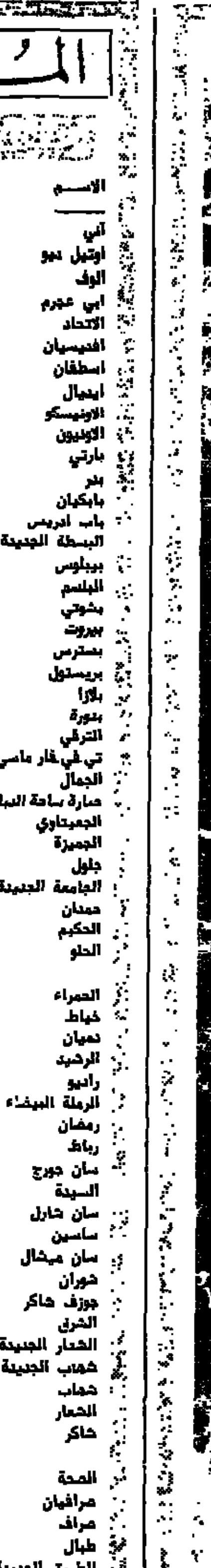
إيثر الذهاب والاياب حتى آخر الدهر
من مدينة نعم الى مدينة لا
وتبقى اعصابي تنسج شبكتها
بين مدينة لا ومدينة نعم.

يفغيني افتوتشنكو

(● من ديوانه: من مدينة لا الى مدينة نعم).
(● ترجمة) الدكتور نقولا زيدان)

(●) يفغيني افتوتشنكو: شاعر روسي معاصر ولد سنة ١٩١٣. احد ابطال معاداة الستالينية، دافع عن حرية الشعراء والتعبير وفضح القمع الايديولوجي السياسي والاجتماعي. ركز في شعره على الحياة الحب والموت وكذلك على روسيا الخالدة.





قافز المظلة الآكل الوحل. (ناصيف ناصيف)

أي شيء ونقد كل شيء

حين اتجهت حركة النقد الاوروبي اواسط القرن التاسع عشر، الى محاكاة العلوم الفيزيائية في موضوعيتها ودقتها المتميزتين، جهد اصحاب النظريات السياقية في النقد، ان يكونوا علميين الى اقصى الحدود، برغم انهم يعتبرون الفن نشاطاً اجتماعياً مختلفاً عن سائر النشاطات الانسانية الاخرى، وبرغم اعتقادهم ـ كما يقول ماير سابيرو في كتابه "الاسلوب" ـ بان الفن الكامل الاصيل ممكن في اي موضوع او اسلوب.

ومثلما ساعدت بعض العوامل على ظهور النظرية السياقية في النقد، ساهمت عوامل اخرى تأسيساً وتطويراً في نظريات نقدية اخرى مغايرة، كالنظرية الانطباعية التي تخلت عن التعاطف الجمالي، وحولت الانتباه من الفن الى التاريخ وعلم الاجتماع، فاعتبرت كنشاط مستقل نسبياً.

واللافت ان هذه العوامل تتجلى في انطواء الاثر الادبي على نفسه. ما ساعد حركة "الفن من اجل الفن" واتباعها من الكتاب والشعراء على المناداة بالعزلة الجمالية. غير ان اتباع الانواع النقدية الاخرى التي تبحث في السياق التاريخي والاجتماعي والنفسي للفن، غالباً كانوا يطمسون القيم الجمالية للاثر او يتجاهلونها. من هنا، كان من الضروري ان تتخذ حركة "الفن من اجل الفن" موقفاً معاكساً من سائر النظريات النقدية (لاسيما الكلاسيكية)، بان القواعد الشكلية الجامدة لا تستطيع ان تؤثر على الناقد الذاتي الذي يستجيب للعمل الانفعالي، لان الادب والفن لا يمكن ان يحددا بمقاييس دقيقة وضيقة. كما ان التاريخ، وعلم النفس، وما شابه من العلوم، لا تفيد النقد في شيء. وكل ما يريده الناقد ـ كما يقول باتر في مقدمة كتابه "عصر النهضة" ـ هو نوع معين من المزاج والمقدرة الفائقة على التأثر بوجود الموضوعات المادية.

ويقول اناتول فرانس في كتابه "في الحياة والثقافة" (١٩١١) ان الناقد الجيد هو ذلك الذي يروي مغامرات روحه بين الاعمال الابداعية الكبرى، فيسجل افكاره، ويصور الانفعالات والحالات النفسية التي يثيرها فيه الاثر الادبي.

والانطباعية لدى اصحابها هي رد فعل على النقد الموضوعي، باعتبار ان الانتباه يركز، في حالة النقد السياقي او "النقد بواسطة القواعد"، على الموضوع. اما فيما يختص بالناقد الانطباعي، فان الاسئلة التي تؤرقه هي:

أولاً: ما الذي تعنيه له قصيدة او نص معينان؟

ثانياً: ما تأثير الشخصية الرئيسية في الكتاب ـ او الرواية ـ له؟

والى ذلك، يستطيع الناقد ان يسرح خياله او يطلق انفعالاته عند قراءة النص، اذ ليس من الضروري ان يقتصر نقده على ما يتضمنه هذا النص لان جميع الكتب والمؤلفات في شكل عام، حتى أروعها، تبدو له اقل قيمة، قياساً الى ما يضعه القارىء فيها. وفي هذا الموقف حرية ما يستمتع الناقد به. لان الانطباعية ترفض الوظائف المألوفة للنقد. كما ان المهمة الاساسية للناقد ليست في اصدار الحكم على نتاج الاديب، او في تفسير هذا النتاج للقارىء. ويرى اوسكار وايلد ان النقد ليس له غرض وراء ذاته. هو كالفن والابداع سبب وجود ذاته. من هنا، ليس عيباً على الناقد ان يخفق في وصف مضمون العمل بدقة. ويتساءل وايلد: "من الذي يهمه ان تكون آراء رسكين في تيرنر صحيحة ام لا؟ وفيم يهم كل هذا؟" وبرغم ذلك يمتدح اسلوب رسكين ويصفه بالقوي الفخم المليء بالانفعال والالوان الملتهبة في فصاحته النبيلة، والغني في موسيقاه السمفونية الفياضة.

والنقد الانطباعي كما يرى معظم الدارسين، لم يبدأ بالانطباعيين. وكانت كتابات غير قليل من النقاد الاوائل، الى حد ما، اوصافاً لاستجاباتهم الذاتية. فاناتول فرانس كان مصيباً حين اعتبر ان العنصر الشخصي لا يمكن ان يكون مستقلاً عن النقد الادبي او الفني، وان جميع النقاد المتوفقين يتميزون بطابع شخصي متميز. ثم ان لدى معظم النقاد المعاصرين قدراً من الانطباعية، فلا نستطيع اعتبار الانطباعية في ذاتها اساساً مهماً للنقد. وقد تكون للانتقادات الانطباعية، في اغلب الاحيان، اهمية ادبية، ولا نستطيع الاعتماد عليها لاعطائنا اكثر من قدرتها. ويقول جيروم ستولنيتز ان الانطباعية لا تضع حدوداً لكل ما يقوله الناقد، ففي استطاعته التحدث عن اي شيء وكل شيء في آن دون ان نتوقع عنه تقديراً معقولاً ومنظماً.

والبارز في الانطباعية، خروجها عن النطاق الجمالي، فالناقد الانطباعي ليس له علاقة، في كثير من الحالات، بالتركيب الباطني للعمل وقيمته. كما ان خروجه عن الموضوع يعرضه للوم. ويعتبر الناقد الاميركي ستولنيتز، ان هذه الحال تنطبق على النقدين الكلاسيكي الجديد او السياقي. وبرغم ذلك، فان الانطباعية هي النوع الوحيد من النقد يشجع قصداً على الخروج عن الموضوع، بل انه يرحب به، كما هي الحال عند اوسكار وايلد.

لقد وقع ربمر في متاهة الخروج عن الموضوع، لانه لم يراع قواعد الكلاسيكية الجديدة بطريقة سليمة، تؤكد لنا ـ كما يعتبر الدارسون ـ مدى ذكاء الناقد وحكمته في استخدام القواعد. لذلك، تحطم الانطباعية جميع الاسس والقواعد. حتى ليصبح من السهل تحولها الى تدفق انفعالي صرف ـ وغالباً ما تنعدم في هذا التدفق القيمة الادبية والنقدية، ونستنتج من خلال اطلاعنا على العديد من الكتب في الانطباعية، ان كثيراً من الادلة والبراهين، تثبت لنا ان كبار الانطباعيين لم يؤمنوا يوماً بالانطباعية الكاملة، المطلقة. فاوسكار وايلد مثلاً، يأخذ باهمية التحصيل التاريخي الكامل للعمل. ويقول باننا نستطيع اعتبار الناقد مشاركاً في الانفعالات التي يعبر عنها الاثر الادبي او الفني. ويقول ايضاً بان الناقد يستطيع "بالتحصيل العلمي المتعمق والرفض الحازم" ان يحدد قيمة الاثر المبدع ويميزه عن غيره من الاعمال.

واذا قلنا بان رواد الحركة الانطباعية ليسوا انطباعيين الى اقصى الحدود في ممارستهم العملية للنقد، فان من حقنا ان نذكر بعض الاعلام امثال اناتول فرانس، وباتر، ولوميتر، الذين لم تقتصر انتقاداتهم اعمالاً ابداعية معينة، على مشاعرهم الشخصية، بل تعدوها الى شرحهم بناء العمل وطابعه الرمزي والتعبيري، واستلهامهم "استبصارات موضوعية" خاصة.

وهذه الاستبصارات تمتزج في الغالب بانطباعات الرواد، الا انها كانت موجودة فعلاً، وكثيراً ما كانت تمثل نقداً تفسيرياً رفيعاً. ولذلك، لم يسمح الانطباعيون للنقد ان ينحدر الا مستوى حلم اليقظة الجامح الطليق. وبرغم ان الانطباعية الكاملة لا تستطيع العمل الذي نتوقع من الناقد تنفيذه، فان قدراً معيناً يمكن اعتباره مفيداً له وللقارىء في آن. وفي هذا الخصوص تندرج الحماسة التي يبثها الناقد عند نقد الاثر في نفس القارىء فالحماسة في انتقالها السريع الى نفس القارىء تجعله قادراً على فهم قيمة العمل فهماً صحيحاً.

غير ان الحماسة وحدها ليست كافية ما لم تقترن بتفسير دوافعها، وكشف ظروفها واسبابها.

محمد زين جابر

عبد الهادي الفضلي

من عبد الهادي الفضلي كتابه: "خلاصة المنطق" الذي صدر له عن دار الفردوس في بيروت. طبعة اولى مصححة ومنقحة ١٩٩٠، في ١١٦ صفحة من قطع كبير. وفي الفهرس:

"المقدمة (علم المنطق)، المصطلحات العامة (العلم). الدلالة. انواع اللفظ. المفرد. المركب. انواع المعنى. انواع المفهوم. النسب الاربع. الكليات الخمسة. التعريف، شروط التعريف. التقسيم. التصنيف. الاستدلال. القضايا. اقسام الحملية. اقسام الشرطية. الاستدلال غير المباشر. التناقض. العكس المستوي. عكس النقيض. النوع الرابع من انواع التلازم. الاستدلال المباشر. القياس. الاقتراني الحملي. الشكل الاول. الشكل الثاني. الشكل الثالث. الشكل الرابع. الاستقراء. التمثيل. التحليل. التركيب. مناهج البحث العلمي. تمارين عامة الدلالة. الاستقراء".

محمد المصباحي

صدر للدكتور محمد المصباحي كتابه: "من المعرفة الى العقل ـ بحوث في نظرية العقل عند العرب"، عن دار الطليعة في بيروت، الطبعة الاولى شباط ١٩٩٠، في ١٥١ صفحة من القطع الكبير. وفي الفهرس: "١ ـ ابو يوسف يعقوب الكندي: العقل باعتباره حضوراً للعقول في النفوس. ٢ ـ ابو نصر الفارابي: البحث عن السعادة في تخوم ما بعد الطبيعة. ٣ ـ ابو علي ابن سينا: انية الانسان بين الوجود والماهية. ٤ ـ ابو حامد الغزالي: الانسان بين العقل العملي والعقل النظري. ٥ ـ ابو بكر بن باجة: من الكائن الى الوجود. اشكالية الاتصال.

محمد جواد مرهون "الخطيب الشحشح"

صدر كتاب: "الخطيب الشحشح صعصعة بن صوحان"، تأليف محمد جواد مرهون. قدم له السيد حسن الامين، عن دار الفردوس في بيروت، طبعة مجلدة، اولى ١٩٩٠، في ١٩١ صفحة من القطع الكبير. والاهداء:

"الى العلماء الابرار والى الخطباء الاحرار والى المؤمنين الاخيار واليكم حياة عالم عامل، وخطيب باذل ومؤمن فاضل". ومن "تقديم" حسن الامين: "بنو صوحان من رجال المواقف الثابتة الذين اذا استبان لهم الحق وقفوا الى جانبه وحاموا عنه محاماة الابطال الذين لا ينثنون حتى الشهادة.

فزيد بن صوحان استشهد مع علي عليه السلام يوم الجمل وكذلك اخوه سيحان، واذا كان صعصعة لم يستشهد فانه قد ارتث وكان من الشهادة على قاب قوسين، ثم كانت حياته استشهاداً دائماً، فهو الحقيق بان يسمى في ايامه: الشهيد الحي.

"وفضلاً عن بطولة هؤلاء الاخوة في القتال، وصمودهم في نضال الباطل دون تهيب ولا تراجع، فقد كانوا من ائمة البيان العربي، كما وصفهم عبدالله بن العباس رضي الله عنهما، حين سأل صعصعة عن مسائل فاجابه عنها، فاعجب ابن عباس بكلامه، وقال: احسنت والله يا ابن صوحان انك لسليل اقوام كرام خطباء فصحاء، ما ورثت هذا عن كلالة (...)".

المفكرة

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "لعبة البقاء" (عنف).
٢ ـ "عشاق انجيل" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاراجوز" (اجتماعي، بطولة عمر الشريف وميرفت امين).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شراً، لا تسمع شراً" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الرصاصات المتفجرة" (مغامرات وعنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فانيسا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (حصر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملائكة القتل" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"معركة الفناليين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الشبح الاحمق ٢" (كوميدي).

● كونكورد
"الاقنية المتقلبة" (كوميدي)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "هاني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مدرسة البوليس ٦" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النمر الخرس" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ليدي نيكست دور" (كوميدي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شراً، لا تسمع شراً" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	مدارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٤٢١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عملتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٢٢٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٢٠٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
عمارة ساحة النباس	السيوفي	٣٩٣٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٤٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٢٣
الحمراء	فردان	٢٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٤٩٠٥٢
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٢١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٤٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): سيأتي اليوم الذي تتمناه، وترى انك في وئام مع الجميع ومع ذوي مناصب.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تنتبه جيداً للسرقات من كل نوع. وتبقى في سورك الذاتي والخارجي وسياجك المتين.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران). صداقة جديدة تولد وتطلع براعمها وتحصل على الوان جديدة وسارة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تنتبه لكونك لا توقف زميلك عند مشروع بطريقة خاطئة، او عاثرة. ولن يعكر لك ان فعلت.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): هذه آونتك لان تكسر المرآة التي كانت تمنعك وتوقفك عن قول الحقيقة في الوجه وتكون انحابيا
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تعمد الى الهيصة والاحتفال وخلق جو من العيد. ولماذا الكآبة التقيلة الدائمة وعذاب الضمير.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تنتبه لجلدك علامتك على الداخل فيك وعلى الحزن او الفرح. وتعذيبه وتراعيه.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تنتهي من العذابات الصغيرة وعلك الالوان المختلفة الحقودة التي تبعث فيك اشياء قديمة ضارة.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تعتمد على الفنتزية لحل مسائل، وقناعتك المنطق الاكيد والعاقل والثابت.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تكون مفتاحاً ومنفتحاً على الشخص العزيز وهو في حاجة الى الدفء والذراع الحاضنة.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): نفقات جديدة مرتبطة بالامور المنزلية. وتراكب الاسعار وما يتبع.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): امسية ناعمة دافئة في ذراعين عن المحبة والحب

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

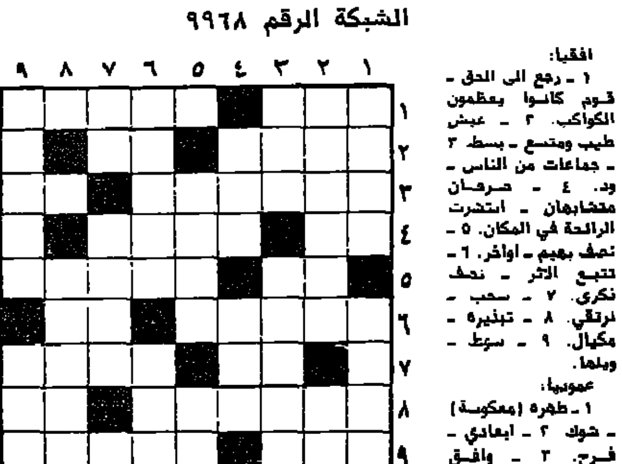
البرنامج الثاني

٦٠٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦٠٣٠ مدامس بلايس (مسلسل اميركي)، ٧٠٠٠ اروع القصص: حرب المخدرات، ٨٠٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨٠٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٠٠٠ قانون ماكلاين (مسلسل اميركي)، ١٠٠٠٠ موسيقانا الجميلة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٦٨



افقياً:
١ ـ رجع الى الحق ـ قوم كانوا يعظمون الكواكب. ٢ ـ عيش طيب ومتسع ـ بسط. ٣ ـ جماعات من الناس ـ ود. ٤ ـ حرفان متشابهان ـ انتشرت الرائحة في المكان. ٥ ـ نصف بهيم ـ اواخر. ٦ ـ تتبع الاثر ـ نصف ذكرى. ٧ ـ سحب ـ نرتقي. ٨ ـ تبذيره ـ مكيال. ٩ ـ سوط ـ وبلها.

عمودياً:
١ ـ طهره (معكوسة) ـ شوك. ٢ ـ ابعادي ـ فرح. ٣ ـ وافق (معكوسة) ـ نصف النهار في القيظ. ٤ ـ رد ـ قطع. ٥ ـ يترفعون عن الدنايا ـ من الاسماء الخمسة. ٦ ـ تغير لونه ـ زجر. ٧ ـ مناص ـ تفحش في الكلام. ٨ ـ كريه. ٩ ـ غش ـ عطية.

حل شبكة امس

افقياً:
١ ـ الظريف. ٢ ـ النصائب. ٣ ـ مسهل ـ دن. ٤ ـ غ ح ر ـ صعب. ٥ ـ را ـ اطباب. ٦ ـ دبان ـ ث ت. ٧ ـ الجامع. ٨ ـ شكيمة ـ بدل. ٩ ـ موالي.

عمودياً:
١ ـ المغرب ـ شم. ٢ ـ سجاياك. ٣ ـ غاير ـ اليم. ٤ ـ طلل ـ انجم. ٥ ـ رن ـ فط ـ اتم. ٦ ـ يصد ـ نجم. ٧ ـ اصناف (معكوسة) ـ حما. ٨ ـ عبث ـ بل. ٩ ـ سسسب ـ تخلي.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا، بولونيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم، خسر دينامو زغرب متصدر اللائحة امام هايدوك سبليت ٠-١، وفاز النجم الاحمر بلغراد الثاني على بارتيزان بلغراد الخامس ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارتيزان بلغراد ٠ - النجم الاحمر بلغراد ٢
فيليز موستار ٠ - بودوكنوست تيتوغراد ٠ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤).
اوسييك ١ - سبارتاك سوبوتيكا ٠
بوراك بانيالوكا ١ - راد بلغراد ٠
رادنيكي نيش ٢ - اولمبيا ليوبليانا ١
زيليزنيكار سارايبفو ٢ - سلوبودا توزلا ١
فاردار سكوبيه ١ - فويفودينا نوفي ساد ٢
هايدوك سبليت ١ - دينامو زغرب ٠
رييكا ١ - سارايبفو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو زغرب ٣٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٥ - ١٢).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ٣٢ (٦١ - ٢٨).
٣ - بودوكنوست تيتوغراد ٢٥ (٢٠-١٩).
٤ - هايدوك سبليت ٢٤ (٣٥ - ٢٧).
٥ - بارتيزان بلغراد ٢٤ (٣٥ - ٢٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على سلافيا براغ ١-٠، وتعادل بانيك اوسترافا الثاني مع رودا شيب سلبا.

وهنا النتائج:

سبارتا براغ ١ - سلافيا براغ ٠
دونايسكا ستريد ١ - دوكلا بانسكابيستريكا ٠
رودا شيب ٠ - بانيك اوسترافا ٠
دوكلا براغ ٠ - انتر براتيسلافا ١
بوفاشكابيستريكا ٠ - بوهيميانز براغ ١
زبرويوفكا برنو ١ - سبارتاك ترنافا ٠
فيتكوفيتشي ١ - بلاستيكا نيترا ٠
سلوفان براتيسلافا ٢ - سيغما اولوموك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٥ - ١٢).
٢ - بانيك اوسترافا ٢٦ (٣٤ - ١٨).
٣ - انتر براتيسلافا ٢٦ (٢٨ - ٢٣).
٤ - بوهيميانز براغ ٢٤ (٣١ - ٢٥).
٥ - سلوفان براتيسلافا ٢٣ (١٨ - ١٩).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البلغاري، فاز سي. اس. ك. أ. متصدر اللائحة على ايتور ٥-٢، وسلافيا الثاني على سليفن (١-٠)، وخسر ليفسكي سبارتاك الثالث امام بيرين ٠-١.

وهنا النتائج:

سي. اس. ك. أ. ٥- ايتور ٢
لوكوموتيف اورياخوفيتسا ١ - لوكوموتيف صوفيا ١
تشيرنوموور ١ - تشيرنوموورتس ٢
بوتيف فراتسا ١ - بيروي ٢
بيرين ١ - ليفسكي سبارتاك ٠
خيبور ٠ - دوناف ٠
لوكوموتيف بلوفديف ٠ - بوتيف بلوفديف ٢
سلافيا ١ - سليفن ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي. اس. ك. أ. ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة (٦١ - ١٤).
٢ - سلافيا ٢٥ (٣١ - ١٤).
٣ - ليفسكي سبارتاك ٢٢ (٣٧ - ٢٥).
٤ - بيرين ٢٢ (٢٧ - ٢١).
٥ - ايتور ٢١ (٢٦ - ٢٢).

بولونيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البولوني، خسر كاتوفيتشي امام سلاسك فروكلاف ٢-٠ فتصدر زاغليبي لوبين اللائحة بتعادله وغورنيك زابرز ١-١، وكذلك تعادل ليش بوزنان الثالث وزاغليبي سوسنوفيتش سلبا.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ٠ - زاغليبي سوسنوفيتش ٠
غورنيك زابرز ١ - زاغليبي لوبين ١
سلاسك فروكلاف ٢ - كاتوفيتشي ٠
بياليستوك ١ - لودز ٢
فيشلا كراكوفيا ٢ - زافيتا بيدغوش ١
هتال ميليتش ٢ - اولمبيا بوزنان ١
فيدزيف لودز ١ - ليجيا فرصوفيا ١
موتور لوبلين ٠ - روش شورزوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - زاغليبي لوبين ٢٦ نقطة من ١٨ مباراة (٢٦ - ١٥).
٢ - كاتوفيتشي ٢٥ (٢١ - ١١).
٣ - ليش بوزنان ٢٤ (٢٦ - ١٧).
٤ - زافيشا بيدغوش ٢٣ (٢٤ - ١٥).
٥ - غورنيك زابرز ٢٣ (٢٤ - ١٦).

شؤون البلد والناس

الصليب الاحمر اللبناني

دعت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني واعضاء اللجنة المركزية الى جلسة غير عادية لجمعيتها العمومية العاشرة قبل ظهر الجمعة ٣٠ آذار في المقر الرئيسي في شارع سبيرس لتعديل النظام الاساسي للجمعية.

محاضرة

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للمحامي طارق شهاب عن "اشكال التطبيع الصهيوني في المناطق الجنوبية المحتلة وسبل مواجهتها". الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في مقر المركز في الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكنار.

تكريم

كرمت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" في احتفال السيد عصام علي حسن لانتخابه رئيسا لاتحاد كشاف لبنان ولتكليفه مهمات محافظ بيروت بالتكليف.

رياضة والعاب

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: ريفر بلايت بفارق نقطتين

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، فاز ريفر بلايت متصدر اللائحة على جيمنازيا اسغريما ٢-١، فيما خسر انديبنديينتي الثاني امام بلاتنسي (١-٢)، وفاز روزاريو سنترال الثالث على شاكو فور ايفر ٣-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزاريو سنترال ٣- شاكو فور ايفر ٢
يونيون ٣- نيويلس اولد بويز ٠
ريفر بلايت ٣- جيمنازيا اسغريما ١
بلاتنسي ٢- انديبنديينتي ١
راسينغ كوردوبا ٢- انستيتوتو ١
ديبورتيفو اسبانيول ١- راسينغ كلوب ١
فيليز سارسفيلد ٢- تاليريس ٢
فيروكاريل ١- سان لورنزو الماغرو ١
استوديانتس ١- ارجنتينوس جونيورز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفر بلايت ٣٦ نقطة.
٢ - انديبنديينتي ٣٤
٣ - روزاريو سنترال ٣٤
٤ - بوكا جونيورز ٢٩
٥ - جيمنازيا اسغريما ٢٩

٣ مباريات متقدمة في كؤوس اوروبا

تقام اليوم ٣ مباريات في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

في كأس الكؤوس، يستضيف بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي دينامو بوخارست الروماني في تيتوغراد (١-٢ ذهابا)، وموناكو الفرنسي ريال فالادوليد الاسباني (٠-٠).

وفي كأس الاتحاد، يستقبل انفير البلجيكي اف.سي.كولونيا الالماني الغربي (٠-٢).

وتجرى بقية المباريات في كؤوس اوروبا الثلاث غدا.

عنف تخلل مباراة روما ولازيو

اصيب ١٦ شخصا بجروح واوقف ٦ آخرون عقب اعمال عنف مع الشرطة في المباراة بين فريقي العاصمة آ.اس.روما ولازيو في الدوري الايطالي لكرة القدم اول من امس.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان معظم الموقوفين قبض عليهم في نهاية الشوط الاول بعدما اشعل انصار لازيو النار في المدرجات وقذفوا شرطيين في الملعب بقنابل شتى. واصيب في الاشتباكات ١١ شرطيا ومسؤولان عن الملعب و٣ اشخاص.

وقبل نهاية المباراة تبادل انصار الفريقين القاء قطع معدنية. وقد فاز روما ١-٠.

وينتظر ان يمنع الموقوفون الستة و٤٤ اخرون اوقفوا ثم اطلقوا من دخول الملاعب حتى نهاية السنة الجارية كما حصل في شباط الماضي لـ٥٩ شخصا من انصار فريقي انترناسيونالي ميلانو ونابولي في محاولة للجم العنف قبل نهائيات كأس العالم.

الماني آخر مدربا للدانمارك

اختار الاتحاد الدانماركي لكرة القدم هورست فولرز مدرب فريق باير اوردينغن الالماني الغربي مدربا لمنتخبه خلفا لمواطنه الالماني الغربي سيب بيونتيك.

وفاجأ هذا القرار هواة اللعبة في الدانمارك الذين رأوا ان ريتشارد موللر نيلسن الذي يدرب منتخب دون ٢١ سنة والمنتخب الاولمبي، كان احق بالمنصب.

ولعب فولرز (٤٠ عاما) الذي يحتل فريقه مركزا وسطا في الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، اكثر من ٢٣٠ مباراة فيه. ومنذ صار بيونتيك مدربا عام ١٩٧٩، لعبت الدانمارك في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ ونهائيات كأس الامم الاوروبية مرتين، لكنها اخفقت في الوصول الى نهائيات كأس العالم هذه السنة.

ويشار الى ان بيونتيك سيدرب المنتخب التركي عندما ينتهي عقده في حزيران.

لقاء ثلاثي لالعاب القوى

احتلت الولايات المتحدة المركز الاول في اللقاء الدولي الثلاثي لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة الذي اقيم في كوسفورد - ولفرهامبتون (انكلترا) جامعة ١٢١ نقطة. وتلتها بريطانيا ١٠٠، ثم الاتحاد السوفياتي ٩٢.

وكان ابرز الفائزين البريطاني لينفورد كريستي بطل اوروبا والكومنولث الذي فاز في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦،٥٩ ثوان، على رغم ألم في معدته قبل ٢٤ ساعة من السباق، علما انه اخطأ ٣ مرات في الانطلاق وتخلف في منتصف السباق لكنه تفوق على الاميركي غريغ موزس الذي سجل ٦،٦٢ ثوان.

وفاز مواطنه ماركوس ادم في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢١،٠٣ ثانية متفوقا على حامل الرقم القياسي الاميركي مايك جونسون.

سيرفيت جنيف أقال مدربه

أقال نادي سيرفيت جنيف السويسري لكرة القدم مدرب فريقه بيتر بازمانـدي بسبب النتائج السيئة للفريق هذا الموسم. واعلن النادي ان الهولندي رودي كرول سيحل محله حتى اواخر الموسم.

ويذكر ان سيرفيت بطل الدوري ١٥ مرة يصارع للبقاء في الدرجة الاولى، علما انه يستعد للاحتفال بيوبيله المئوي.

وكان بازماندي (٥٢ عاما) وهو سويسري عاد الى سيرفيت جنيف هذا الموسم بعدما دربه من ١٩٧٦ الى ١٩٨٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج نوا من كي بيسكاين

خرج الفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا من الدور الثاني من دورة اللاعبين العالميين لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين (الولايات المتحدة)، اذ خسر امام الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦. وهذه المرة الثالثة يخسر نوا في الدور الثاني من ٣ دورات من اصل الدورات الاربع الاخيرة التي شارك فيها.

وبين السيدات، خسرت في الدور الثالث الكندية هيلين كيليسي المصنفة ثامنة امام الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٤-٦، ٦-١.

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الثاني: فاز الاميركي جيم كورير المصنف رابع عشر على مواطنه كيني ثورن ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بيتي سامبراس المصنف سادس عشر على مواطنه بول تشامبرلين ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والاوسترالي مارك كراتزمان على الفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا ٦-٤، ٢-٦، ٧-٦ (٨-٦)، والهايتي رونالد اجينور على الالماني الغربي اريك يبلين ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١، والاميركي تود ويتسكن على التشيكوسلوفاكي بيتر كوربا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والاكوادوري انديس غوميز المصنف ثاني عشر على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا على مواطنه كيلي جونز ٦-١، ٦-٢، والاسباني خافيير سانشيز على البرازيلي كازيو موتا ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والاسوجي يان غونارسون على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٤-٥، ٥-١ ثم بالانسحاب، والاميركي جاي برغر المصنف سابعا على الاسوجي ديفيد انغل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي براد غيلبرت المصنف رابعا على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢.

السيدات

- الدور الثالث: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الايطالية لورا لابي ٦-١، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها باتي فنديك ٢-٤ ثم بالانسحاب، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة عاشرة على الهولندية مانون بولليغراف ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-١، والفرنسية ناتالي هيرمان على الايطالية كاتي كافيرسازيو ٦-٤، ٦-٤، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة تاسعة على اليابانية نانا مياجي ٦-١، ٦-٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على الفرنسية كارين كانتريك ٦-٣، ٦-٤، والتمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة على الاميركية تيري فيلبس ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، والاميركية سوزان سلون على مواطنتها روبن وايت ٦-٣، ٦-٣، والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة رابعة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-١، ٦-٢، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى على اليابانية مايا كيدوواكي ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية جولي هالار على الاميركية اودرا كيلر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الاميركية كاتي رينالدي ٦-٠، ٦-١، ٦-١، والافريقية الجنوبية روزالين فيرنك المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣، والاميركية غريتشن راش ماجرز المصنفة رابعة عشرة على الاوسترالية اليزابيث سمايلي ٦-٢، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا بورفيك على الكندية هيلين كيليسي المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-١.

دورة اغادير

● احرز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا بطولة دورة اغادير المغربية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان ٦-٢، ٧-٥.

الملاكمة: هاردينغ احتفظ بخفيف الثقيل

احتفظ الاوسترالي جيف هاردينغ بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الارجنتيني نستور جيوفانيني بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١١ من المباراة التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وتمكن هاردينغ (٢٤ عاما) من ان يسقط جيوفانيني في الجولتين الثالثة والعاشرة، قبل ان يسقطه بالضربة القاضية بعد دقيقتين و٤ ثوان من الجولة الـ١١. فاعلن الحكم جو كورتيز فوزه من غير ان يعد لجيوفانيني الذي كان مستلقيا على بساط الحلقة.

وهذا الفوز الـ١٧ لبطل العالم من دون خسارة، علما انه سبق له الفوز على متحديه نقاطا قبل ١٠ اشهر. اما جيوفانيني فلقي خسارته الخامسة في ٣٥ مباراة.

وكان هاردينغ احرز اللقب بفوزه على البريطاني دنيس اندريس قبل ٩ اشهر.

الف فوز في السومو

بات نجم مصارعة السومو الياباني تشيونو فوجي اول مصارع في التاريخ يفوز في ١٠٠٠ مباراة بعدما تغلب على منافسه ومواطنه هانا نوكوني في دورة الربيع التي تقام في مدينة اوساكا.

ويحمل فوجي (٣٤ عاما) الملقب "الذئب" اعلى رتبة في يوكو زونا (البطل الكبير). وهو صاحب الرقم القياسي في عدد الانتصارات منذ العام الماضي عندما حطم الرقم السابق وهو ٩٦٤ فوزا الذي سجله اوستيو عام ١٩٨٧. وقد جعله اسلوبه في المصارعة الاكثر شعبية بين هواة السومو.

شطرنج المرشحين: كاربوف اجل السابعة

طلب امس بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف تأجيل الجولة السابعة من المباراة النهائية لدورة المرشحين لبطولة العالم التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا) والتي ينافسه فيها الهولندي يان تيمان.

وستجرى هذه الجولة غدا الاربعاء.

ويذكر ان نتيجة المباراة ٤-٢ لمصلحة كاربوف.

تمديد تواقيع اللاعبين في الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تمديد فترة التواقيع لمدة سنة كاملة تبدأ من ١٩٩٠/٣/٣٠ الى ١٩٩١/٣/٣٠. واعطى فترة ١٥ يوما تبدأ من اول نيسان ١٩٩٠ الى ١٥ منه للاعبين الذين يرغبون في الانتقال الى نواد غير انديتهم السابقة شرط ان يستحصل اللاعب على استغناء من ناديه الاصيل.

والكشوف في جبل لبنان لدى السيد شحادة القاصوف - البوشرية، وفي الشمال لدى السيد مدحت فزيحة - القلمون، وفي بيروت والجنوب لدى السيد محمد عساف - بيروت الغربية، وفي البقاع لدى السيد شكري الدهان - المعلقة زحلة.

الاسبوع الاول لرياضة الاميركية

في الاسبوع الاول من النشاط الرياضي في الجامعة الاميركية، فاز منتخب الجامعة "ب" للشباب على الارشاد بيروت ٣-٢ في مباراة ودية في كرة القدم.

وخسر منتخب الجامعة للشباب في الكرة الطائرة امام الجية ٢-٣.

واقيمت مسابقات في العاب القوى شارك فيها ٧٠ لاعبا ولاعبة من الجامعات والمدارس والنوادي. وهنا الاوائل:

- البدل ٤ × ١٠٠ متر للاناث: الجامعة الاميركية ١،٠٣ دقيقة.
- الوثب الطويل للاناث: رشا شاهين (الجامعة الاميركية) ٤،٢٠ امتار.
- ٣٠٠٠ متر للاناث: ميرنا الحاج (الجامعة الاميركية) ١١،٥٢ دقيقة.
- ١٠٠ متر للاناث: رشا شاهين (الجامعة الاميركية) ١٤،٨٠ ثانية.
- ٥٠٠٠ متر للرجال: زهير ناجي (الجامعة العربية) ١٦،١٩ دقيقة.
- ٤٠٠ متر للرجال: بسام قواص (الجامعة العربية) ٥٢،٠٨ ثانية.
- ٨٠٠ متر للرجال: اسامة محمود (الانصار) ٢،٠٢ دقيقتان.
- ١٠٠ متر للرجال: سامر سلطان (الجامعة الاميركية) ١١،٥٠ ثانية.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر للرجال: الجامعة العربية ٤٨،٩٣ ثانية.
- رمي الرمح للرجال: وليد غطمة (الجامعة الاميركية) ٣٦،١٤ مترا.
- الوثب الطويل للرجال: اريك ستنكونسكي (الجامعة الاميركية) ٥،١٥ امتار.

● زارت بعثة من ٧٥ رياضية من الجامعة الاميركية مدينة صيدا واجرت عددا من المباريات في المجمع الرياضي.

في كرة السلة للناشئين فازت الجامعة على منتخب صيدا ٤٨-٣٢. وفازت الجامعة للشباب على منتخب صيدا ١٠٣-٤٨.

وفي كرة المضرب فازت الجامعة ٢-٠.

وفي كرة الطاولة خسرت الجامعة امام صيدا ١-٢.

وفي الكرة الطائرة للاناث فاز الفداء على الجامعة ٣-١. وللشباب فازت الجامعة على منتخب صيدا ٣-١.

وفي كرة القدم فازت الجامعة على الفتيان صيدا ٤-٢. سجل للاميركية ابرهيم ادريس وخليل الشيخ قاسم ومحمد عثمان وزياد سكر.

الأنماء قبل الأمن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهذه البنيات اصبحت انقاضا، بعد خمسة عشر عاما من الحروب، ومن جولات للعنف، كل منها اشد ضراوة من سابقتها.

وانفجار الشرقية ذهب بمحور رئيسي للانماء في لبنان.

ونرجو تدارك الانفجار الاسوأ قبل اندلاعه!

وليس لبنان الانقاض هذا لبنان البنيات الاقتصادية بل لبنان الدولة اللبنانية.

وليس لبنان الركام هذا لبنان اية بنية جزئية بل لبنان الامة اللبنانية.

وليس لبنان الهشيم هذا لبنان الثروة المالية بل الثروة الانسانية اللبنانية.

فليس الانماء في لبنان اذن اعادة بناء اقتصاد، لكنه اعادة بناء دولة.

وليس الانماء في لبنان اعادة بناء بنية بل اعادة بناء امة.

وليس الانماء في لبنان اعادة تكديس اموال، لكنه اعادة تكوين انسان.

فهل تتوافر لدينا ارادة الالتزام لمثل هذا المفهوم للانماء بل لهذه الرسالة الانمائية؟

هل نريد حقا ان نبني دولتنا اللبنانية من جديد؟

وهل نريد حقا ان نبعث امتنا حية من جديد؟

وهل نريد حقا ان نكوّن انساننا اللبناني تكوينا جديدا؟

هذه اسئلة كينونية وصيرورية يتوجب علينا ان نعانيها مع انفسنا، وان نجيب عنها بانفسنا، من قبل ان نطارح الاخرين بها، اخوانا كانوا ام اصدقاء ام اعداء!

فاذا كانت اجاباتنا تأكيدية، وهذا ما يجب ان يكون، ساغ لنا حينئذ ان نسائل الاخوان والاصدقاء، وان نتساءل معهم عن مواقفهم من مشروعنا لاعادة صناعة تاريخنا.

فيجب علينا ان نقرر نحن ما نريد من قبل ان نستطلع الاخ والصديق ماذا يريدان؟

لبنان عام ١٩٤٣ لم يكن ليستقل، لو لم يلتزم اباء الاستقلال ارادة الاستقلال وميثاق الاستقلال.

ولبنان عام ١٩٥٨ لم يكن ليبعث حيا، لو لم تتجدد ارادة الحياة الواحدة، لدى قادته ولدى جميع ابنائه.

وتختلف ظروف لبنان ١٩٩٠ عن ظروف لبنان ١٩٥٨ ولبنان ١٩٤٣.

ولم يواجه اي رئيس لبناني مثل التحدي التاريخي الذي يواجهه الرئيس الياس الهراوي.

لكن ناموس الحياة لا يختلف!

انه ناموس الحياة لمن يريدها ويطلبها لا لمن يريد الانتحار ويطلب الفناء!

والنشيد التونسي الوطني اعتمدت فيه قصيدة لابي القاسم الشابي، ومطلعها:

اذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر

فاذا كنا نريد الحياة، فلا بد لنا من ان نعيد بناء الدولة، لانه لا حياة ولا نماء للانسان حتى الان، خارج الدولة.

واذا كنا نريد الحياة، فلا بد لنا من ان نعيد تكوين الامة، فلا حياة للفرد الا عضوا في امة.

واذا كنا نريد الحياة، فلا بد لنا من ان نعيد ثقة الانسان بانسانيته، وان نتيح له الفرصة لتحقيق هذه الانسانية.

فاذا طالعنا اخواننا واصدقاءنا بهذه الارادة، وبلورنا هذه الارادة في خطة انمائية متكاملة، تتناول بناء الدولة، وبناء الامة، وبناء الانسان، فأنى لهم بعد ذلك ان يسألونا عن الامن؟

والامن واجب الوجود.

وهو من بديهيات وجود الدولة.

والدولة التي لا تستطيع ان تصون امنها لا يعترف بها دولة.

والامن المستعار من الاخ او الصديق ليس بديلا من الامن الذاتي.

وليكون لنا امن ذاتي لا بد من ان يكون لنا انماء ذاتي ابداعي تكاملي.

والانماء الذاتي التكاملي يضوي كل بنيات الدولة، من بنيتها العسكرية الى بنيتها الادارية فالى بنيتها التربوية فالى بنيتها العلمية والتكنولوجية.

ومن يرفض مساعدتنا على الفور في اعادة بنيتنا العسكرية، فكأنه لا يريد لنا ان نكون او ان نعود الى الوجود.

وليست الكلمات الحلوة في هذا المجال بديلة من الافعال المرة!

ان من يريد ان يساعد لا ينتظر ولا يشترط!

وهل انتظر الذين ساعدوا الميليشيات منذ عام ١٩٧٥ حتى الان، وزودوها احدث الاسلحة، لتحرق بها لبنان؟

ولو ان ما انفق على الميليشيات، مدى خمسة عشر عاما، انفق في سبيل انماء لبنان، وفي سبيل الارتقاء بشعب لبنان، وفي سبيل تحرير الانسان في لبنان من التشيىء، اما كان لبنان الان وطن الانسان، الذي كان ولا يزال حلم الاستقلال؟

ان اتفاق الطائف مشروع لانماء لبنان السياسي.

ولهذا المشروع شوائبه التي نعرفها جميعا.

لكن لهذا المشروع حسنته الكبرى، انه مشروع لبناني - عربي - دولي، وانه يتيح لنا فرصة تاريخية لاعادة السلام والوفاق الى لبنان.

ولكل مشروع انمائي في عهد التواصل الحضاري الاعلامي اللحظوي ابعاده الوطنية والاقليمية والدولية، من مشروع لري الارض الى مشروع للتحليق في الجو!

ومشروع وفاق الطائف اقترحته جامعة الدول العربية، واقرته السلطة الاشتراعية اللبنانية، وباركته الدول الكبرى والصغرى في مجلس الامن، والتزمته الشقيقة سوريا.

وتطبيقه ليس مسؤولية لبنانية صرفة، لكنه مسؤولية لبنانية عربية دولية.

فعلى كل الافرقاء المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم تحملا فعليا لا تحملا قوليا.

وعلى هؤلاء الافرقاء ان يقدروا حق التقدير ان الانماء السياسي لا يستقيم من دون انماء دفاعي وانماء اجتماعي وانماء تربوي مرورا بالانماء الاقتصادي!

وما لم يلتزموا هذا المفهوم الشامل والمتكامل للانماء، وما لم يستوحوه في مساعدتهم الفورية للبنان، فان الله والتاريخ يدينانهم بانهم يقولون ما لا يفعلون! وكبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون!

ايها الاخوان والاصدقاء،

بادرونا بالمساعدة اللازمة لانماء لبنان، وسنبادركم بالامن في لبنان.

ح. ص.

إعلانات رسمية

اعلان

عن تأسيس شركة مساهمة

في تاريخ ١٩٩٠/٣/٨ سجّلت شركة مساهمة بالرقم ١٩٩٠/١٣١٥ تعمل تحت اسم الشركة اللبنانية الدولية العامة "جيلكو" ش.م.ل. مركزها زحلة رئيس مجلس الادارة المدير العام ياسين محمد شمص والمدير المساعد احمد نايف زغيب يوقّعان عنها بالانفراد المدة ٩٩ سنة تعمل برأس مال عشرة ملايين ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد جمهور

اعلان

من محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي بوتاري / الى المجهول المقام ماهر عبدالله الحسيني.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١٨ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك زينب شفيق علاء الدين بمادة تفريق للنزاع والشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٠/٣/١٧
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب يوسف حسن صلاح سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٦٢٤ بعلبك باسم محمد محمد حسن الشياح.

للمراجعة ١٥ يوما.

طلبت نبيلة اندره عقل سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٧١٢ و٧١٩ و١٦٧٩ و١٦٨٣ جديتا باسم اندره عبد النور فرنجي.

طلب جوزف ملكه شرو سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٤٥ حوش الامراء اراضي.

طلب احمد كبار بالوكالة سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٦٣٥ الفاكهة باسم يوسف مرعي سكرية.

طلب حسن حسين الحسيني سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٤١ شمسطار.

للمراجعة ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب خليل محمد الحلباوي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١١٥ النبي شيت.

طلب خليل قاسم طه سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٠٤١ المرمل لمورث بائعي موكله حسن زين طه.

طلب منصور نجيب المقدسي سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ١، ٢، ١٠٣، ١١٤، ١٤٦، ١٤٨، ٢٢٩، ٢٨٩، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٦١، يتدعي لموكله سليمان ملحم المقدسي.

طلب محمد علي مهدي زغيب سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٩١١ بعلبك له ولزوجته كفى محمد زغيب.

طلب جوزف خاتشو كبريال سندات بدل ضائع بالعقارات ١٨٠ كسارة و٨٥٩ حوش الامراء اراضي له ولدوكلتيه ليلى وربيعة نجيب معكرون في العقار ٧٦٠ زحلة اراضي.

طلب علي حسن جمال سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٩٨ البيرة.

طلب محيي الدين حسن صالح سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٤٩٣، ٤٩٤ المرج لبائعه محيي الدين حسن صالح.

طلب حسن شكر لحسين محمد الحج حسن سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٣١٢ النبي شيت.

طلب الاستاذ جوزف معكرون سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦٢، ٦٣، ٦٤ تعنايل لموكلته لمى منير فتحة.

طلب عزيز هيكل هيكل سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٥٤٧ الفرزل لمورثه يوسف هيكل سعد.

للمراجعة ١٥ يوما.

الملجأ II عند الانفراج توصّلنا الى عبر

- ١٠ -

قسم اول

جلسنا في الملجأ، في ساعة انفراج عابرة، نتبادل الآراء ونحاول تحليل ما جرى من احداث مجنونة اودت بالكثيرين وأوقعت الاضرار الهائلة. فوصلنا الى النتائج والحقائق والوقائع والاستخلاصات والعبر والعظات التالية:

١ - كل مواطن مسؤول. كل اللبنانيين مسؤولون. كل مسؤول مسؤول. عن تقصير، عن تضليل، عن انتفاعية، عن طمع، عن حقد، عن ثأر، عن فقدان التحسس الوطني، عن تشويه مفهوم الواجب، عن ارتباط خارجي، عن انانية، عن عناد، عن اعتداد وتعنت وصلف، عن كراهية، عن اهمال.

٢ - المهم ليس رفع بعض الدشم والحواجز والمتاريس والعوائق من الطرقات والازقة والزواريب، بل من النفوس والقلوب والعقول، وليس المهم نزع بعض الالغام المزروعة في الحقول والمعابر بل المهم نزعها من الصدور والمخيلات، والمهم ليس هدنة بل سلام.

٣ - ليس قصف المنازل والسيارات والناس في اسرتهم (على فظاعة هذا القصف) هو الاصل، بل القصف الحقيقي المؤذي قصف الالسنة والقصف الروحي والقصف الاخلاقي.

٤ - تبين لنا، مع موجات فقدان التوازن، التي تميزت بها تصرفاتنا خلال شهر ونصف تقريبا، اننا مهما كنا انكياء وايا كانت زعاماتنا، نظل نقع في حبائل المداخلات الاجنبية وفي شباك وعود الاجانب الكاذبة لنا واساليبهم الخداعة ومراوغاتهم واخضاعنا لضغوطاتهم.

٥ - لم نتعلم بعد كثرة اللبنانيين ان الوطن اللبناني فوق الجميع، وانه مبعث النبض بحس المسؤولية والتضحية والاستشهاد والدعوة الى الوحدة وتكريس نداء الضمير.

٦ - ثبت ان ما حدث في الشرقية اخيرا مرض لبناني حدث ويحدث مثله في كل الطوائف والمناطق اللبنانية وان مثل هذه الاحداث لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة من نوعها. فلا احد افضل من احد في لبنان.

٧ - حروب الاخوة اشرس من الحروب الضروس الضارية.

٨ - الحروب الاهلية التي يشهدها لبنان الى جانب الحروب المعلنة عليه منذ ١٩٧٥ هي التي تتخصص بها عادة الشعوب المتخلفة.

٩ - السلاح لا يمكن ان يقوم مقام الحوار ولا ان يحل المعاضل. قيل ذلك منذ الساعة الاولى وسيظل يقال وتثبته الافعال. فالحلول السلمية لا تفرض بالقوة بل بالتفاهم الحياتي:

١٠ - جذوة الشر وشهوة الدم وحب القتل ما زالت مشتعلة تحت الرماد في مواقد قلوب البشر.

١١ - اللبنانيون كلهم خاسرون. حتى الذين يتفرجون على مآسي اخوانهم. فالجسم الواحد يتألم على سوية واحدة. ونتمنى ان يكون الجسم اللبناني واحدا!

١٢ - الولاء الوطني للبنان هو حلال المشاكل. والتطلع الى ما وراء اسواره خلاق المشاكل المستعصية.

١٣ - كل الاسلحة الوسخة (الكذب، التحريض، الاتهام بالخيانة، الخ.) مسموح بها عندما تغلق ابواب الوجدان.

١٤ - عندما يفلت الزمام من قبضة الالسنة تسيطر الغرائز. عقد العزائم الحاسمة كافلات الزمام، فلا يجد العقد من يسيطر على العزائم. في الحالة الاولى مسببات ناشئة عن انعدام المصلحة العامة او تضاؤلها امام الحساسيات الشخصية وفي الحالة الثانية افراط في العناد والتشبث والايمان بالعصمة.

١٥ - اسوأ ما شهدته حرب الشرقية الاخيرة (هل تكون الاخيرة؟): الاغتياب، الثعلبة، التهرب من الحق، نشر الغسيل الوسخ على السطوح، هتك الاعراض، *الاتهام بالعمالة والخيانة، فضح الاسرار، الرعونة، التسرع، الاغتيال الوطني*، نبش القبور، التنكر للاخلاقيات، التباهي بالعبثية، نبذ المناقبية، نسيان الفضائل، جهل تاريخ لبنان، الضربات الواطية، الخلو من المنطق، الانحرافات، التأثر بالتيارات غير اللبنانية، طعن الصداقات والمحالفات والعلاقات، الانحرافات والتحريفات والتشويهات، النفاق، السفسطات، التهريج، الكذب بالاستنتاجات، التمثيل، المسرحيات، الانانيات، الفطرسات، الابتعاد عن ممارسة النقد الذاتي، اعتبار المنافس خصما، والخصم عدوا، واعتباره هو المذنب دائما وتبرئة الذات، التضليل، افساد المقاييس، ابدال المعادلات الصحيحة مغالطات، التهويش، ضرب القيم، قلب الحقائق، التصلب، تبديل الوقائع، تغيير المعطيات، سفالة اللهجة، التجريح، التحامل، اثارة الغرائز، السمسرة، اللؤم، الخساسة، المتاجرات الحقيرة.

١٦ - معارك الحسم العسكري تعقبها دائما حروب ادهى وأدوم: حروب الضغائن والاحقاد والثارات واللجوء دائما لحل الخلافات الى التقاتل والى الساعد بدل العقل.

١٧ - المجتمع اللبناني المتفسخ اصلا ازداد تباعدا وتفسخا في بنيته خاصة في الجزء المسيحي وبصورة أخص في الجزء الماروني منه الذي ناله المزيد من التدهور والانحطاط واعطى ابشع صورة عن وجوده وعن ممارساته وعن واقعه، وبذلك تعمقت اكثر بعد افكار التقسيم الشامل في مجتمعنا.

فاضل سعيد عقل

● تصويب

وقع خطأ مؤسف في المقال الذي عنوانه "/ابناء وفنانون "أكلوها" في الحروب" /المنشور في عدد الجمعة ١٦ اذار ١٩٩٠ من "النهار"، فالسطر ٤٣ ورد كما يلي: "لم يخلق الله اديانا وطوائف ومذاهب، بل اعطانا دينا واحدا للمسيح الخ". والصحيح: "لم يخلق الله اديانا وطوائف ومذاهب، بل اعطانا دينا واحدا نلمسه" الخ.

ليعيشوا هم لنمت نحن

لا تنفك تبحث عن مغزى او عن جواب عن اسئلة كثيرة تجول في رأسك بعد ان جالت "المعابر" الجديدة، ومشت في جنازات الابرياء، وخافت في الملاجىء والبيوت من "قصف اخوي" و"قتل مسيحي" اين هو من قتل سنوات الحرب الغابرة.

تحار كيف تنظر واين تنظر؟ فالسماء اللبنانية مليئة "بالمؤامرات الجوالة" كل موسم في منطقة وكل منطقة بين طائفة ونفسها؛

تحلم بالسلام وبالوفاق فتستيقظ على حرب وعنف وتدمير؛

تبحث عن التعايش وتدعو له فيطلع لك من كل زاوية في كل منطقة من لبنان "افعى تفرقة" تعبث بك وبعائلتك وبمجتمعك وبوطنك.

غريب هذا الوطن بمتناقضاته وناسه؛ وعجيبة تركيبة اللبناني وطريقة عيشه؛ يعيش ويسمع من هنا وذاك، ينادي "بالوطنية" ويغتسل كل لحظة بالتعامل مع الغريب. ويتغذى بالعنفوان فيثمر جهلا وبغضا لاخيه، لشريكه ولجاره. يمضي قدما في حضارة راقية متمثلا بالغرب او بالتمدن ويسقط عند اول صفقة حرب بالهمجية والوحشية.

يفرح برموز سلام ووحدة فيرفع رايات التعظيم واغاني المجد ولا يلبث ان يبكي لانهم سرقوه واحرقوه وقتلوه.

احقا نستحق العيش؟ احقا نستحق لبنان؟

نسأل انفسنا مرات ونبحث عن جواب متجرد لا عاطفة فيه ولا عقيدة ولا حتى روحانيات.

لا نستحق الا "القبرصة" ولا نستحق الا ان نحمل حجارة شريفة - ربما - لا نستحق الا نذبح ونقتل مجتمعين وفي وقت واحد.

لا نستحق الا ان نموت برضانا واختيارنا وان لا نسأل كيف؛ فالاعمى في دنيا النور لا يحيا، والضائع والمغرر به والعميل والخائن والهامشي والمحايد والمشكل والمدفوع لا ينفع نفسه ولا دنياه.

اذن لماذ نعيش؟ وبأي حياة نرضى؟

ايالقتل الممارس علينا جماعات جماعات؟ ام بالتدمير المفتعل علينا من داخل بيوتنا؟ ام بالتزوير الذي يحاولون تجريعنا اياه بطرق وأساليب وبأوقات مدروسة وبأسعار مرتفعة تربح الخاسر وتنهش الرابح؟ لماذا نعيش لبنانيين مسيرين نحو المجهول ودوائر الرعب والنفي والتشرذم؟

لماذا نعيش "مدعوسين" "بالوحل الطائفي" و"بالغبار التقسيمي" و"بالعقلية المحدودة"؟

فلنترك هذه الحياة لمستحقيها ولهمودها ولشهدائها.

فلنترك للثوار الحقيقيين ثورتهم المشرفة والمثمرة والمطورة والخيرة. فلنترك للمناضلين في سبيل حرية الفكر والمعتقد والتحرر مجال العيش في مناخهم الاصيل وكوكبهم المتجدد.

فلنترك - نحن الفضوليين - الحياة للنخبة المتجددة والمحافظة والمتألهة.

نعم فلنمت انا ما قررنا العيش بخجل وبغبن وبمسايرة وبتراض وتقاسم؛

فلنمت انا ما قررنا ان نحيا نميين ومنشطرين فكرا وقلبا وعقيدة؛ وليحيي "الشباب الناهض" والمحارب "والمسترد اراضي الاغتصاب"؛ والمسترجع للنفوذ الطائفي والمحصل للدوائر الانتخابية ولختم المخاتير؛ فليحيي "رئيسنا القوي للبنان قوي"؛ و"قائدنا المقاوم للبنان مقاوم"؛ و"استاذنا المحروم لجنوب نظيف"؛ "والبك المحافظ لحفظ الجبل"؛

وليعش "فخامة الموحد في زمن اللاوحدة".

نعم لينتصروا جميعا ولنخسر نحن.

ليعيشوا جميعا ولنمت نحن.

ليبنوا قصورهم وممالكهم ولتتهدم بيوتنا والملاجىء.

ليحرقوا مالنا ورزقنا ومستقبلنا ليبذّروا هم على لبسهم وشربهم، ليقتلوا اطفالنا وشيوخنا واحباءنا وليزدهر نسلهم وانانيتهم.

ليمت الشعب الطائش وليعش الشعب "المحتال" والذي "يدبر حاله" "والذي مع الواقف" والذي يلعن هذا امام ذاك ليرضى عنه آخر امام آخرين.

ليعش انسان الخبث والجريمة وليمت انسان المحبة وانسان التواضع.

فعهد الوضوح مضى ليأت عهد الارجوحة.

●

هم احرار انا لعبوا بمصيرنا ونحن احرار انا انقلبنا عليهم، هم في ساعة موتنا وخوفنا وتهجيرنا.

ونحن جهلة انا لم نفهمهم بعد ولم نختبر صدقهم وشرفهم بعد...

هم في تصاريحهم ومصالحهم واتفاقاتهم ونحن موتى وجبناء ان لم نستيقظ بعد من نومنا على ابوابهم؛ وان لم نقطع بعد اليد التي تصفق لهم؛ وان لم نقفل الفم الذي يشيد بهم.

القصة نفسها؛ القتل هو هو؛ الحرب هي هي.

والبريء لم يتغير، والضحية نفسها: المواطن المسكين صاحب العقل الصغير الذي يصدق فورا مقولة جلاده. والذي يركض فورا وراء سجانه. والذي يهرول فوق الالغام لرؤية اهله او لجلب قارورة غاز او علبة حليب ورغيف خبز.

ما ذنب الحالم بالسلام في زمن الحرب والبغض؟

ما ذنب الجاهل بالتجارة والهيكل باعة وخونة؟

وما ذنبنا نحن ان تمسكنا بالنور في دنيا الظلمة، وان تشبثنا بالاخلاق في عهد الانحطاط؟

ما ذنبنا نحن ان صرخنا:

كلنا كلنا متنفس حرية امام الريح الوحشية، واحرار وثوار في القلم، في النار، في الهمجية، واحياء احياء بعد انتحار.

حبيب م. الحر

(● صيدا)

انتخابات الاساتذة في بيروت وجبل لبنان

تابعت لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان الانتخابات النقابية التي تأجلت لاسباب امنية في بيروت وجبل لبنان، فانتخب مجلس مندوبي ثانويات مدينة بيروت في ١٧ من الجاري في حضور ٤٢ مندوبا ورئيس اللجنة السيد حافظ الشمعة مكتبا للمحافظة من السادة والسيدات: بهية بعلبكي، وائل التنير، موهوب جمال الدين، سناء البواب، ليلى الريس، حسن الغول، محيي الدين برازي، حنا غريب، نسرين سليمان.

ثم التأم المكتب الجديد وانتخب موهوب جمال الدين وسناء البواب وليلى الريس اعضاء في لجنة الاتصال العليا.

وعقد مجلس مندوبي ثانويات محافظة جبل لبنان اجتماعا في ١٨ من الجاري برئاسة رئيس اللجنة وفي حضور ٢٦ مندوبا وانتخب مكتبا للمحافظة من الاساتذة: فوزات الفطايري، محمود صالح، حسيب الخطيب، كمال الجردي، فؤاد صعب، محمد العنان، عبد الكريم جابر، زهير حرب، حافظ الشمعة.

والتأم المكتب الجديد وانتخب فؤاد صعب وعبد الكريم جابر وحافظ الشمعة اعضاء في لجنة الاتصال العليا.

وبذلك تنتهي انتخابات اللجنة الجديدة وسيصار الى انتخاب مكتب تنفيذي لها.

دورات لمدربي نشاطات الاطفال

في اطار برنامجها "التربية على السلام" تقيم منظمة "اليونيسيف" سلسلة دورات اعداد مدربين لمنشطي نشاطات الاطفال. وانطلقت حتى الآن أربع دورات في الجنوب والجبل يشترك فيها ١٢٠ متدربا من جمعيات اجتماعية وكشفية ومؤسسات تربوية. ويتوزع برنامج الدورة الواحدة على ٨٠ ساعة عمل ويركز على المستويات الآتية:

- زيادة الوعي والمعرفة في مجال التربية والطفولة والصحة.
- تقوية الاستعداد من خلال تدعيم التقنيات والسلوكيات الايجابية.
- زيادة الالتزام من خلال العمل التربوي المباشر.

وتعد المنظمة لدورات لاحقة في البقاع والشمال وبيروت خلال نيسان وايار وحزيران.

معرض الكتاب الاوروبي - العربي

ذكرت لجنة معرض كتاب لبنان دور النشر اللبنانية الراغبة في الاشتراك في المعرض الاوروبي - العربي للكتاب في باريس الذي ينظمه معهد العالم العربي في مقره في العاصمة الفرنسية بين ١٦ ايار و٢٠ منه، ان آخر موعد لتلقي طلبات الاشتراك هو ٢٣ اذار في مراكز: المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان، نقابة الناشرين، الحركة الثقافية - انطلياس، المركز الوطني للمعلومات، النادي الثقافي العربي.

المركز الثقافي الاسلامي

من المركز الثقافي الاسلامي برنامج محاضراته حتى آخر ايار في مقره في شارع السادات، بناية جرباق:

- الخميس ٢٢ اذار الساعة الرابعة: السيد شفيق ارناؤوط عن "علم الحيوان والرفق به في الاسلام".
- الخميس ٥ نيسان الساعة الثالثة والنصف: "الدكتور اسامة عانوتي عن "ذخائر مكنونة من تاريخ العلوم في الاسلام".
- الخميس ١٩ نيسان الساعة الثالثة والنصف: الآنسة هند عجوز عن "موقع المرأة المسلمة من القرن الحادي عشر".
- الخميس ٣ ايار الساعة الرابعة: الدكتور علي شلق عن "ريادة الفكر الاسلامي في علم الجمالية".
- الخميس ١٧ ايار الساعة الرابعة: الفنان نبيه الخطيب عن "الموسيقى العربية قبل الاسلام وبعده".
- الخميس ٣١ ايار الساعة الرابعة: الدكتور يحيى الكعكي عن "الشورى في الاسلام".

"مسابقات الفجر"

اعلنت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت نتائج "مسابقات الفجر التربوية - الفنية - الثقافية الرياضية" التي اقيمت في كانون الثاني في الذكرى الـ١١ لانتصار الثورة الاسلامية. وحل اول في مسابقة الانشاء فاطمة سهيل مرتضى من ثانوية البتول، وفي حفظ القرآن دعاء مازن فروخ من مدارس الايمان النموذجية، وفي تلاوة القرآن احمد محمود البرجاوي من مدارس الايمان النموذجية، وفي سباق الضاحية ١٥٠٠ م محمد خضر شريف من مدرسة مبرة الامام الخوئي، وفي سباق الضاحية ٢٥٠٠ م عبد الكريم الصغير من ثانوية المصطفى، وفي الرسم للمرحلة الابتدائية مصطفى دقة من مبرة الامام الخوئي، وفي الرسم للمرحلة المتوسطة علي محمد الخليل من مبرة الامام الخوئي.

المهرجان الشعري لـ"امسيات عاملية"

صور - "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" في صور الزميل محمود حيدر في محاضرة عن "اللايقين السلمي في العنف الاهلي اللبناني" وقدمه عضو الهيئة الادارية فريد الغول وحسن مرتضى.

ودعت "الامسيات العاملية" الى "المهرجان العاملي الثالث للشعر" التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ من الجاري في "الابسا بيتش كلوب" - صور وفيه قصائد للشعراء: باسم عباس، زهير غانم، الدكتور جونت فخر الدين، شوقي بزيع، الياس لحود، حسن العبدالله، وكلمة للسيد حسين شرف الدين ويقدمهم السيد حسين صالح حمادة.

مرارات الفرع الرابع للجامعة اللبنانية - البقاع

الجامعة اللبنانية - الفرع الرابع (البقاع) في ازمات حادة: هذه الازمات تتحول الى معاناة؛ حتى انا استمرت اسفرت حتما عن انهيار هذا الانجاز الذي نحن في الحاجة اليه والى تطويره. وتتوزع المعاناة فصولا يلخصها المشروع المخطط له الذي ولده نظامنا السياسي، لاضعاف كل المقومات الاساسية للتعليم الرسمي بدءا "بتشحيذ" الاساتذة وانتهاء باقفال أبواب المستقبل الدراسي امام طلاب الجامعة، لحصر التعليم بفئة قليلة. وتتنوع اشكال الهجمة على الجامعة وطلابها واساتذتها والبكاء على اطلال المباني التي تعبر تعبيرا مأساويا عن افتقار الى المتطلبات البديهية عاجزة عن استيعابها حتى اهلها، فهي تضيق بهم لان كل كلياتها مستأجرة وليست اصلا لان تكون مدارس ابتدائية، فكيف كليات.

وهنا السؤال: اذا كانت السياسة التمييزية والنظام مسؤولين عن استفحال هذه الازمات فأين دور الاحزاب والقوى الطلابية؟ ولماذا لا تحركات منظمة من الاساتذة والطلاب لانقاذ الجامعة؟ لان في ضعف المواجهة وغيابها ما يقدم الخدمات الكبيرة التي ستفسح لانجاح الاساليب المشبوهة في النظام. ووجب ايجاد الاسلوب الانجح وطرح برنامج وطني شامل لقيام الجامعة الوطنية وتطويرها. وخشبة الخلاص هنا: هي المجالس التمثيلية للطلاب والاساتذة، فيتسنى لهم ممارسة نقابية ديموقراطية تقوم على مواجهة المراسيم لتعطيل الدور الجامعي والتفرد بالرأي فيها لهذا الرئيس او ذاك كالمرسوم ١٢٢ الذي الغى تلك المجالس، ومواجهة هذا التردي لفروع الجامعة، كليات البقاع. وفي معرض نقاشنا لا بد من تحديد ما نريد اولا. اننا نريد تقريب وجهات النظر المتباعد في جسم الطلاب كما في جسم الاساتذة صونا للكليات وخوفا من ان تتحول الفوضى الى كرة تلج تكبر وتكبر لتلف الجامعة بزنار من الازمات لتسقطها كليا.

ومن موقع الحرص على الجامعة: لا بد لاساتذتها وطلابها ان يكونوا اوائل المدافعين عنها، ولا نرى اين الفائدة في السكوت عما يجري. لذلك يجهد كل الحريصين ضد حالة الانهيار فيها، مسجلين ما يلي:

اولا - لا بد من المجالس التمثيلية للطلاب خشبة خلاص للجامعة ويربط بهذا الشعار مطالب الطلاب المحقة فعلا والتي تحمل الطابع العام للجامعة كلا او الخاص لكل فرع على حدة.

ثانيا - ان يصار الى ربط مطالب الاساتذة بمطالب الطلاب وتصاغ في برنامج مشترك نحدد على اساسه الموقف من هذا المدير او ذاك: وهنا التوقف عند الاموال التي اقتطعت من الطلاب بحجة ردها اليهم مساعدات لهم في المطبوعات واغناء الكليات بالتجهيزات وتطوير المكتبات ودعمها. واذا هي لا اثر لها في بعض الكليات. ففي الآداب مثلا ظهر جزء منها في مواضيع المطبوعات والتجهيزات الصوتية وتوسيع بعض القاعات. وفي الكليات الاخرى ليس لها اثر كليا. ففي كلية الحقوق لا يزال الطالب يشتري المحاضرات المطبوعة لكل مادة بحوالي ستة آلاف ليرة الى ثلاثة الاف ليرة وبعض قاعاتها لا تصلح بتاتا لان تكون للتدريس. وكذلك في باقي الكليات.

نطالب ادارة الآداب بالكثير من المنجزات والكلية في حاجة اليها، ونطالب ايضا المدير بصرف الاموال المقتطعة من الطلاب على ما يساعدهم. وفي هذا الاطار عديد من المطالب التي نطرح مثالا لا حصرا:

- البناء الجامعي الموحد.
- كليات تطبيقية في البقاع ومساعدة كلية الصحة كي تبصر النور.
- المجالس التمثيلية للطلاب والاساتذة.
- صرف الاموال المقتطعة.
- تحسين اوضاع الاساتذة (الرواتب - بدل نقل وسكن).
- تأمين المواصلات لطلاب الريف والاخص البقاع. حيث تكاد كلفتها تساوي قسطا في جامعة خاصة (والبعض يأتي يوميا من الهرمل وراشيا).
- تعزيز المكتبات ورفع القيود عن استعمال الطلاب لكتبها.
- التأمين على حياة الطلاب والاستفادة من الضمان الصحي.
- الصرف العادل للميزانية بدلا من تحميل الطلاب المسؤولية عن ذلك وغيرها من المطالب الملحة التي تشكل زنارا قاسيا في الجامعة وباتت ملحة عند الجميع. ونناشد جميع القوى الطلابية والسياسية ان تتراص صفا واحدا حول انتخابات ديموقراطية لممثلي الطلاب والاساتذة ترتبط بهم هموم الجامعة ومطالبها لدفع المسيرة آخذين ان الجامعة لكل الوطن ولكل ابنائه. والبحث عن مكاسب فئوية هنا او هناك لا يفيد الا اعداء الجامعة الذين يستعدون لاستكمال التآمر عليها. فهل نسكت عنهم؟

حسن مظلوم

(● طالب في الجامعة اللبنانية - كلية الآداب، الفرع الرابع - كسارة).

جان عزيز ويبقى الساطع

اربع سنوات على غيابه، ويبقى الساطع!

لأنه كان، من زمان، من الابرزين.

الرقيم البطريركي، في وداعه، كان بليغا: "أظهر جدارة باعتلاء سدة الرئاسة الأولى فنذكر اسمه لها كلما انتهت ولاية!".

ومن زمان ابضا، يوم وداع شقيقه الفريدو عزيز عام ١٩٦٣، يورد عنه غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في كتابه "وغابت وجوه" في الصفحة ٦٣ ما حرفه: "وترك شقيقا هو يعرف ونعرف جميعا من هو في عالم النزاهة والإباء وعزة النفس، على ما تعود وعود من بذل وعطاء، وهو من نعرف في صلابة العقيدة وعلو الهمة والعناد في الحق والاخلاص في الدفاع عن القضايا الوطنية".

والحقيقة تقال، أن الاستاذ جان عزيز كان من تلك *القلة التي* حملت على منكبيها زعامة عرفت كيف تحافظ عليها وتعطيها ذلك الرونق المثالي بالممارسة الدؤوبة المنزهة عن الصغائر، المترفعة عن السياسات الصغيرة والمتسامية على كل حقد.

وانا كان قيّض لي أن اشهد ما كان لتلك الزعامة الجزينية من مكانة مرموقة فهو ما شهدته يوم الاحد ٢٥ نيسان ١٩٨٥، يوم زحفت مدن الاقليم وشرق صيدا جحافل الى منزل الاستاذ جان عزيز، في استفتاء عفوي، كأن الاستاذ عزيز هو المنقذ الوحيد والملاذ الاخير، فكان يطيّب الخواطر ويهدىء النفوس ويدبر شؤون النازحين مقيما الاتصالات اللازمة بالاطراف الفاعلة.

اشهد بهذا - وقد رحل الرجل - وواجب الوفاء له يقتضيني أن اشهد، لأنني كنت ذلك الأحد التاريخي هناك!

اربع سنوات تمر والفراغ هائل، وهيهات ان يملأه أحد.

"أسد جزين" ترك العرين وخلع عنه عباءة المجد ومشى الى سبحانه تعالى بيقظة ووعي فريدين. أوليس هو القائل في قصيدة نشرتها له "النهار" صيف ١٩٨٤ وعنوانها "عاث أحبتي" مخاطبا فيها المرحوم الاستاذ عاطف كرم "نسيبي وحبيبي":

"... اذ زرتني والموت حذّي.
وغمرت بالقبلات خدي
"استهويت أي متيم
بالمجد أو شذرات مجد
"فذهبتما متواعدين
على اللقاء وبت وحدي!
"وغدا نعود فنلتقي
الموت لم يخلف بوعد
"في الغيم، في سبحاته
في الشهب، في ظلمات لحد
"فإذا تشط بنا النوى
نرتاح في ورد ورند!
"لبنان، عاث أحبتي
وبقيت. هل سيطول وأدي؟

أنطوان نجيب أسعد المتني

لجنة الطفل تكرّم رئيستها وجوائز للفائزين في مسابقات الجنوب

تجتمع اللجنة الوطنية ليوم الطفل في "لقاء تقدير ومحبة ووفاء" مع رئيستها ومؤسستها السيدة زهية سلمان، الاولى بعد ظهر الخميس، في منزلها. ويتكلم السيد الياس مرعي ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمحتفى بها.

وفي صيدا عقدت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي اجتماعا عرضت فيه للمباريات والاحتفالات تمهيدا للاحتفال الختامي الذي سيقام الرابعة بعد ظهر الاحد في صالة "سينما اشبيلية" في صيدا في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

وقررت توزيع ١١٩ جائزة على الفائزين بالمراتب الاولى في مسابقات اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الالقاء والرسم. الى ١٤ جائزة قدمتها رئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري الى الطالب المثالي، وجائزتين قدمهما المهندس مصطفى سعد الى طالبين متفوقين في الالقاء واللغة العربية، وجوائز اخرى لتلامذة الروضة والتمهيدي.

وستقام احتفالات فرعية اليوم في دوحة المقاصد - صيدا، والاربعاء في مدرسة صيدا الرسمية للبنات ومدرسة الاصلاح المتوسطة، والخميس في مدرسة الايمان ومدرسة الفنون الانجيلية ومدرسة دار اليتيم العربي، والسبت في مدرسة عين الحلوة الرسمية المتوسطة.

وفي صور اقامت جمعية النجدة الاجتماعية وجمعية "الفانونيت" والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية احتفالات في مخيم البرج الشمالي وزعت فيها هدايا على الاطفال والقيت كلمات عن ضرورة الاهتمام بالطفل.

● اصدر مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت بيانا تعريفيا بنشاطات صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" وعمله منذ تأسيسه في ١١ كانون الاول ١٩٤٦ لتقديم الاغاثة الى ضحايا الحرب العالمية الثانية من الصغار، ثم تركيز اهتمامه على ظاهرة سوء التغذية والمرض والجهل التي تصيب الاطفال في العالم النامي بعد عام ١٩٥٣.

"يوم المعاق" في مخيم البص

صور - "النهار":

احيا مركز الشؤون الاجتماعية التابع لوكالة "الاونروا" في مخيم البص "يوم المعاق" باحتفال شارك فيه نحو ٤٠٠ معاق من كل المناطق اللبنانية وحضره ممثلون لـ"اللجان الشعبية" ومندوبون عن هيئات انسانية محلية ودولية. وتكلم مدير "الاونروا" في صور السيد حسن عون عن الاهتمام بالمعاق ومساعدته.

وقدم المعاقون هدية رمزية الى مؤسسة "عامل"، وتبرعت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور بدعم مالي للمعاقين الذين عرضوا اشغالهم اليدوية.

معرض نبيل قدوح

ارجأ المكتب الاعلامي لحركة "أمل" وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية افتتاح معرض الرسام نبيل قدوح الذي كان مقررا افتتاحه اليوم في المركز الثقافي السوفياتي تحت شعار "انما حركة اللبناني نحو الافضل" في رعاية رئيس حركة "أمل" الوزير نبيه بري، وذلك الى موعد لاحق "لاسباب فنية".

كريم مروّة البوذي والحدّاد في كور الاشتراكية

في هذه "الايام الاشتراكية العالمية" الحادة كراس الرمح، وكجمرة في كور الحداد يبدو المفكر كريم مروة كراهب بوذي اطلق بخوره في خلجات معبئة استبعادا لكل روح شريرة. وفي عصر حرب الازرار يبدو ابن شيخ قرية حاريص مقاتلا شجاعا بالسلاح الابيض بيده "ذو الفقار"(١) صارخا في مركز المشيخة الاشتراكية العالمية الذي كان اسمه الاتحاد السوفياتي: كفى انحدار!

وعى كريم مروة الحركة الشيوعية العربية في نضارة ازمتها مع بداية الخمسينات، وعلى رأسها انسان كردي متصهين اسمه خالد بكداش، وعلى مسافة منه الوجه الاجمل لهذه الحركة الماروني الهادىء، والماركسي فرج الله الحلو. وظلت المرارة تتنامى في صدر كريم مروة حتى عام ١٩٦٨ حين التمكن من القبض على القيادة البوليسية المتمثلة بحسن قريطم، وصوايا صوايا، وجرى يومها ما يشبه عملية نفض كبرى من نتائجها: التوجه الى العمق اللبناني عوض الاهتمام الشكلي بالامميات *الفارغة*، *نقد الممارسات القومية الماضية* حيث الاعتراف البكداشي باسرائيل، التوسع في اشاعة الديموقراطية على مستوى قواعد الحزب، ومحاولة الاستقلال عن موسكو حيث رفض الاسلوب الاوامري.

منذ تلك الفترة هو كريم مروة الشيعي الابرز بين مجموعة حزبية ضمت الارثوذكسي - الامين العام الحالي جورج حاوي المتميز بعفوية جماهيرية والدرزي نديم عبد الصمد المتميز كضابط ايقاع لحسن العلاقات الفوقية مع ثقافة ماركسية جيدة.

ترنح المفكر كريم مروة طويلا قبل ان يطلق استغاثته لتأسيس نظرية معرفية(٢) لحركة عربية تحررية على اساس كلاسيكيات ماركس - لينين فكتب مقالاته الثلاث(٣): حول القضية القومية، وحول الدين والتراث، وحول الحركة الثورية العربية. واهمية هذه المقالات الثلاث في جرأة طرح لم يعرفها تاريخ الحزب الشيوعي اللبناني الذي عصفت به حالة كزاز كانت ان تنقله الى العالم الآخر.

وفعلا، شكلت اطروحات كريم مروة مادة دائمة للنشر، وحالت دون الوصول الى مرحلة المراسيم الجنائزية، فكان ان وصلت الينا الطبعة المنقحة لتلك المقالات الثلاث مع آراء متنوعة لاربعين مفكرا عربيا تحت اسم "حوارات" (٤). وفي الواقع، المفكرون العرب لم يناقشوا كريم مروة بقدر ما جهدوا لطرح آرائهم المشوشة باستثناء مقالة سمير سعد(٥) التي كتبت جماعيا، على ما يظهر، وهي رد حزبي هادىء نشم منه ان اللجنة الايديولوجية في الحزب الشيوعي اللبناني غير موافقة على افكار نائب الامين العام عبر عودة سخيفة، ومبسطة الى الفكر الماركسي - اللينيني.

وقبل عرض ما عندي في مبحث تال سأعرض بعض ما اراد قوله المفكر كريم مروة.

ماذا قال؟

بعد ان يعترف بمشقات الرحلة يقول: "ان ما يستدعي الحوار، اليوم، هو، مثلما كان دائما، هذا الواقع المتأزم الذي نعيش افرازاته، ومشاكله التي تتراكم دون حلول او بحلول موقتة او مشوهة، وتتطلب الالحاح بالانخراط فيه، والنتائج التي يرتبها استمرار هذا الواقع في شكل آلام، ومآس، ومرارات في حياتنا".

يطالب بـ "الاعتراف الكامل بالآخر" ويرى ان "طرح شعارات محددة حول قضايا ملتهبة" شرط لخلق وعي جديد لهضم هذه الشعارات، وفي هذه النقطة يبدو كريم مروة رماديا لان التمسك بالشعارية كاسلوب لانضاج الجماهير خطوة طفولية امام المطالبة بتأسيس نظام معرفي عربي جديد.

وفي احد اهم تساؤلاته عن الايديولوجية المطلوب اعتمادها في هكذا حوار بين مختلف طبقات المجتمع العربي يبدو كريم مروة حائرا، ومرتبكا، خاصة عند الخلاصة التالية: "ان الاختلاف، والتناقض، والصراع حقائق موضوعية قائمة، في الطبيعة كما في المجتمع". والسؤال على المفكر كريم مروة: هل في امكانه ان يقول لنا كيف التناقض في الطبيعة؟ لقد لجأ المفكر كريم مروة الى هذه المقارنة الكلاسيكية الماركسية بين الطبيعة والمجتمع على انها اطروحة غير واضحة، وربما ستتوضح من خلال التوسع في تعرية اسرار الطبيعة، والحركة البيولوجية، والفلسفة.

هناك تناقض ولا شك، عند المثالية تناقض على شكل عداء بين الروح والمادة، وعند المادية يتنوع التناقض. على ان عجز الفكر الديالكتيكي عن تفكيك ماهية التناقض الجاري في الطبيعة ادى الى الانهيارات الحالية في الممارسة الاشتراكية العالمية. اليس مدهشا ان يبقى المرتد كاوتسكي اكثر جمالا من المرتد غورباتشيوف؟

وفوق ذلك، عندما يقول المفكر كريم مروة: "ولكن هذه الحقائق، مثل سواها من *الحقائق*، ليست خالدة، وليست مطلقة"، الا يرتكب جنحة ايديولوجية؟ هناك حقائق خالدة، وعلى رأسها حقيقة الانسان كجوهر، وحقيقة القضاء على استغلال الانسان للانسان. لان ارساء اي نظام معرفي ثوري عربي جديد لا يرتكز على فكرة (لا شعار): "القضاء على استغلال الانسان للانسان" هو نظام متهالك، شائخ منذ لحظة ولادته، ولا ضرورة للبحث في تأسيسه. والمفكر كريم مروة يعرف ذلك جيدا، وما بعض سقطاته الايديولوجية الا نتيجة تهيبه الموقع المتقدم الذي اختاره بنفسه دون حزبه كشكل من اشكال ممارسة الديموقراطية جهارا، وايمانا بامة عربية تتضور تخلفا، ·المال في سيوفها الحديدية.

قوميا، يحدد المفكر كريم ثلاثة *اتجاهات*:

١ - علاقة متعددة الجوانب، والاشكال، والمصادر من روحية، ودينية اسلامية، ومسيحية.

٢ - علاقة تضامنية او وحدوية او اتحادية بغية ارساء تطور علمي. جبه الاستيطان الاسرائيلي بما يشكل من محو للحقوق العربية القومية، او بما يشكل من عازل بين اقطار الوطن العربي.

٣ - علاقة من اجل التغيير الثوري.

يبدو المفكر كريم مروة هنا صادقا، متواضعا ولكن متناقضا بعض الشيء، اذ حين ينادي بالتغيير الثوري او الديموقراطي نراه يركز على حل الجانب القومي كي لا يصل الى الخلاصة التالية: *التغيير الثوري يتطلب كشطا او ازاحة لكل هذه التركيبة السياسية العربية الحاكمة من المحيط الى الخليج*! انا اعرف ان المفكر كريم مروة على قناعة متقدمة بذلك، الا ان طبيعة دعوته لحركة عربية جديدة تنخرط فيها اوسع الفئات ترفض الوصول الى هكذا خلاصة انقلابية.

يبدو المفكر كريم مروة مضيئا حين لا يلجأ الى الثرثرة الاكاديمية، وغير مقنع حين يتكلم على المسألة القومية العربية التي لا تملك من عناصر انوجادها الا هذه اللغة العظيمة. وهو مثلي، لا يملك الديموقراطية اللازمة ليقول رأيه صريحا، ودغريا في عامل الدين، اسلاميا كان ام مسيحيا؛ في تشكل الروابط القومية. ومن هنا ان اية اجتهادات حول القضية القومية ستظل مبتورة، ورأيي ان التأثيرات الدينية جد واهنة في تشكل القومية العربية، ولم يكن المتنبي (شاعر البعث العربي) مدفوعا بالدين حين قال:

"ولكن الفتى العربي فيها
غريب الوجه، واليد، واللسان".

ان المسايرة او مماشاة كريم مروة في عامل الدين في تشكل الحضارات غير مقنعة، كما ان موقفه من انكفاء دور الاشتراكية العالمية غير مرض، والمسألة هنا لا تنحصر في مفهوم "الازمة" بل في دور ارتدادي يقوده غورباتشيوف، وكان على مروة اتخاذه الموقف اللازم من قضية الادمغة اليهودية السوفياتية والكلام يدور على تأسيس نظرية ثورية عربية. لقد عرضت سريعا آراء المفكر الجريء كريم مروة بغية العودة، في مقالة قريبة، الى المساهمة في النقاش المطلوب حول "النظرية الثورية الجديدة" التي طرح بداياتها هذا اللبناني الجنوبي حفيد الامام علي الذي قال قبل ماركس: "ما رأيت مالا وفيرا الا وبجانبه حق سليب".

وتبقى الديموقراطية الشمس الضرورية اكثر في هذه الحياة المحجبة بالعتمة.

وضاح يوسف الحلو

هامش

(١) ذو الفقار: سيف العاص بن منبه ثم صار للامام علي بن ابي طالب.

(٢) معرفية *بالمعنى الماركسي لا الغنوصي*.

(٣) ليست بين يدي، وانا في اليوم العاشر للقصف احاول الهرب من الاشرفية.

(٤) حوارات، مفكرون عرب يناقشون كريم مروة في القومية، والاشتراكية، والديموقراطية، والدين، والثورة؛ ٥٨٨ صفحة من الحجم الكبير، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠.

(٥) وهو رفيق كريم مروة في الحزب.

● نبذة

كريم مروة من قرية حاريص - قضاء بنت جبيل، مواليد ٨ اذار ١٩٣٠. والده الشيخ احمد مروة. دراسته الابتدائية، والتكميلية، والثانوية في حاريص، صور، بيروت، بغداد. مارس التعليم في شمسطار ثم دار المعلمين ثم الى الحزب الشيوعي، اولا في العراق ثم في لبنان منذ اواخر الاربعينات. تطور سريعا فمثل الحركة الديموقراطية الشبابية في الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي من ١٩٥٣ الى ١٩٥٧. وعضو مجلس السلم العالمي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني منذ ١٩٦٥، وهو منذ ١٩٨٤ نائب الامين العام للحزب.

اصدر عام ١٩٧٤ اول اعماله: "كيف نواجه الازمة في حركة التحرر الوطني العربية"، وعام ١٩٨٥ "المقاومة - افكار للنقاش حول الجذور، والتجربة، والنقاش". له كتابات مستمرة في "النداء"، و"الطريق"، وعدد من المجلات العربية، والاجنبية.

"البعد الديني في السياسة الاميركية"

في سلسلة اطروحات الدكتوراه، صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "البعد الديني في السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي - الصهيوني: دراسة في الحركة المسيحية الاصولية الاميركية" للدكتور يوسف الحسن في ٢٢٤ صفحة حجم وسط.

ويحتوي مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. يتناول الفصل الاول "جذور الصهيونية في المسيحية الاصولية الاوروبية"، ويتناول الثاني "التأصيل التاريخي للاتجاهات الصهيونية في المسيحية الاصولية الاميركية"، ويبحث الثالث في "الصهيونية المسيحية الاصولية الاميركية المعاصرة"، ويعرض الرابع "منظمات الحركة المسيحية الاصولية وجماعات ضغطها"، ثم يتناول الخامس" رؤية مستقبلية للحركة المسيحية الاصولية الاميركية، واخيرا تعرض الخاتمة "نتائج الدراسة وخطة عمل لمواجهة الصهيونية في الحركة المسيحية الاصولية المعاصرة".

"الانتفاضة الفلسطينية"

صدر عن النادي الثقافي العربي كتاب "الانتفاضة الفلسطينية: قراءة جديدة للقضية" في ٢١٦ صفحة من القطع الوسط. ويضم الابحاث التي قدمت والمناقشات التي جرت في ندوة "الانتفاضة الفلسطينية - قراءة جديدة للقضية" بين ٣٠ اذار واول نيسان ١٩٨٨ في بيروت. ويحتوي سبعة اقسام:

"١ - الانتفاضة: حدث فلسطيني عابر، ام محطة تاريخية عربية.

٢ - فلسطين بين خصوصيتها الفلسطينية وشموليتها العربية.

٣ - فلسطين في الوجدان الشعبي العربي.

٤ - قراءة جديدة في الفكر العربي في ضوء الانتفاضة.

٥ - اثر الانتفاضة على اسرائيل كيانيا واقتصاديا.

٦ - اثر الانتفاضة اقليميا ودوليا.

٧ - التسوية السياسية في الافق التاريخي للقضية الفلسطينية".

"دراسات عربية"

حاملا العدد ٦/٥ اذار - نيسان /مارس - ابريل ١٩٩٠ من "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية تصدر شهريا عن دار الطليعة - بيروت)، وفي العدد: "تطور دور الدولة في النشاط الاقتصادي (الدكتور عبد المنعم السيد علي)، نحو توازن عمالي في الوطن العربي (الدكتور فيصل غرايبه)، شعوب العالم الثالث على ابواب القرن ٢١ (الدكتور مجيد حميد عارف)، الفلسفة بين البرهان والحوار والمناظرة (محمد وقيدي)، المثقفون في المجتمع (الدكتور معن خليل عمر)، *الرسالة الشمسية* في القواعد المنطقية في المنطق الاسلامي".

زوج الفقيدة جرجس ريشا شفير

اولادها المحامي ادوار وسمير ومنير مدير الليسيه سوسيال وكلير وسميرة زوجة سليمان اسطفان ومنى زوجة شكري خاطر

وعموم عائلات صفير وشلهوب وسعد وعواد واسطفان وخاطر وضو وظريفة وعقل ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والنسيبة المأسوف عليها

لطيفة يوسف شلهوب

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٩ اذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠ منه في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في دير القمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهية نقولا قطيط

ارملة المرحوم حبيب نبية

اولادها جورج ولبيب وهند ارملة المرحوم الفرد ابو شهلا وسعاد ارملة المرحوم جورج عيوض والمرحومة كليو زوجة ابنيا عيوض وصونيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠ اذار ١٩٩٠ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها جديدة مرجعيون حيث توارى.

يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم محمد الزروي

زوجته روضه صلوخ

اولاده سمير واكرم ومحمد وعبد الكريم واكرام الزروي

اشقاؤه عباس والدكتور احمد الزروي والحاجة منيرة ارملة مختار القماطية سابقا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ اذار في منزل ولده سمير في دوحة الحص بناية فقيه الطابق الاول.

آل الكردي والسنكري

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة

الحاجة درية القاسم الكردي

ارملة المرحوم الحاج هاني السنكري

والدة فايز (مدير بنك لبنان والخليج في طرابلس) وغازي السنكري

شقيقة المرحومين عبد المعين وعبد الكريم الكردي

اصهارها عشير الداية (رئيس بلدية طرابلس) وعدنان ميقاتي وفتحي الصوفي

صهرها عبدالقادر الكردي

وصلي على جثمانها عقب صلاة الظهر امس الاثنين ١٩ اذار.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء وفي الاسبوع ٢٠ و٢١ و٢٥ منه في منزل ولدها فايز السنكري في ابي سمراء قرب مدرسة العناية الاهلية الطابق الخامس، من الساعة ٣ الى ٦ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في البترون المأسوف عليها

محبة نصار الشاماتي

ارملة المرحوم طنوس فارس نكد

والدة جان وثمينة زوجة ميخال رشيد الحلح وهنريت ارملة المرحوم البر ديب حواط في المهجر.

بسبب الظروف الراهنة يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفا انطون بك

شقيقتها ايزابيل انطون بك

اولاد شقيقتها المرحومة ماري شاكر عبسي واسبر شاكر عبسي وعائلته وناديا شاكر الجمل واولغا زوجة سليم معوض.

وعائلات حنينة وحاج وخوري وكرم ويزبك وبسول ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاربعاء ٢١ اذار ١٩٩٠ في كنيسة الكبوشية في الحمراء الساعة العاشرة قبل الظهر. وتقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في ليماسول (قبرص) في ١٢ اذار ١٩٩٠، المأسوف عليها

فاطمة يموت

ارملة المرحوم خضر يموت

اولادها عبد الرحمن واحمد وعدنان وعماد ووسام وايهاب

شقيقها مصطفى الترك

شقيقتها سهام جمال شريف

صهرها زهير شريف

يصلى على جثمانها وتوارى في ليماسول.

التعزية في موعد يعلن.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢ شباط المأسوف عليه

خليل الياس خاطر

زوجته جوليات عيد

والد جورف وايلي وجورج وانطوان.

نظرا الى الظروف الراهنة يقام قداس لراحة نفسه لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي داود الشويري جرداق

زوجته ليلى طوق

اولاده داود وامل وسمر وغادة ويوسف

شقيقاه عادل ويعقوب

شقيقتاه سميرة زوجة ميشال خيرالله ونجاة.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ اذار في منزل شقيقه عادل شارع مي زيادة قبالة شركة رينو ملك الياس داغر.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة الحاج خليل حسون

حرم الحاج عاطف داغر

شقيقةمحمد وابرهيم وعلي والدكتور يوسف

يقام عن روحها مجلسا عزاء.

اليوم الثلاثاء ٢٠ اذار ١٩٩٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية السيدة فاطمة الزهراء(ع) زقاق البلاط.

غدا الاربعاء ٢١ اذار ١٩٩٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع ابتداء من الساعة الخامسة مساء في منزلها في الروشة بناية شوران.

الآسفون آل داغر وحسون وعموم اهالي بنت جبيل وهونين.

انتقل الى رحمته تعالى الطالب الجامعي المأسوف على شبابه

وسام اسماعيل

والده حسن

اشقاؤه جمال ورنا وعلي

جده الحاج احمد اسماعيل

اعمامه علي وحسين ومحمد والمهندسون كامل وفؤاد وحسيب والدكتور اكرم.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ اذار للنساء في منزل جده الحاج ابو علي في الشياح شارع عبد الكريم الخليل، وللرجال في منزل عمه علي اسماعيل في فردان عين التينة قرب سنتر عاشور بناية الزهراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل اسماعيل وعموم اهالي القنطرة.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي في ٨ اذار ١٩٩٠ الفقيد الغالي

وليد رفيق بيضون

والدته صالحة حسين الاحدب

زوجته ايمي شفيق ابي اللمع

كريمتاه بارعة زوجة حبيب قشوع وجلنار زوجة انطوان الحايك

شقيقته المرحومة ملك زوجة السفير الدكتور منير عنتور

شقيقه الدكتور زياد رفيق بيضون.

تقبل التعازي في منزل خاله السفير ابرهيم الاحدب في محلة شوران في بيروت بناية الكوليج قرب مدرسة الكوليج الطابق الخامس، اليوم الثلاثاء ٢٠ اذار ١٩٩٠.

الآسفون آل بيضون والاحدب وعنتور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

باسيل يوسف زهار

شقيق ابزابيل شبل عواد وماري زهار وناديا جوزف فرح

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخميس ١٥ اذار. تقبل التعازي لاحقا.

تصادف غدا الاربعاء ٢١ اذار ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حلمي محمد عبد الرحيم

ارملته هند ناصر

اولاده جورج وموفق ورائد

اشقاؤه المرحوم المفوض العام عادل عبد الرحيم وعبد الرحيم ومريم ومحاسن ونائل وعلي.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في البترون الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منظمة المؤتمر الاسلامي "قلقة جداً"

الصين تؤيد الموقف العربي من هجرة اليهود السوفيات

اعلنت لجنة منظمة المؤتمر الاسلامي لـ"مواجهة مخاطر الاستيطان الصهيوني" امس ان المنظمة التي تضم ٤٦ دولة اسلامية "قلقة قلقا بالغا من الانتقال الكثيف لليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة"، فيما اكد وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ ان بلاده تؤيد الموقف العربي من مسألة هجرة اليهود السوفيات واستيطانهم الاراضي المحتلة.

واوضحت لجنة الخبراء التابعة للمنظمة في بيان صدر في جدة بعد انتهاء اعمالها ان توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة "يهدد امن المنطقة بالخطر (...) ويهدف الى تحقيق مشاريع استيطان الصهيونية العالمية من اجل اقامة اسرائيل الكبرى". واعتبرت ان قرار الاتحاد السوفياتي "فتح باب الهجرة امام اليهود والاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة عن اجل منع المهاجرين من الدخول الى اراضيها (...) يؤكد ان هناك مخططا صهيونيا يهدف الى توطينهم في فلسطين وفي الاراضي المحتلة". واكدت ان المنظمة "تتابع بقلق اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة من اجل استقبال المهاجرين اليهود السوفيات". ودعت الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات ضرورية من اجل "ارغام السلطات الاسرائيلية على انهاء ممارساتها البربرية في حق الشعب الفلسطيني وتمهد عدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة". وحضت الدول الاسلامية على "العمل من اجل التصدي للمخطط الصهيوني (...) وتقديم الدعم المادي والسياسي الى منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة".

● في البحرين صرح وزير الخارجية الصيني الذي يزور البحرين في اطار جولة عربية أن الصين تؤيد المخاوف العربية من الانعكاسات السلبية لهجرة اليهود السوفيات على الاراضي المحتلة.

وقال تشيان في مؤتمر صحافي ان الصين "تعارض السماح لاعداد كبيرة من المهاجرين واستيطانهم لان في ذلك خرقا للقانون الدولي ويشكل عائقا جديدا نحو عملية السلام". واضاف: "نحن نؤيد موقف الدول العربية وندعمه. لا يصح ان يوطن اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة". واشار الى ان بلاده تؤيد موقف الدول العربية عندما تثار المسألة في مجلس الامن، علما ان الصين احدى الدول الخمس الدائمة العضوية فيه.

(رويتر، و ص ف)

ديكويار: حلم للامم المتحدة تحقق

ناميبيا دولة مستقلة غداً واسرائيل استثنيت من الاحتفالات

جندي ناميبي يرفع علم الدولة الجديدة. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى ويندهوك لحضور احتفالات اعلان استقلال ناميبيا الذي وصفه بانه "يحقق حلما حاسما للامم المتحدة منذ الايام الاولى لوجودها".

وصرح ديكويار بعدما انتظر من دون جدوى في المطار مجيء الرئيس المنتخب لناميبيا سام نوجوما لاستقباله، ان "العالم اجمع يتحدث الان عن النموذج الناميبي، ويشيد (...) بالتسامح والنضج اللذين اظهرهما الناميبيون".

وراحت ناميبيا، اخر مستعمرات جنوب افريقيا، تستعد لوداع ٧٥ سنة من الاحتلال، فيما يتوافد رؤساء دول وحكومات من العالم اجمع الى الدولة الجديدة التي سترى النور غداً. وستكون ويندهوك البلدة الصغيرة البالغ عدد سكانها ٣٠ الف شخص، اذا استثني سكان الضواحي من السود والخلاسيين، مسرحا لنشاط ديبلوماسي كثيف طوال يومين كاملين.

والى ديكويار، يحضر احتفالات اعلان الاستقلال، وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ووزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد.

وفي هذه المناسبة، يظهر رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك للمرة الاولى علانية جنبا الى جنب مع الزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا الذي افرج عنه في ١١ شباط الماضي.

وعند منتصف ليل الثلثاء يرفع علم ناميبيا في "ملعب الاستقلال" في ويندهوك عقب انزال علم جنوب افريقيا امام الرئيس دو كليرك الذي سيلقي كلمة. وبذلك تنتهي مرحلة من اطول مراحل نزع الاستعمار واصعبها في تاريخ الشعوب اتسمت بصراع استمر نحو ٢٣ سنة بين جيش جنوب افريقيا وفدائيي منظمة "سوابو" لشعب جنوب غرب افريقيا.

وناميبيا التي ستصبح العضو الـ١٦٠ في هيئة الامم، اعرضت عن دعوة دولة واحدة فقط الى الاحتفالات هي اسرائيل، لكون "سوابو" حليفا قويا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وانيع ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات سيشارك في احتفالات استقلال ناميبيا.

(و ص ف، اب)

مستعدة لمعاودة الحوار مع الثوار الاريتريين

الحكومة الاثيوبية تبدأ محادثات مع "الجبهة الشعبية لتحرير التيغري"

توجه وفد حكومي اثيوبي امس الى روما لبدء محادثات تمهيدية مفاجئة للسلام اليوم مع ثوار "الجبهة الشعبية لتحرير التيغري"، في وقت ابدت اثيوبيا استعدادها لمعاودة محادثات السلام المتوقفة مع ثوار "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا".

واوضحت الوكالة الاثيوبية للانباء الرسمية ان المفاوضات مع "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" ستجرى بين ٨ نيسان و٢١ منه في نيروبي في رعاية الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري. وقالت ان محادثات روما مع الثوار التيغريين الماركسيين الذين يقاتلون لقلب الحكومة المركزية منذ ١٩٧٧، ترمي الى وضع جدول زمني لمحادثات جدية والاتفاق على تأليف الوفود.

وكانت اجريت جولة اولى من المحادثات بين الطرفين في كانون الثاني ورأس وفد اديس ابابا السيد اشفري بيفلتو الذي يرأس الوفد الحالي ايضاً.

في غضون ذلك اعلنت الحكومة انها مستعدة لقبول مقترحات كارتر ونيريري لمعاودة الحوار مع الانفصاليين الاريتريين الذين يقاتلون منذ ٢٨ سنة من اجل استقلال الاقليم الشمالي لاثيوبيا. وقد اجريت محادثات بين الجانبين في اتلانتا في ولاية جورجيا الاميركية في ايلول من العام الماضي، ثم في نيروبي بعد شهر، من دون التوصل حتى الى اتفاق على جدول اعمال او مكان او تاريخ لمحادثات اخرى.

وقالت الجبهة الاريترية في حينه انها لن تشارك في محادثات مقبلة ما لم تشارك فيها الامم المتحدة وهي واحد من سبعة مراقبين وافق عليهم الطرفان. غير ان المنظمة الدولية ابدت ترددا في توريط نفسها، علما ان ميثاقها لا يتيح لها التدخل في النزاعات المحلية. ومجرد مشاركتها يعني الاعتراف واقعيا بوضع اقليم اريتريا كيانا مستقلا.

وامس نقلت الوكالة الاثيوبية عن الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" السيد ريزين موهاني ان تقريرها عن قبول اثيوبيا شروط معاودة المحادثات "نبأ مهم بالنسبة الي".

وتزامن الموقف الحكومي المنفتح على ثوار الجبهتين مع انباء لمصادر ديبلوماسية في العاصمة الاثيوبية مفادها ان الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم يعتزم تطبيق نظام تعددي في اطار اصلاحات رئيسية ترمي الى التخلي عن الماركسية والافساح في المجال للمشاريع الخاصة. وقالت المصادر ان منغيستو ابلغ هذه الخطط الى السيد مونيك لاندري وزير المعونات والتنمية الكندي في لقاء استغرق ساعتين السبت. واشار شخص حضر اللقاء الى ان الحكومة الاثيوبية لم تحدد اي جدول زمني لتطبيق نظام تعدد الاحزاب او اجراء انتخابات جديدة.

(يب، رويتر)

في انتظار غودو

كأن القبيلة الاسرائيلية الحاكمة، اذا اخذت من زاوية تفوق العصبية على المدنية، هي كل القبائل العربية مجتمعة، ولاسيما منها القبائل اللبنانية. هذا على الاقل ما يوحي به التفاوت بين ما يقال تلميحا في الكواليس عن تداعي الاخلاقية السياسية، وما يعلن على المسرح السياسي في شأن ضرورة حقن الحلم الصهيوني المتهافت (بالهجرة اليهودية الجديدة). وعقدة الانفصام هي غياب القيادة الفكرية التاريخية، وبالتالي عجز السياسيين الاسرائيليين عن التحول "رجال دولة" قادرين على اتخاذ قرارات تكون في مستوى الامال المعقودة على التحولات في النظام العالمي.

لذلك، لا جدوى من ان يتخيل البعض امكان خروج زعيم تاريخي من طينة شارل ديغول من صفوف تكتل "ليكود"، عندما تكون احوال الاحزاب الاسرائيلية مزرية الى درجة تسمح بالمناورات الرخيصة التي رافقت تطورات الازمة الحكومية الاخيرة: زعماء تكتلات او مجموعات حزبية لا يوفرون ايا من وسائل النفاق السياسي في سبيل تصفية حساباتهم المتبادلة.

اما الدوافع الحقيقية لمعارضي سياسة اسحق شامير من الليكوديين، فانبلها تلك التي تدفع "بطلا" مثل ارييل شارون الى التضحية بأي شيء من اجل تحقيق هدفه في ان يصبح رئيسا للوزراء. ثم يأتي ديفيد ليفي الذي يرى ان اصوله المغربية وتنامي دور اليهود الشرقيين، تفترض المزايدة على المواقف الاكثر عداء للعرب للوصول الى زعامة "ليكود". على ان الاصدق ربما كان اسحق موداعي القادم من حزب "الاحرار" والذي يجسد انحطاط تيار الصهيونية العلمانية.

وهنه ايضا مأساة زعماء حزب العمل الذين شاغلهم الوحيد "التمريك" بعضهم على البعض ، فضلا عن محاولة "القبض" على ناخبين تتآكل قاعدتهم على نحو خطير.

وكل ذلك يحول دون الاتفاق على صيغة لتسوية داخلية تستجيب الانقلاب الدراماتيكي الذي اقدمت عليه منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٨، والذي احيا الامال في حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. والدليل عدم ظهور مؤشرات جدية لقبول الحوار منذ تلقفت منظمة التحرير "نصيحة" الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بالاعتراف بوجود دولة اسرائيل، في مقابل فتح الحوار الاميركي ـ الفلسطيني.

وهكذا، على رغم تزايد الاتصالات غير الرسمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي تردد انها طاولت وزراء من "ليكود" في حكومة الوحدة الوطنية المنهارة، استمر القمع الاسرائيلي يتصاعد ضد الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ولو ضمن حدود لا ترضي المتطرفين الاسرائيليين.

وعلى خط مواز، اتسعت الهوة بين نخبة فلسطينية متغربة مؤيدة لحل بالتفاوض، وجماهير تحركها التيارات الاسلامية الاصولية الناشطة، بمن في ذلك الفلسطينيون الذي يعتبرون منذ ١٩٤٨ "مواطنين اسرائيليين". حتى باتت منظمة التحرير التي اهملت طوال ٢٠ عاما "فلسطينيي الداخل"، تجد نفسها في موقع "القيادة الخارجية" بالنسبة الى الانتفاضة.

الواقع ان ثمة مفارقة صارخة تتجاوز الحدود المرسومة لديبلوماسية السلام الان: الاصولية اليهودية الداعية الى "اسرائيل الكبرى" على اساس طرد جميع العرب من فلسطين، تلقى الرد المناسب في اسلمة المجتمع الفلسطيني ـ حيث يكثر المسيحيون في اوساط النخبة ـ عبر اصولية اسلامية لا ترى مخرجا ممكنا في موازين القوى الحالية. وتجد الاصولية الاسلامية في تدفق المهاجرين اليهود السوفيات، وفي تصاعد عنف المستوطنين ضد العرب واليهود المؤيدين للسلام في آن، ما يبرر طروحاتها والدعوات الرافضة للتسوية "المذلة".

ميشال توفل

السعودية دانت الممارسات العدائية ضد العرب

مصنع الرابطة لم يصب بأضرار واعتقال عدد من المشتبه فيهم

صرح سفير ليبيا في روما السيد عبد الرحمن شلقم امس ان عددا من الاشخاص اعتقلوا في ليبيا للاشتباه في انهم كانوا وراء حريق مصنع الرابطة الاربعاء الماضي، فيما اظهرت صور التقطها قمر اصطناعي للمصنع انه لا يزال سالما.

وقال شلقم في مؤتمر صحافي ان التحقيقات كشفت الى الان ان "احد العاملين الفنيين في المصنع" اشعل الحريق وانه "من وجهة نظر فنية" ربما كانت المانيا الغربية وراء الحريق الذي "احدث خسائر ضخمة" لان الشركات الالمانية كان لها دور اساسي في بناء المصنع ولا يمكن ان يقدم على التخريب سوى اشخاص على علم تام بطرق تشغيله. واوضح ان ليبيا تشتبه ايضا في الولايات المتحدة واسرائيل. واضاف انه قبض على "بعض الافراد المشبوهين" الذين لم يوضح عددهم او جنسياتهم. وذكر ان عدد الموظفين الاجانب في مصنع الرابطة يبلغ "نحو مئة". واكد انه "على رغم معارضة ليبيا لعقوبة الاعدام فسيعدم مرتكب التخريب في المكان نفسه الذي وقع فيه الحريق". واعلن ان المحققين لاحظوا ان المخربين استخدموا مادة متطورة جدا "بحيث يبدو الحريق كأنه حادث عرضي".

وشدد السفير الليبي على "ان الرابطة مجمع صناعي ضخم ووجوده ليس سرا وهو ينتج البلاستيك ومواد بتروكيميائية وادوية. لقد وافقنا دوما على اجراء معاينة شرط ان يسري هذا المبدأ على الجميع".

● في تولوز، اظهرت صور فوتوغرافية لمصنع الرابطة التقطها الاحد القمر الاصطناعي الفرنسي "سبوت ـ ١" وامكن مشاهدتها لدى "سبوت ايماج" في تولوز ان المصنع الكيميائي الليبي لا يزال سالما ولم يصب باي ضرر ناتج من حريق محتمل.

ولم يلاحظ على هذه الصور التي حللها مسؤول في الشركة الفرنسية الا بعض الاثار السود البارزة على مبان تابعة للمصنع يمكن ان تكون مستودعات للتخزين.

● في الرياض، دانت السعودية الاحد حريق مصنع الرابطة. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر رسمي "ان الحكومة السعودية كانت تتابع بقلق الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام الليبية عن الاضرار التي سببها الحريق(...) ونحن ندين الادعاءات التي قالت ان المصنع كان متورطا في انتاج اسلحة كيميائية".

وحض المجتمع الدولي على وضع حد لـ"الممارسات العدائية" ضد المصالح العربية وامن المنطقة عموما.

(رويتر، وصف، يب)

وفد من الثوار السنة في طهران

نجيب الله لمؤتمر عام للحزب وعملية تطهير في اللجنة المركزية

دعا الرئيس الافغاني نجيب الله الى عقد مؤتمر عام لحزب الشعب الديموقراطي (الشيوعي) الحاكم، بعدما اجرى عملية تطهير في اللجنة المركزية شملت اعضاء ارتبطوا بالمحاولة الانقلابية الفاشلة في السادس من اذار الجاري.

ونقلت وكالة "بختار" الافغانية الرسمية عن نجيب الله قوله اول من امس في اجتماع موسع للجنة المركزية: "اعلنا قبل سنتين اننا تخلينا عن احتكار السلطة، الا ان موقفنا لم يتغير الا قليلا من الناحية العملية". واضاف من غير ان يحدد موعدا: "يتعين ان نعقد المؤتمر الثاني للحزب".

واجرى الرئيس الافغاني حملة تطهير طرد فيها ٢٤ عضوا في اللجنة المركزية في محاولة لتعزيز مركزه بعد اخطر محاولة لاسقاطه.

وافاد رئيس اللجنة التنظيمية في الحزب السيد محمد والي ان الاعضاء الـ٢٤، وبينهم زعيم المحاولة الانقلابية وزير الدفاع المعزول الجنرال شاه نواز تاناي، اتهموا بالخيانة وان كثيرين منهم معتقلون. واوضح ان جنرالين اخرين وقائدا سابقا لشرطة كابول كانوا بين المطرودين من اللجنة المؤلفة من ١٤١ عضوا. وكان تاناي وقائد القوات الجوية سيد أكا لجأا مع عدد من العسكريين الى باكستان عقب فشل الانقلاب.

● الى طهران وصل مساء اول من امس وفد من تحالف الاحزاب السنية السبعة للثوار الافغان لمتابعة اتصالاته مع ممثلي ائتلاف الاحزاب الشيعية التسعة الافغانية المتمركزة في ايران.

وقال مصدر رسمي ان محادثات الوفد الذي يرأسه زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية المؤيدة للملكية السيد بير سيد احمد غيلاني ستتناول "تنظيم انتخابات في المناطق الافغانية الخاضعة لسيطرة المقاومة".

(رويتر، وصف)

اهالي كشمير يطالبون بالانفصال

السيخ المتطرفون عاودوا التحرك ومقتل ٢٩ في تصعيد مفاجئ

كشفت الشرطة الهندية في امريتسار امس ان ما لا يقل عن ٢٩ شخصا قتلوا في تصعيد مفاجئ لاعمال العنف في ولاية البنجاب في سياق حملة للسيخ المتطرفين الذين يسعون الى انشاء دولة منفصلة عن الهند.

واوضحت ان بين القتلى الذين سقطوا منذ ليل الاحد، ١٤ شخصا قتلوا بالرصاص في هجوم واحد. واضافت ان مسلحين اقتحموا قرية دالواندي بهاي على مسافة ١٠٠ كيلومتر غرب امريتسار المدينة المقدسة للسيخ، وراحوا يفتشون المنازل ثم اخرجوا ١١ شخصا واردوهم بالرصاص.

وفي حادث اخر، اوقف المسلحون على حواجز شاحنات وامروا مسافرين بالترجل ثم امروا السيخ بالانصراف قبل ان يصطحبوا ١١ من غير السيخ في سيارة الى قرية قريبة حيث قتل المخطوفون.

وشهدت المنطقة المجاورة لامريتسار حادثا ثالثا خطف فيه ٥ اشخاص من اسرة واحدة.

وقالت الشرطة انه عثر امس على جثث المخطوفين.

وعلم ان السياسي اليساري هارديف سينغ المعروف بمعارضته للمتطرفين السيخ قتل الاحد في قرية هارشا شينا القريبة من امريتسار. وذكرت الشرطة ان بين القتلى الاخرين عضوا سابقا في اللجنة التي تدير المعبد الذهبي في امريتسار وهو اقدس معابد السيخ.

كشمير

من جهة اخرى، استقبل الوزير الهندي الجديد لشؤون كشمير بمشاعر العداء امس عندما قام بأول جولة له خارج سريناغار التي تشهد انتفاضة مناهضة للهند.

وصرح الوزير السيد جورج فرنانديز للصحافيين: "ان اهل كشمير غاضبون وهو ما شعرت به في كل مكان ذهبت اليه". وكان فرنانديز الذي يشغل ايضا منصب وزير السكك الحديد غادر بالخروج من سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير وتفقد قرى وبلدات صغيرة. وقد استقبل في كل مكان بحشود اخذت تردد شعارات تطالب بانفصال الولاية الوحيدة ذات الاكثرية الاسلامية في الهند.

(رويتر)

دينغ يستقيل من آخر مناصبه

بكين ـ و ص ف ـ افادت امس وكالة "الصين الجديدة" للانباء الرسمية "هيتخوا" ان الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ طلب اعفاءه من اخر مناصبه الرسمية رئيس اللجنة العسكرية المركزية.

وقالت ان رئاسة الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) تبنت مشروع قرار يقبل طلب الاستقالة. وسيصادق النواب البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف على هذا القرار في الدورة التي تبدأ اليوم وتستمر ١٦ يوماً.

ويذكر ان اللجنة العسكرية المركزية هي هيئة حكومية استشارية محض، اذ تتخذ القرارات على مستوى اللجنة العسكرية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي. وكان دينغ (٨٥ عاما) تخلى في تشرين الثاني الماضي عن رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لمصلحة الامين العام الجديد للحزب السيد جيانغ زمين.

وتوقعت مصادر ان يتولى جيانغ هذه المرة ايضا المنصب الذي سيتركه دينغ شاغرا.

بغداد: اجتماع القيادتين للبحث في الدستور

بغداد ـ و ص ف ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين رأس امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم للبحث في مسودة الدستور الجديد.

واوضحت ان هذا الاجتماع لأعلى هيئتين سياسيتين في العراق استغرق اربع ساعات.

وكان صدام حسين اعلن في شباط الماضي ان مشروع الدستور الجديد سيطرح للاستفتاء من غير ان يحدد تاريخا لذلك.

الحص مصر على استقالة الخازن

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الى بعبدا ليلتقيا العماد عون في حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا.

وافادت مصادر المجتمعين ان القضايا الامنية تستأثر بالاجتماعات التي تعقدها لجنة الوساطة مع قيادتي الطرفين المتنازعين فضلا عن القضايا الحياتية والمعيشية التي يعانيها المواطنون. واكدت "ان اي نتيجة سياسية لم تتحقق بعد". واشارت الى ان انتكاسة امنية حصلت عند اطراف الاشرفية حالت دون حضور عضوي لجنة الوساطة الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان الى قصر بعبدا، وقالت ان اجتماعا موسعا سيعقد اليوم في بعبدا يضم العماد عون والوزيرين معلوف وابو جمرا واعضاء لجنة الوساطة والسيدين ديب وعدوان.

قضية نعيم

وظلت امس قضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على يد مرافقي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن محور اهتمام الحكم والقيادات السياسية في المنطقة الغربية بغية ايجاد حل لها تجنبا لازمة وزارية.

وقد اجرى الرئيس الهراوي مشاورات على غير مستوى لانهاء ذيول الحادث على ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته المتوقعة غدا الموقف الذي تقتضيه مصلحة الشرعية في سعيها الى بسط سلطتها واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف.

وقالت اوساط رسمية ان المطلوب عدم قيام اي ازمة وزارية، وان ثمة رغبة عربية في معالجة قضية الاعتداء على الدكتور نعيم بروية وتعقل وعدم اعطائها حجما اكبر من حجمها. ولفتت الى ان تبديل الحقائب مرفوض لدى جميع الوزراء لان التبديل يعني استقالة الوزير الخازن، في حين ان حكم القضاء لم يصدر بعد في هذه القضية، وان الاتصالات والمشاورات اجمعت على وجوب أخذ القضاء مجراه وان الوزراء يرون أن المرحلة الآن لا تتحمل ازمة وزارية.

واعتبرت الاوساط نفسها ان حاكم مصرف لبنان تجاوز صلاحياته عندما امتنع عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن فتح الاعتماد المطلوب لشركة "توماس دولارو" التي ابرم العقد معها لطبع جوازات سفر جديدة، اذ ابرق الى الشركة انه سيرجىء فتح الاعتماد اسبوعا لمزيد من البحث في الملف المتعلق بعقد طبع الجوازات. وفي الوقت نفسه تجاوز وزير الداخلية صلاحياته عندما اوعز الى مرافقيه بتوقيف الدكتور نعيم. ولذا فان المسؤولية تقع على الطرفين وفي ضوء ذلك سيحدد مجلس الوزراء الموقف الذي تقتضيه المصلحة الوطنية وسيتخذ سلسلة اجراءات لضبط العمل الوزاري وتفعيله بما يلبي حاجات المرحلة على كل المستويات.

"لا لفلفة"

غير ان مرجعا حكوميا بارزا اكد ان "لا لفلفة" لقضية الاعتداء على حاكم مصرف لبنان "لانها قضية مهمة جدا وخطيرة وتلزمها معالجة سياسية في العمق".

وقال ان الرئيس الحص لا يزال مصرا على موقفه في ضرورة خروج وزير الداخلية من الحكومة وأن كل ما قيل ويقال عكس ذلك هو مجرد استنتاجات اعلامية غير دقيقة وفي غير محلها.

واوضح المرجع ان من لديه اي حل سياسي سليم غير الذي طرحه الرئيس الحص فليطرحه واضاف: "صحيح ان البلاد لا تتحمل ازمة وزارية في ظل الظروف الراهنة، الا ان الحص في موقفه يدافع عن الحكومة ويحافظ عليها، لان ما حصل لا يجوز ان يحصل ويجب ان يدفع المسؤول عنه ثمن غلطته. وهذا ليس غريبا وقد حصل ويحصل في اكثر من دولة اقليمية وعالمية. ومن يخطىء في اي قضية وطنية يتحمل مسؤولية خطأه ويدفع الثمن".

ورأى انه لو لم يتخذ الحص الموقف الذي اتخذه من القضية، لواجه اتهامات لا تعد ولا تحصى، وهو اذ طالب باستقالة الخازن يعرف ان موضوع الاستقالة خطير في هذه الظروف، لكن الاخطر منه هو السكوت عن القضية او لفلفتها.

وشدد المرجع على ان لقضية الاعتداء على نعيم تأثيرا في العمق على ناحيتين: الاولى على صعيد الوضع الداخلي لمصرف لبنان كمؤسسة لا يزال الجميع يحترمونها وهي لا تزال رمزا للوحدة والصمود، والثانية على الصعيد الوطني والحكومي، خصوصا ان لفلفة القضية تؤدي الى اتهامات للحكومة منها مثلا ان لا فرق بينها وبين الميليشيات.

وكشف ان الرئيس الحص طلب من الرئيس الهراوي ان يخرج الوزير الخازن من الحكومة ولم يطلب منه اقالته او غير ذلك كما اشيع.

واعلن ان الرئيس الحص لن يستطيع حضور جلسة مجلس النواب اليوم في ساحة النجمة بسبب وضعه الصحي وانه سيكلف من ينوب عنه في هذه الجلسة (راجع ص ٢ و٣ و٤).

كارتر انتقد انتهاك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اطفال. وحض وسائل الاعلام على الاستمرار في نشر الانباء عن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، ذلك "انه متى ابقيت هذه الحوادث سرا، فلم تكشف، استمرت الممارسات القمعية (...) وهذا ليس جيدا لاسرائيل ولا يساهم في السلام ولا في التفاهم المتبادل".

وعزا استمرار الانتفاضة جزئيا الى اعمال العنف في حق سكان الاراضي المحتلة.

والتقى الرئيس الاميركي السابق شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة منها خصوصا السادة: فيصل الحسيني وحنا سنيورة وسري نسيبة. كذلك التقى مسؤولين عن الجسم الطبي في قطاع غزة وممثلين لمنظمة "الحق" التي نشرت تقريرا عن انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وفي تصريح ادلى به في ختام محادثاته مع الزعماء الفلسطينيين قال كارتر ان النقاش تناول "عملية السلام وضرورة التوصل الى تسوية شاملة في اطار مؤتمر دولي (...) لقد تطرقنا ايضا الى المشاكل الصحية في الاراضي المحتلة وجمع شمل العائلات واقفال المدارس والجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وابلغ الحسيني الى الصحافيين ان الوفد عرض على كارتر موقفه السياسي "اي مصلحتنا في قيام دولة فلسطينية وكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني". و"اوضحنا لكارتر ان القدس عزيزة على كل واحد منا واننا لا نريد رؤيتها مقسمة. فالقدس اليوم، ويا للاسف، مقسمة ونريد بذل كل ما في وسعنا لاعادة الوحدة الى المدينة. والحل الوحيد لتحقيق ذلك هو ان تكون هناك عاصمتان في مدينة واحدة".

في غضون ذلك افادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان فلسطينيا يدعى اسامة فهمي الشاويش (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في رأسه في مواجهة مع الجنود في المدينة وتوفي لاحقا بعد نقله الى المستشفى.

وكان صبي في العاشرة من عمره يدعى نائل زركوت اصيب برصاصة في صدره الاحد في مخيم جباليا توفي صباحا متأثرا بجروحه في مستشفى تل هاشومير في تل ابيب.

(ي ب، و ص ف، اب)

التقى

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

البلدين.

والتقى وزير الخارجية السوري قبيل مغادرته العاصمة الايرانية بعد الظهر رئيس مجلس الشورى (البرلمان) حجة الاسلام مهدي كروبي الذي اكد له "الاحترام الكبير الذي نكنه لسوريا منذ تنكبت المقاومة ضد النظام الصهيوني".

وتأتي زيارة الشرع لطهران في وقت تحدث عدد من القادة الايرانيين عن حل قريب لقضية الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان.

● في دمشق قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الشرع عاد الى دمشق في ختام زيارة لايران استغرقت ٢٤ ساعة.

(اب، رويتر، وصف، ارنا)

سلسلة اجراءات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

السوفياتية في ليتوانيا ويعطي امرا للوزارات السوفياتية المختصة بممارسة سلطتها على هذه المؤسسات. ومما جاء فيه: "ان ادارة هذه المؤسسات ستتولاها الوزارات السوفياتية مباشرة (...) لا يمكن تغيير وضع المؤسسات السوفياتية وظروف تشغيلها بقرار منفرد من اجهزة الجمهوريات".

وشدد رئيس الوزراء على وجوب ضمان تسليم البضائع المتفق عليها وطالب "بالوفاء بالتعهدات المتبادلة" بين المؤسسات الواقعة في ليتوانيا وتلك الواقعة في جمهوريات سوفياتية اخرى.

وطلبت حكومة موسكو ايضا تشديد الامن حول منشآت الطاقة ولاسيما منها المحطات النووية وامرت ادارات السكك الحديد والطيران والنقل البحري بمعاودة المواصلات مع جمهورية ليتوانيا كالمعتاد.

كذلك طلبت استمرار النظام الجمركي السوفياتي في اراضي ليتوانيا.

وتأتي اجراءات الحكومة السوفياتية بعد رد رئيس البرلمان الليتواني السيد فيتوتاس لاندسبيرجيس على برقية غورباتشيوف والذي تضمن رفض مواطني ليتوانيا القرار الذي اصدره مؤتمر نواب الشعب الاسبوع الماضي والذي اعتبر ان اعلان البرلمان في فيلنيوس استقلال ليتوانيا في ١١ اذار الجاري "ليس له قوة القانون" وطالب بتطبيق القوانين السوفياتية على اراضي ليتوانيا.

الا ان ريجكوف لم يغلق الابواب كلها امام حكومة ليتوانيا اذ قال في ختام بيانه: "ان الحكومة السوفياتية اذ تحترم رغبة هذا الشعب في اصلاح المجتمع وتوطيد سيادة الجمهورية، تعتقد انه لن يكون في الامكان القيام بهذه المهمة الا بالالتزام التام للشرعية السوفياتية".

وفد ليتواني

وكان وفد ليتواني ضم ستة اعضاء في البرلمان المحلي وصل الى موسكو لمناقشة مسألة اعلان استقلال ليتوانيا مع المسؤولين السوفيات واعلان رفضهم قرار مؤتمر نواب الشعب السوفياتي.

وصرح احد اعضاء الوفد السيد نيكولاي ميدفيديف ان ليتوانيا لا يمكن ان تقبل الانذار الذي وجهه الرئيس السوفياتي الجمعة الماضي بامهال الجمهورية ثلاثة ايام للتراجع عن اعلان الاستقلال قائلا: "لا يمكن ان نقبل مثل هذا الطلب. سنطلب منه مجددا بدء مفاوضات معنا في شأن استقلال ليتوانيا".

الانتخابات المحلية

في غضون ذلك اسفرت الدورة الثانية من الانتخابات المحلية التي جرت اول من امس في خمس جمهوريات سوفياتية هي روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء ولاتفيا واستونيا عن نتائج متباينة وسط اقبال ضئيل من الناخبين، الامر الذي قد يؤدي الى ابطال بعضها.

وحصل عدد كبير من مسؤولي الحزب الشيوعي السوفياتي على مقاعد في المجلس البلدي في موسكو، بينما حصل دعاة الاصلاح على غالبية تكاد تكون كاسحة في بلدية لينينغراد.

وفاز مرشحو "الكتلة الديموقراطية" في اوكرانيا بـ١٦ مقعدا من اصل ٢٢ في مجلس مدينة كييف واكدوا انهم ضمنوا كل المقاعد تقريبا في مدينة لفوف الغربية. في المقابل فاز اعضاء في الحزب الشيوعي بخمسة مقاعد في مجلس السوفيات الاوكراني بينهم جنرالان.

وفازت "الكتلة الديموقراطية" في ٢٠ دائرة من اصل ١٤٠ في الانتخابات البلدية التي لم تكتمل نتائجها.

(رويتر، و ص ف)

النتائج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واوضح الشيخ سعد انه لمس في لقاءاته واتصالاته الموسعة مع المواطنين "رغبة عامة في وضع قواعد وضوابط لعودة الحياة النيابية تكفل التعاون البناء بين السلطات الدستورية وتعزز الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية ليعمل الجميع يدا واحدة في خدمة وطننا العزيز ومن اجل خيره واستقراره وازدهاره بمأمن من اي هزات او ازمات تعوق مسيرتنا النيابية". واعرب عن تقديره "لروح المودة الاخوية والصراحة الايجابية التي سادت كل لقاءاته مع المواطنين على اختلاف مواقعهم ولما ابداه الجميع من استعداد للتعاون الصادق على ان تظل مصلحة الكويت فوق كل اعتبار". واكد ايمانه "الثابت بالحوار الحضاري سبيلا لتطوير حياتنا الداخلية".

وابلغ مسؤول كويتي كبير الى وكالة "رويتر" انه يتوقع اجراء انتخابات عامة في الشهور المقبلة.

(رويتر، وصف)

اول اتصال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاردني والفلسطيني". واضاف ان بدران اكد له "دعم الاردن الثابت للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية".

ويشار الى ان هذا اللقاء الاول لمسؤول اردني واعضاء في الجبهة الماركسية منذ "ايلول الاسود" ١٩٧٠ عندما اغلق الملك حسين كل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية. وهو يعتبر خطوة في مسار السياسة الليبرالية التي اعتمدها الاردن في الاشهر الاخيرة التي شهدت كذلك اول انتخابات نيابية حرة.

المانيا الشرقية في ضوء نتائج الانتخابات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وذلك لقيادة البلاد نحو اوسع وفاق ممكن.

لكن الديموقراطيين الاشتراكيين اليساريين الذين يفضلون وتيرة اكثر تحفظا نحو الوحدة، رفضوا اي ائتلاف مع الاتحاد الديموقراطي المسيحي. وكذلك استبعد زعيم الحزب السيد ابرهيم بويهمي اي ائتلاف مع حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي) الذي حل ثالثا.

وصرح بويهمي في مؤتمر صحافي استغرق خمس دقائق: "في ضوء التزام الحزب الديموقراطي الاشتراكي قبل الانتخابات عدم دخول اي ائتلاف مع حزب الاشتراكية الديموقراطية او الاتحاد الاجتماعي الالماني، قررت اللجنة التنفيذية التوصية برفض اي دور في ائتلاف مع التحالف". واضاف ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي سيستخدم نفوذه في البرلمان في التأثير على اسلوب تفاوض برلين الشرقية مع بون في شأن الوحدة.

ومن دون الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي فاز بـ٨٧ مقعدا وحزب الاشتراكية الديموقراطية الذي حصل على ٦٥ مقعدا، سيكون دو مايزيير عاجزا عن السيطرة على غالبية الثلثين التي يحتاج اليها لاعلان اندماج بلاده مع المانيا الغربية.

في غضون ذلك نقلت شبكة "ا ر د" الالمانية الغربية للتلفزيون عن مصادر في البرلمان الجديد ان تحالفا لاحزاب الوسط الليبرالية التي فازت بـ٢١ مقعدا ابدى استعداده للتفاوض على الانضمام الى ائتلاف حكومي مع التحالف المحافظ الذي يتزعمه دو مايزيير. ومن شأن ائتلاف كهذا ان يؤمن الغالبية في البرلمان.

النتائج

وكانت لجنة الانتخابات اذاعت النتائج الرسمية الموقتة للانتخابات، وقد حصل التحالف من اجل المانيا على ١٩٣ مقعدا او ٤٨،١٥ في المئة (الاتحاد المسيحي الديموقراطي ١٦٤ مقعدا او ٤٠،٩١ في المئة، الاتحاد الاجتماعي الالماني ٢٥ مقعدا او ٦،٣٢ في المئة، التجدد الديموقراطي ٤ مقاعد او ٠،٩٢ في المئة). ونال الحزب الاشتراكي الديموقراطي ٨٧ مقعدا او ٢١،٨٤ في المئة، وحزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي) ٦٥ مقعدا او ١٦،٣٣ في المئة، واتحاد الديموقراطيين الليبراليين ٢١ مقعدا او ٥،٢٨ في المئة. في حين توزعت الاحزاب الاخرى التي لا يمكن ان يضمن انضمامها الى اي من الاحزاب الكبرى غالبية، بقية المقاعد.

موسكو

● في موسكو دعا الاتحاد السوفياتي زعماء المانيا الشرقية الجدد الى التحرك ببطء نحو الوحدة مع المانيا الغربية، وكرر من جديد اقتناعه بأن المانيا الموحدة لا يمكن ان تكون عضوا في حلف شمال الاطلسي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف: "نحن نحترم اختيار (الناخبين في المانيا الشرقية) لكننا نتوقع ايضا من الحكومة الجديدة في المانيا الشرقية ان تحترم التزاماتها ومصالحنا". واوضح ان هذا يعني تحديدا ان المانيا بعد الوحدة "يجب الا تكون عضوا في حلف شمال الاطلسي" لان ذلك سيزعزع الاستقرار في اوروبا. "ونحن نريد ان تتم عملية توحيد المانيا بالتوازن مع التكامل الاوروبي... التقدم ببطء نحو شعارنا".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

بايكر: الكرة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعلموا الرئيس الاسرائيلي انهم يؤيدون تأليف حكومة وحدة وطنية برئاسة "ليكود"، لكنهم امتنعوا عن ايراد اسم شامير لرئاستها.

ودعا هرتزوغ ممثلي "شاس" الى مقابلته غدا لاطلاعه بوضوح على موقفهم، فيما يحتاج شمعون بيريز الى مقعد واحد لتحقيق الغالبية التي تخوله تأليف الحكومة الجديدة. وتابع هرتزوغ لقاءاته وممثلي التشكيلات السياسية الـ١٦ الممثلة في الكنيست، فقابل ممثلي "المابام" المعارض اليساري (٣ نواب) و"حداش" الشيوعي (٣ نواب) واللائحة التقدمية العربية ـ اليهودية (نائب واحد) واللائحة الديموقراطية العربية (نائب واحد) والنائب شارلي بيتون المنشق عن "حداش". وابلغ الجميع الى الرئيس الاسرائيلي انهم يدعمون ائتلافا يرأسه بيريز ويكون "قادرا قبل كل شيء على ايصال البلاد الى السلام".

كذلك اجتمع هرتزوغ مع حزب "تسوميت" (نائبان) وحزب "موليديت" (نائبان) اليمينيين المتطرفين اللذين يدعمان شامير.

من جهة اخرى اعلن وزير العمل الاسرائيلي روني ميلو الذي تسلم مهماته قبل ايام، ان هناك نحو ١٤٠ الف اسرائيلي عاطلون عن العمل، اي ٨،٩ في المئة من السكان القادرين على العمل والذين يبلغ عددهم ١،٤ مليون شخص.

● في كايين (غويانا الفرنسية) صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان الخطوة التالية في عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تتخذها اسرائيل التي انهارت حكومتها بسبب تفاقم الخلاف على الخطة الاميركية لتحريك الحوار مع الفلسطينيين.

وقال بايكر الذي كان يتحدث الى الصحافيين على الطائرة التي تنقله الى ناميبيا، ان "ما يجري الان هو أمر يعود الى الاسرائيليين تحديده. انها قضية داخلية تعني اسرائيل". واعتبر ان الكنيست "ركزت على المسألة الحقيقية. ان المسألة الحقيقية هي هل نتحرك قدما نحو السلام؟ هذه المسألة تبقى معلقة". واضاف: "نأمل في قيام حكومة اسرائيلية تمكننا من دفع عملية السلام الى امام. اني متفائل جدا بقيام حكومة اسرائيلية لديها الرغبة في اتخاذ الخطوة (نحو السلام)".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

فرنسا تجاوزت الحظر على ليبيا

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية امس ان فرنسا افرجت عن ٣ طائرات مقاتلة من طراز "ميراج" كان مقررا تسليمها الى ليبيا، منهية بذلك نزاعا بين البلدين ومجددة تحديها لحظر اوروبي فرض على ليبيا عام ١٩٨٦.

ولم تذكر المصادر تفاصيل اخرى، لكن مسؤولا في الحكومة الفرنسية قال ان الملاحة بين الدولتين والاتصالات السلكية واللاسلكية عادت الى طبيعتها بعدما قطعت في كانون الاول الماضي.

فاكلاف هافل في باريس

باريس ـ و ص ف ـ وصل الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل بعيد ظهر امس الى باريس في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي كان في استقباله في المطار.

ومن المقرر ان يجري الرئيسان محادثات في قصر الاليزيه تتناول الانتخابات في المانيا الشرقية وانعكاساتها على مستقبل اوروبا.